الشيخ الشعراوى يتراجع عن رأيه فى العلاج (ص ٣)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ١٠,٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولار
أوروبا وامريكا ٦٠ دولار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ٧ رجب ١٤٠٩ هـ ● ١٣ فبراير ١٩٨٩ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٨٤ ● ٢٠ قرشا
AL - AHRAR 13 February 1989 ● NO. 584

« الريان » يدعى استرداد الأموال المهربة فى الخارج !

كتب محمود خليل :

ادعى أحمد توفيق الريان ان جميع الأموال السائلة الموجودة خارج البلاد قد استردت وعادت الى مصر .. ولم يبق الا بعض الأصول والشركات فى سويسرا وامريكا !!

طالب « الريان » خلال جلسة تجديد حبسه امام محكمة جنوب القاهرة بالافراج عنه ـ ليس طلبا للبراءة ولكن ـ لتمكينه من إعداد مركزه المالى واعادة الجدولة ورد اموال المودعين !!

وقد تلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا من اللجنة التى شكلها لاسترداد هذه الأموال والتى تضم ممثلين من وزارات الاقتصاد والداخلية والخارجية والعدل وهيئة سوق المال .. وقد اجرت اللجنة اتصالات مكثفة مع الدول الأجنبية للحصول على مزيد من المعلومات عن حجم الأموال المهربة بها ومحاولة استردادها .

صرف دفعة لضحايا شركات التوظيف قبل العيد

تدرس لجنة السياسات فى اجتماعها القادم مذكرة اعدتها اللجنة العليا لمتابعة موقف شركات توظيف الأموال طالبت فيها بصرف دفعة من ارصدة صغار المودعين بشركات الأموال التى ثبت وجود ارصدة مالية لها تعادل ٣٠ ٪ على الأقل من حجم الرصيد الصافى للمودعين وذلك قبل حلول شهر رمضان لمواجهة متطلبات هذا الشهر وعيد الفطر المبارك .

تجرى الآن لجان حسابية تحديد رصيد الايداعات لصغار المودعين لمبالغ لا تتجاوز خمس آلاف جنيه .

اتقوا الله !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

ماهر مهران يكذب وزير الصحة :

وفيات الأطفال ٨٥ فى الألف



ماهر مهران

كذب الدكتور ماهر مهران عضو مجلس الشورى ومقرر المجلس القومى للسكان ارقام الدكتور راغب دويدار وزير الصحة حول نسبة الوفيات بين الاطفال فى مصر .

قال مهران امام اللجنة الصحية بمجلس الشعب ان النسبة الصحيحة هى ٨٥ فى الالف وليست ٤٠ فى الالف كما ذكر الوزير .

استبعاد عقد مناظرة بين المفتى وأبو اسماعيل

استبعدت الدوائر المطلعة بنقابة المحامين والأزهر احتمالات عقد مناظرة بين الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والشيخ صلاح ابو اسماعيل ـ وارجعت ذلك الى رفض فضيلة المفتى إقامة المناظرة فى مقر نقابة المحامين . وعدم إستجابة الأزهر لاستضافتها .

كان سكرتير جماعة المحامين الاسلاميين بالنقابة منتصر الزيات قد وافق على استضافة المناظرة واكد استعداد الجماعة لتوفير كافة الضمانات لانجاح هذه المناظرة مثل عدم السماح بالهتاف ـ وإتاحة الفرصة كاملة لكلا العالمين الجليلين لابداء رأيه كاملا فى الموضوعات محل الخلاف .

سحب ألف تليفون من سيارات المسئولين

بدأت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية فى سحب الف تليفون سيارة من رؤساء الهيئات والمصالح الحكومية وكبار العاملين بالحكومة والقطاع العام ، تنفيذا لقرار الرئيس حسنى مبارك الخاص بترشيد الانفاق .

ابقت الهيئة على تليفون واحد لسيارة كل من الوزراء ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى .

تليفون السيارة يتكلف ٥ آلاف جنيه واشتراكه ٣ آلاف جنيه سنويا .

مكافآت عن أعمال وهمية للمسئولين بالقطاع العام

كشفت الشعبة ١٥ بالجهاز المركزى للمحاسبات ان ادارات شركات القطاع العام تجامل عددا محدودا من العاملين بهذه الشركات للحصول على مزايا مالية بدون وجه حق .

قالت ان بعض العاملين حصلوا على مزايا نقدية تعادل ٣ اضعاف الأجر وتصل الى ٥ اضعافه بالمخالفة للوائح المالية ..

وثبت ان اعضاء لجان يشتركون فى اكثر من لجنة تعقد فى ذات الوقت وفى اماكن متفرقة ويحصلون على مكافآت نظير اشتراكهم المزعوم فى كل اللجان مما يعتبر استيلاء على المال العام .

الوزراء السابقون ممنوعون من العمل ٥ سنوات

تقرر منع العاملين السابقين بدرجة وزير من العمل فى الشركات الخاصة والأجنبية الا بعد مرور خمس سنوات من تركهم الوظيفة العامة .

المنع يشمل الوزراء ورؤساء الوزراء السابقين ويشترط للعمل قبل مضى الخمس السنوات الحصول على إذن من رئيس الجمهورية .

اتصالات مكثفة استعدادا لانتخابات مجلس الشورى

اجرى عدد من قيادات الحزب الوطنى خلال الفترة الأخيرة اتصالات مكثفة مع بعض نواب مجلس الشعب السابقين عن الحزب والذين لم يصيبهم الدور فى انتخابات ٨٧ .. وقد استجاب عدد قليل من هؤلاء لطلبات قيادات الحزب بالاستعداد لترشيح انفسهم فى انتخابات مجلس الشورى القادمة .

اكدت مصادر مطلعة بالحزب الوطنى ان ٣ من كبار قيادات الحزب سيقومون بجولات مكثفة بالمحافظات لعقد اجتماعات تضم امناء الحزب بالمحافظات والمحافظين واعضاء مجلس الشعب الحالى للاتفاق على اسلوب اختيار المرشحين فى كل محافظة .

قرار لتحويل الأراضى المستصلحة الى اراضى بور

صدر قرار حكومى يقضى بسحب الأراضى الصحراوية المستصلحة من الافراد الذين تجاوز استصلاحهم ٢٠٠ فدان . ووقف التصريح للمنشآت الفردية ـ التى تتجاوز الـ ٢٠٠ فدان للفرد و ٣٠٠ فدان للاسرة !

كانت الدولة قد تركت الحد الاقصى للاستصلاح مفتوحا فى الأراضى الصحراوية . ثم عادت وقيدت للملكية .

يقضى القرار بازالة الزراعات وإعادة تصحير الأراضى !!

الغاء تصدير ٨٥,٠٠٠ طن أرز

قررت هيئة المضارب تخفيض كمية تصدير الأرز المصرى من ١٠٥ الاف طن الى ٢٥ الف طن فقط .. والغاء التعاقدات الخاصة بالتصدير فيما يزيد عن الكميات المقررة .

جاء ذلك بعد انخفاض محصول الأرز وتوقع ظهور ازمة فى الأرز المحلى تبدأ من مايو القادم .

نقص المحصول سوف يؤدى الى نقص المستهدف من الانتاج بنسبة تصل الى ٢٥ ٪ .. وبسبب تلك قرارات حظر زراعة الأرز فى عدد من المحافظات .

رأى المعارضة

البطالة ! ! والعمالة ! !

من المشاكل الاجتماعية والرئيسية التى تواجه المجتمع المصرى مشكلة البطالة وعدم قدرة سوق العمل المصرى على استيعاب الأيدى العاملة المتطلعة لكسب الرزق . ورقم البطالة فى مصر غير متفق عليه حتى الآن ولكنه يتراوح بين مليون و٢ مليون مواطن وبعض الثقاة والخبراء يؤكدون ان الرقم الحقيقى هو ٢,٨ مليون مستندين فى ذلك إلى إحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ومنهم الاستاذ الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى وعضو مجلس الشورى وعميد كلية تجارة الزقازيق ونحن نميل إلى الأخذ برأى الدكتور طوبار لأنه يعتمد فى بحثه على إسس إحصائية سليمة واساليب علمية ترتكن إلى بيانات رسمية .

وايا كان رقم البطالة فهو رقم مرتفع ويتجاوز المليون مواطن كما ذكرنا ولذلك فان الأمر يحتاج إلى تحليل عناصر البطالة اى معرفة نوعياتها من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة ونوع المؤهل والتركيب العمرى للعاطلين (اى فئات السن) والتوزيع الجغرافى لها اى عددهم فى المحافظات والمراكز والقرى ثم حصر المشروعات الخاصة إلى الصناعات الصغيرة او الاراضى المستصلحة حديثا وإستزراعها والمساحة المتاحة منها وتوزيعها على المحافظات ثم المشروعات الخدمية التى يمكن ان تستوعب هذه الأيدى العاملة الى اخر البيانات والمعلومات اللازمة لوضع خطة قومية لتشغيل الأيدى العاطلة من الشباب خاصة ان المعلومات الاولية تشير إلى أن المتعطلين من حملة المؤهلات العليا يصل عددهم إلى حوالى ٣٦٠ الف شاب وان حملة

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

إحنا بنعمل اللى علينا
والباقى على الزملاء

سيوسف صبرى ابوطالب
محافظ القاهرة

نحتاج ٢٠٠٠ اتوبيس ووزارة التخطيط توافق على ١٧٠ فقط ! !

كشفت مناقشات لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة عن ان هيئة النقل العام بالقاهرة فى حاجة الى ٢٠٠٠ اتوبيس جديد خلال السنوات الخمس القادمة .

قال اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة الذى حضر اجتماع اللجنة لاول مرة ان هذا الرقم يحتاج الى اكثر من ٨٠٠ مليون جنيه .

كشفت المناقشات ايضا عن ان وزارة التخطيط رفضت ادراج اعتمادات فى خطة هذا العام الا لشراء ١٧٠ اتوبيسا جديدا من بين ٤٠٠ اتوبيس طلبتها هيئة النقل العام !

مليون جنيه لمناقشة بيان الحكومة

بلغت مكافأة نواب مجلس الشعب عن مشاركتهم فى ٢٠ جلسة لمناقشة بيان الحكومة نصف مليون جنيه .

كما بلغت المكافآت الشهرية الثابتة للنواب وبدل حضور اللجان وعددها ٢٠ لجنة حوالى نصف مليون جنيه اخرى .

بذلك .. دفعت خزانة مجلس الشعب مليون جنيه خلال مناقشة بيان الحكومة ! !

أموال المصريين العاملين بالخارج .. تتجه الى قبرص !

كتب محمد المنياوى :

تدرس الحكومة حاليا مذكرة مجمع البنوك المصرية حول تزايد هروب اموال المصريين العاملين فى الخارج واتجاهها الى قبرص للمشاركة فى المشروعات الاستثمارية .

قالت المذكرة ان الحكومة القبرصية اصدرت قرارا يضمن اموال المستثمرين العرب والأجانب المستثمرة فى مشروعات حكومية او خاصة . كما يضمن حق الايداع والسحب دون اية قيود .. وزيادة العائد على الأموال المستثمرة فى المشروعات طبقا لشرائح محددة تبدأ بـ ٢٠ ٪ عن العام الكامل وتصل الى ٣٥ ٪ للاموال المودعة لمدة زمنية محددة .

□ مصطفى كامل مراد :

التجمع الرباعى الاقتصادى خطوة نحو السوق العربية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بأن التجمع الرباعى الذى اعلن هذه الأيام ، بين مصر والعراق والأردن واليمن انما هو خطوة بناءة على طريق السوق العربية المشتركة التى مازالت فكرة لم تظهر الى حيز التنفيذ ،

واضاف زعيم الاحرار قائلا انه لاشك ان هذا التجمع الاقتصادى الذى يضم مايقرب من نصف سكان الأمة العربية حوالى ٩٠ مليونا ، يضم كافة المقومات اللازمة للسوق الكبيرة من عمالة ورأس مال ومصادر ثروة طبيعية متنوعة ، وان حركة العمالة بين دول التجمع وكذلك حركة رءوس الأموال والتجارة سيساعد على زيادة معدلات التنمية والرخاء بين اعضاء التجمع ، كما انه سيجذب ـ مستقبلا ـ عديدا من الدول العربية الشقيقة باذن الله ،

اجتماع المجلس الدائم بعد غد الأربعاء

يعقد المجلس الدائم لحزب « الأحرار » اجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب صباح بعد غد الاربعاء بالمقر المركزى للحزب بعابدين .

صرح حلمى سالم امين تنظيم الحزب بان الاجتماع يشترك فيه اعضاء مجلس رئاسة الحزب واعضاء الأمانة العامة واعضاء المجموعة البرلمانية وامناء الحزب بالمحافظات

أسرى مصريون ما زالوا فى سجون اسرائيل

كتب ـ مجدى نور الدين :

تلقت الحكومة المصرية معلومات تؤكد وجود اسرى مصريين لدى اسرائيل تم اسرهم خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ بالاضافة الى عدد من الاسرى المصريين من ابناء سيناء كانوا يقومون بعمليات فدائية داخل سيناء بعد احتلالها عام ١٩٦٧ .

ذكرت مجلة « الاسبوع العربى » اللبنانية ان الأسرى المصريين موجودون حاليا فى سجن يبعد حوالى ٦ كيلو مترات عن حدود مصر مع فلسطين المحتلة بمنطقة الجوزة .

يذكر ان اسرائيل نفت مرات عديدة وجود اسرى مصريين او رفات لشهداء من الجيش المصرى لديها ـ خلال مباحثات تبادل الأسرى والجثث التى اعقبت حرب ١٩٧٣ .

لجنة تأديب للمحامين المتورطين فى أحداث النقابة

احال مجلس نقابة المحامين عددا من اعضاء النقابة الى لجنة التأديب لتورطهم فى احداث الشغب التى وقعت بالنقابة الشهر الماضى .

من المنتظر ان تبدأ النقابة القيام باعمالها العادية هذا الاسبوع عقب انتهاء عمليات الجرد والاصلاح

رؤساء جدد للشركات الخاسرة

يبحث مجلس الوزراء مشكلة الشركات الخاسرة واسباب خسارتها وعلمت « الاحرار » ان هناك اتجاها لتغيير رؤساء مجالس ادارات هذه الشركات .

فتح ملفات ١٠ شركات لبحث موقفها الضريبى

تجرى إدارة التهرب الضريبى بحث ملفات عشر شركات كبرى اكدت المعلومات تهربها من الضرائب .. يشمل البحث موقف شركة توظيف اموال كبرى بعد ان اكدت المعلومات ان مسئولا كبيرا فى الضرائب كان يعمل بها مستشارا للضرائب فى غير اوقات العمل الرسمية .

كما تشمل الملفات ثلاث شركات لتجارة السيارات تهربت من ١٠٠ مليون جنيه ضرائب يوميا ..

اوضحت الملفات تهرب مجموعة اخرى من الشركات منها شركات زيوت ومواد غذائية ومنتجات كهربائية . تشير البيانات الى ان اجمالى الضرائب المستحقة عليها تجاوزت ٣٠٠ مليون جنيه .

مصرع وإصابة ٣٧ جندى امن مركزى

الفيوم ـ احمد عبد الله :

اصطدمت سيارتان من سيارات الأمن المركزى امس الاول « السبت » على طريق العقب امام مصنع الغزل بالفيوم .. انشطرت السيارتان وكانتا محملتين بجنود الأمن المركزى .

لقى رقيب الشرطة شاكر عبد الهادى مصرعه فى الحادث كما اصيب اكثر من ٣٦ جنديا مازالوا فى حالة خطيرة بمستشفى الفيوم العام . تبين ان سبب الحادث تسابق السائقين على الطريق .

شركات المعدات الكهربائية مهددة بالتوقف !

تكدست السلع الكهربائية فى شركات الانتاج المصرى العام والخاص والاستثمارى بسبب زيادة ضرائب الاستهلاك والضرائب الجمركية على مستلزمات الانتاج ادى التكدس الى توقف جزئى فى خطوط الانتاج

قانون الاستثمار الموحد الجديد لا يوحد القوانين السبعة القائمة ! !

اكد الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ان قانون الاستثمار الموحد الجديد ليس توحيدا لقوانين الاستثمار السبعة .. ولكنه توحيد لمزايا هذه القوانين فى قانون واحد !

وقال امام اعضاء لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى ان بقية قوانين الاستثمار ستظل سارية ولن يلغى اى منها بعد صدور القانون الجديد !

طالب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى الذى رأس الاجتماع بضرورة تغيير تسمية القانون !

قرار جديد لاستيراد السلع الغذائية

يصدر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد قرارا جديدا خلال ايام بالسماح لاستيراد السلع الغذائية من المناطق الحرة فى مصر ـ والتى اقامت صناعات بهذه المناطق بشرط سداد قيمة السلع بالدولار فى حسابات خاصة بالبنوك المصرية .

فصل ٤١ عاملا بالشركة الوطنية للأمن الغذائى

استغنت الشركة الوطنية للامن الغذائى عن ٤١ عاملا بالشركة بدعوى تلافى تزايد الخسائر خلال السنوات الماضية وترشيد الاتفاق وخفض المصروفات .

كانت الشركة قد حققت خسائر متتالية وصلت الى ٨,٥ مليون جنيه حتى منتصف ١٩٨٨ .. كما وصلت مديونية جهاز التسويق بالشركة الى ٣٦٠ الف جنيه دون اتخاذ اجراءات قانونية ضد العملاء .

قررت الشركة عقد الجمعية العمومية يوم الخميس القادم لتخفيض رأس المال من ٣٢ ٪ الى ١٦ ٪ .

نقل « مساجين الصعيد » إلى دمنهور وإنشاء سجن جديد فى بنى سويف !

كتب ـ مدنى صالح

قرر زكى بدر وزير الداخلية هدم سجن بنى سويف العمومى ـ اكبر سجون الصعيد ـ وترحيل المسجونين الى سجن دمنهور .

كان الوزير قد تلقى تقريرا من مدير مصلحة السجون يؤكد انتهاء العمر الافتراضى لمبانى ومنشآت سجن بنى سويف بالاضافة الى انه يعوم فوق بحيرة من المياه الجوفية تهدد بانهياره فجأة .

وقد تم صرف ١٠٠ الف جنيه لاقامة بعض السواتر الانشائية للحد من ظاهرة تسرب المياه داخل عنابر المسجونين ولكن المياه ظلت تغمر مدخل السجن . استعان مأمور السجن بسقالات خشبية للمرور عليها

فى الوقت نفسه طلب زكى بدر من محافظ بنى سويف تخصيص مساحة كبيرة من اراضى شرق النيل لاقامة سجن جديد .

بنك الاسكان بالزقازيق يهدد بطرد السكان !

كتب : مجدى سبلة

هدد بنك الاسكان والتعمير بمدينة الزقازيق بطرد سكان ٣٢٣ وحدة سكنية

طالب البنك اصحاب الوحدات السكنية بسداد ٢٥٠٠ جنيه عن كل وحدة سكنية زيادة عن سعرها رفض اصحاب الوحدات سداد هذه الزيادة فهدد البنك بطردهم

هكذا من الأصل

الاثنين ٧ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ١٣ فبراير ١٩٨٩ م

العالم الخارجى

وبعد انسحاب القوات السوفيتية :

بعد غد [الاربعاء] يتم رسميا إتمام الانسحاب السوفيتى من افغانستان بعد احتلال دام استمر اكثر من تسع سنوات حاولت خلاله السلطات السوفيتية بداية من الزعيم الراحل ليونيد بريجينيف ومرورا بالزعيمين الراحلين ايضا يورى أندربوف وقسطنطين تشرنينكو وانتهاء بالزعيم السوفيتى الحالى ميخائيل جورباتشوف تثبيت الحكم الشيوعى فى كابول .



الدبابات السوفيتية تحمل على متنها الجنود السوفييت فى طريقهم الى موسكو بعد إنتهاء الاحتلال السوفيتى لافغانستان الذى دام اكثر من تسع سنوات .

بـدأ العـد التنـازلى لسقوط حكـومة كابـول

نجيب الله — جورباتشوف — شيفرنادزة

الا ان هذه السنوات التسع كانت مكلفة للغاية واستنزفت موسكو سياسيا واقتصاديا وعسكريا الى اقصى حد مما دفع جورباتشوف الى إتخاذ قراره بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان فى إطار سياساته العملية والواقعية التى تستهدف تسوية النزاعات الاقليمية من خلال التفاوض بدلا من المواجهات العسكرية لانهاء حالة المواجهة مع المعسكر الغربى واعطاء الفرصة للاصلاحات الاقتصادية والسياسية السوفيتية .

ورغم ان جورباتشوف تبنى هذا النهج الا انه كان يحاول بشتى السبل تحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب حتى لا يظهر أمام مجتمعه وكأنه قد ضحى بكل شىء ، وفى هذا السياق جاءت زيارة وزير خارجيته ادوارد شيفرنادزة الى باكستان ونائبه يولى فورنتسوف الى طهران من اجل اجراء مفاوضات مع الزعماء الباكستانيين وعلى راسهم رئيسة الوزراء

المجاهـدون يرفضـون عـودة « ظاهـر شـاه » ويواصـلون قتالهـم

بنازير بوتو ومع الزعماء الايرانيين من اجل ضمان استقرار الأوضاع فى افغانستان فى أعقاب إتمام إنسحاب القوات السوفيتية من الأراضى الأفغانية .

وتحاول موسكو من خلال هذه المحاولات الأخيرة تجنب إندلاع حرب اهلية فى أفغانستان علاوة على تشكيل حكومة موالية لموسكو وعلى الأقل غير مناهضة لها يشارك فيها الحزب الشيوعى الأفغانى بزعامة نجيب الله ، الا أن كافة الجهود السوفيتية باءت بالفشل ولم تفلح المفاوضات التى أجراها شيفرنادزة مع بنازير بوتو ولم تنجح المفاوضات التى أجراها المسئولون السوفييت مع المجاهدين الأفغان وفى مقدمتهم زعيمهم برهان الدين ربانى وحكمت يار فى اقناعهم بالمشاركة فى حكومة موسعة بزعامة الملك السابق محمد ظاهر شاه تمهيدا لاجراء انتخابات فيما بعد ، وقد رفض الثوار الأفغان هذا العرض مؤكدين أنه حيلة سوفيتية لتثبيت حكومة الحزب الشيوعى فى السلطة ، وأعلنوا عزمهم على مواصلة القتال والقتال حتى يتم اسقاط الحكومة الشيوعية وتعيين حكومة من المجاهدين تتولى شئون الحكم فى البلاد لمدة ستة أشهر يجرى فى اعقابها انتخابات عامة يختار خلالها الشعب الأفغانى القوى السياسية التى تريد حكمه .

ولاشك فى أن العد التنازلى لسقوط حكومة نجيب الله بدأ بالفعل . فالمجاهدون الأفغان يسيطرون من قبل على أكثر من نصف الأراضى الأفغانية وهم يحاصرون فى الوقت الحالى العديد من المدن التى انسحب منها السوفييت وفى مقدمتها العاصمة كابول ذاتها التى أصبحت مهددة بالمجاعة من جراء الحصار الذى يفرضه الثوار على العاصمة ، والأيام القادمة قد تشهد معارك دامية أو بمعنى أصح قد تشهد حربا أهلية بين القوات الأفغانية الحكومية وقوات المجاهدين ، ويعود ذلك فى المقام الأول الى أن موسكو جعلت من كابول ترسانة اسلحة وزودت حكومة نجيب الله بكميات هائلة من العتاد والأسلحة بينما حصل المجاهدون هم أيضا على كميات كبيرة من الأسلحة من جهات مختلفة مما يهيىء المسرح الأفغانى لمواجهات عنيفة ومعارك دامية بين الطرفين .

وعلى الرغم من إعلان الأحكام العرفية فى كابول وتأكيد الرئيس نجيب الله على أن حكومته قادرة على مواجهة قوات المجاهدين وهزيمتها الا أن قوات نجيب الله تقف فى حالة من الحرج البالغ بالفعل ، فكل الشواهد تؤكد أن الثوار الأفغان يقاتلون دفاعا عن مبدأ وعقيدة ووطن وهم بالتالى يقاتلون بشراسة أما القوات الحكومية الأفغانية فإن الروح المعنوية بها فى الحضيض فضلا عن أنهم يدافعون عن عقيدة ليست نابعة من داخلهم وإنما فرضت عليهم فرضا ، ويبدو أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قررا أن يتركا حسم الصراع والحرب القادمة فى كابول لأطراف الصراع أنفسهم ، وفى ضوء هذه الحقائق فليس من المبالغة فى شىء التأكيد على أن العد التنازلى لسقوط حكومة نجيب الله قد بدأ بالفعل ليبدأ حديث آخر حول المكاسب والخسائر للغزو السوفيتى لأفغانستان الذى لم يتردد جورباتشوف فى وصفه بأنه خطيئة كبرى .

بنازير بوتو — ظاهر شاه — حكمت يار .

حـدوته

«الوجه الآخر للريان» يظهر حقيقة .. كانت خافية على الشعب المصرى .. الطيب .. الذى خدع تحت ستار الاسلام .. وتسابق الكثيرون يحملون كل مايملكون من مدخرات .. لايداعها فى هذه الشركات التى اطلق عليها شركات التوظيف .. ويتعمق الكتاب داخل الريان .. ليظهر لنا كيف خلع الريان البنطلون الجنس واستبدله بالجلباب واطلق لحيته حتى يتصور المودعون .. ان اموالهم فى يد احد دعاة الدين .. يعرف كيف يستثمرها .. ويوضح الكتاب للقارىء .. كيف استثمر الريان اموال المودعين فى الصرف على كبار القوم فى وضعهم فى كشوف البركة .. حتى يستطيعوا حمايته . إذا وقع

ويظهر .. الكتاب .. كيف استطاع الريان باموال المودعين ان يركب المرسيدس اخر موديل بالتليفون ويتزوج ثماني زيجات .. ويغدو على زيجاته .. ما نسمع عنه فى « الف ليلة وليلة » وكان يعيش وكانه ظهر هارون الرشيد فى القرن العشرين .. كل ذلك كان من اموال المودعين المساكين .. الذين وضعوا كل ما يدخرون للمستقبل لهم ولاولادهم .. تحت يد تصرف الريان وقد كشف الكتاب عن ان شركات التوظيف الاسلامية هذه .. قد خدعت كبار رجال الدين .. من العلماء والدعاة الإسلاميين

والحقيقة انني قد اعجبت بمجموعة الصور النادرة التى تصور الحياة الأخرى للريان ولزوجاته فهى مجموعة نادرة من الصعب الحصول عليها .. فترى فى الكتاب صورة لاحدى زوجاته وهى ترقص فى الديسكو واخرى وهى ترتدى افخر الثياب واغلى المساحيق الفرنسية

● واعتقد ان ظهور « الوجه الآخر للريان » قد غير مفاهيم بعض الذين مازالوا يتمسكون بارائهم بان الريان كان على حق .. وان الحكومة سبب هذه البلاوى . وانها السبب فى ضياع اموال المودعين . واظن ان الذين مازالوا يتمسكون بهذا الراى .. هم المستفيدون الذين كانت تشملهم بركة الريان .. والذى اضاع « الوجه الآخر للريان » الجنة التى كانوا يحلمون بها وحولها الى نار !!

ليلى عبد السلام

ايران بعد ١٠ سنوات من الثورة :

تراجعت الاهـداف الثورية وازدادت الدعوة للتعامل مع الواقع !

اجمعت كافة اراء الخبراء والمحللين والمهتمين بالشئون الايرانية ان الثورة الايرانية التى قادها قبل عشر سنوات الزعيم الايرانى اية الله الخمينى قد اخذت منعطفا جديدا تماما يختلف كلية عن مرحلة البداية . فقد اكد هؤلاء الخبراء ان النظام الذى اقامه ايات الله فى ايران ـ والذى يتعرض لانقسامات عميقة ـ اختتم عقده الاول فى السلطة وقد تقلصت اهدافه الثورية تقلصا شديدا وانهكت قواته المسلحة وبات اقتصاده فى حاجة الى الانتعاش من جديد بعد ثمانى سنوات من الحرب العراقية الايرانية .

الزعيم الايرانى اية الله الخمينى .. محاولات جديدة للاصلاح بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية

وقد عقد مؤتمر فى واشنطن استمر يومين لبحث الثورة الايرانية فى ذكراها العاشرة ووصف باحثون متخصصون فى شئون الشرق الاوسط التاثير العالمى للثورة الاسلامية بانه نفسانى وليس ايدلوجيا او فكريا او سياسيا واكد البروفيسور رمضان من جامعة فيرجينيا ان الثورة الايرانية اتسمت داخليا بالتنوع وخارجيا بالبرجماتية اذ بدا قادة الثورة يدركون حقائق السياسات المحلية والدولية ، وقال رمضان ان من مفاهيم الثورة التى تغيرت المبدأين اللذين وضعهما اية الله الخمينى وهى .. لاشرق ولاغرب وتصدير الثورة ، وقال رمضان انه بينما تختار العناصر المتشددة تفسير المبدأ الاول على انه نبذ للشرق والغرب وانعزال عنه ، فان الخمينى يؤكد ان المقصود هو ان ايران لن تحاكى الاشتراكية او الراسمالية .

واضاف الخبير السياسى ان « تصدير الثورة » الذى اخذ على نطاق واسع انه توسع عدوانى ينتظر اية الله الخمينى فى الواقع على انه مبدأ روحى وان « تصدير الثورة بالقوة ليس ثورة بالقطع . الا ان الخمينى ذاته يواجه حقائق وضع ايران المتسم بالتنوع والقلاقل الداخلية وعدم الاستقرار الاقتصادى وقال انه نتيجة لهذه الاسباب اصبح نجم الواقعيين والبرجماتيين فى تصاعد مستمر حاليا . وقال رمضان انه اذا بذلت الحكومة الايرانية جهودا حقيقية فى العقد القادم لكفالة انفتاح المجتمع كما يقولون اى امكان قيام احزاب سياسية لتوجيه صراع العناصر الفعالة من خلال نظام متعدد الاحزاب ـ فذلك سيكون انجازا هائلا .

ومن الجانب الاقتصادى قال ان ايران ربما تكون قد ادركت حدود الاعتماد على النفس وان الحكومة الثورية بعد عقد من العزلة ادركت انه ليس بمقدور اى دولة ان تقيم جدارا ضخما مثل جدار الصين حولها وتبقى على قيد الحياة ـ فالصينيون لم يتمكنوا من ذلك كما لم يتمكن السوفيت ـ وخاصة اذا ما اعتمد اقتصاد الدولة على سلعة واحدة .

وقال البروفيسور رمضان ان ايران على الرغم من تصريحاتها الصاخبة اتجهت خلال وقت قصير جدا نحو توسيع علاقاتها مع الدول الاخرى وقال ان نجاحها يعتمد الى حد كبير على تغيير الصور السلبية لايران بما فى ذلك صورة « الدولة المرتدة » و « الدولة المؤيدة للارهاب » وفى ندوة بحثت الثورة الايرانية وتاثيرها على الشرق الاوسط قال ديفيد لانج وهو دبلوماسى مقيم فى جامعة جورج تاون لم تكن ثورة شيعية تلك التى تركت تأثيرا على الخليج بقدر ماكانت ثورة ايرانية ، واشار الى ان عشرة اعوام لاتمثل وقتا كافيا لتقويم مضامين الثورة فى الخليج وقال « اعتقد اننا نشهد اتجاهات الان ولا اعتقد ان الكتاب بقى مفتوحا مدة من الزمن للتوصل الى استنتاجات جازمة سوى القول بوجود الكثير من الذعر والقلق وان ذلك قد يستمر .

ووصف لانج الثورة الاسلامية بانها ثورة قائمة على « التصور » لان كل واحدة من دول الخليج لديها اصلها العرقى وحضارتها وشعبها ومفاهيمها الفريدة ، وقال لانج انه نظرا الى ان حكومات اخرى فى الخليج يسيطر عليها السنة لايوجد تأثير ابدا للثورة على المثقفين السنة منهم على الاقل ولم يحدث الا فى السنوات الاخيرة ان شعرت السعودية التى تتفرد بطابع دينى دولى ان صدارتها الروحية قد واجهت من التهديد مايكفى لقيامها بتاكيد دورها فى التعليم الاسلامى باعتبارها حامية الاماكن المقدسة .

ولاشك فى ان اراء المراقبين والخبراء تمثل رؤية غربية فى الثورة الايرانية التى ابتلعت حكم العائلة الامبراطورية من جذوره بتأييد شعبى مطلق ، ولكن هناك شواهد عديدة تؤكد ان ايران بدأت تتجه نحو التعامل مع الواقع داخليا وخارجيا بعيدا عن الشعارات الثورية المقتحمة .

الخارجية الأمريكية تتهم مصـر

اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية الحكومة المصرية بانتهاك حقوق الانسان وممارسة التعذيب ضد المعتقلين السياسيين وذلك على الرغم من جو الديمقراطية وتزايد الحريات السياسية التى وصفتها الخارجية الامريكية بانها الاكبر من نوعها منذ ثورة يوليو عام ١٩٥٢ .

وقال التقرير السنوى لوزارة الخارجية الامريكية الذى يتناول حقوق الانسان فى ١٦٩ دولة على الصعيد العالمى ان تقارير موثوقة اكدت وقوع حالات تعذيب للمعتقلين خلال العام الماضى دون ان تبذل الحكومة المصرية اى جهود فعالة وواضحة لمعاقبة المتورطين فى هذه الممارسات .

لقطة الاسبوع :

الديكتـاتور يمـوت وحيـدا فى بـلاد غريبـة



فى العاصمة مانيلا مطالبين بعودته الى الفلبين الا ان كورازون اكدت رفضها لعودة ماركوس حيا او ميتا إستجابة لرغبة الشعب الذى لم يستجب لمطلب ماركوس او انصاره ليموت الدكتاتور وحيدا فى بلاد غريبة .

مع اقتراب الذكرى الثالثة للاطاحة به من منصبه فى ثورة شعبية هائلة بزعامة السيدة كورازون اكينو . تعرض فرديناند ماركوس دكتاتور الفلبين السابق لأزمة صحية خطيرة خلال الايام الماضية فى منفاه بجزر هاواى الامريكية حيث يقيم وحيدا فى بلاد غريبة بعيدا عن اهله وعن دياره .

وقد اكد الاطباء ، كما اكد نائب اكينو سلفادور لوريل ان ماركوس يشرف على الموت وهو ما دفع عائلته التى تقيم معه فى المنفى الى ان تطلب من كورازون السماح له بالعودة الى بلاده التى ظل يحكمها لاكثر من ٢٠ عاما بشتى مظاهر القمع والبطش ورغم خروج بعض مؤيديه فى مظاهرات

مجتمع الاحرار





تهنئة بالخطوبة

اسرة تحرير « الاحرار » تهنىء الزميل الاستاذ / جمال عبد السميع نائب رئيس التحرير للشئون السياسية بخطبته للانسة الدكتورة / منى احمد سليمان بمستشفى قصر العينى .

الف مبروك للعروسين .

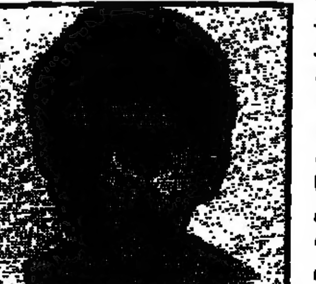
oooooooooooo

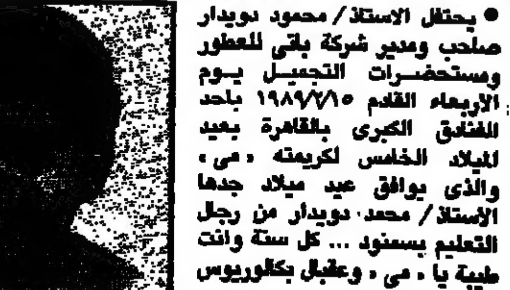
● فى حفل بهيج تم زفاف ماجدة حسن عبد الرحمن (ليسانس اداب) على سمير عبده ابراهيم (معيد بطب اسنان الازهر) ...

هشام لاشين من اسرة تحرير الاحرار يهنىء العروسين .

ooooooooooooooo

● يحتفل الاستاذ / محمود دويدار صاحب ومدير شركة باقى للعطور ومستحضرات التجميل يوم الاربعاء القادم ١٩٨٩/٢/١٥ باحد الفنادق الكبرى بالقاهرة بعيد الميلاد الخامس لكريمته « مى » والذى يوافق عيد ميلاد جدها الاستاذ / محمد دويدار من رجال التعليم بسمنود ... كل سنة وانت طيبة يا « مى » وعقبال بكالوريوس الطب .





انقلاب باراجواى ولعبة « العسكر » فى امريكا اللاتينية ؟

ربما هلل الكثيرون فرحا فى اعقاب الانقلاب العسكرى الذى وقع فى الاسبوع الماضى فى باراجواى واطاح بحكم الجنرال « الفريد ستروبيسز » القابض على السلطة فى هذا البلد منذ ٣٤ عاما ، وقد تكون الاطاحة بدكتاتور حكم بلاده طوال هذه الفترة بالحديد والنار وكل مظاهر القمع تستحق التهليل والفرحة بالفعل سواء داخل باراجواى او فى قارة امريكا اللاتينية او لدى شعوب دول العالم المحبة والمتعطشة للديمقراطية على حد سواء .. الا ان كافة المظاهر التى احاطت بهذا الانقلاب والحقائق الخفية الكامنة فى خلفية الصورة تؤكد ان الديمقراطية هى اخر الاسباب التى دعت الجنرال « اندريس رودريجيز » قائد قوات الجيش الى القيام بانقلاب والاطاحة بقائده الذى ولاه من قبل هذا المنصب وجعله محل ثقته .



الفريد ستروبيسز



الجنرال اندريس رودريجيز





بينوشيه

واذا كانت الرغبة فى اقامة نظام ديمقراطى هى الدافع لانقلاب الجنرال رودريجيز لكان من الاجدر به ان يقوم بمثل هذا الانقلاب قبل سنوات عديدة مضت مستغلا فى ذلك حالة التذمر الشعبى فى باراجواى بسبب ممارسات الجنرال الفريد ستروبيسز القمعية والمقيدة للحريات العامة والحريات السياسية فى البلاد ، حيث قمع الجنرال ستروبيسز منذ وصوله الى السلطة بانقلاب عسكرى منذ نحو ٣٤ عاما كانت الآراء السياسية المعارضة فى البلاد وحكم من خلال حزب « كولورادو » الذى كان مجرد واجهة سياسية ليس اكثر ، وقد كان من الصعب على شعب باراجواى ان يغير النظام السياسى القائم فى البلاد بيديه بسبب سيطرة المؤسسة العسكرية بالقوة على البلاد ، وكان التغيير المتوقع حتميا من داخل المؤسسة العسكرية ذاتها وهو ماحدث بالنسبة للجنرال رودريجيز قائد الانقلاب والرئيس المؤقت لباراجواى .

وقبل رصد العوامل الاساسية التى دفعت الجنرال رودريجيز الى القيام بانقلاب تجدر الاشارة الى انه يرتبط بعلاقة مصاهرة بالجنرال ستروبيسز اى ان الانقلاب الذى وقع هو فى حقيقة الامر انقلاب عائلى ، ويؤكد المراقبون ان فى مقدمة العوامل التى دعت الجنرال رودريجيز الى الاطاحة بالجنرال ستروبيسز هى الصراع على السلطة حيث تردد ان الرئيس المخلوع كان يخطط لعزل الجنرال رودريجيز من منصبه واجراء حركة تطهير واسعة النطاق فى صفوف الجيش ، ومن هذا المنطلق سارع الجنرال رودريجيز الى الاطاحة بالرئيس ستروبيسز ـ ٧٦ عاما ـ قبل ان يقدم الاخير على مثل هذه الخطوة .

وفى ضوء هذه الحقائق يمكن القول ان الجنرال رودريجيز لم يكن يفكر على الاطلاق فى حياة ديمقراطية حقيقية لشعبه عندما قام بانقلاب خاصة انه ينتمى الى نفس المؤسسة العسكرية التى خرج منها الجنرال ستروبيسز ويتبنى نفس افكاره وهو ايضا شريك له خلال فترة حكمه الماضية . اما عن الوعود التى اطلقها الجنرال رودريجيز بمجرد نجاح انقلابه بمنح البلاد المزيد من الديمقراطية والحرية فانها فى واقع الامر لم تكن سوى محاولات لارضاء الجماهير التى حكمت طويلا فى ظل قوانين صارمة مقيدة للحريات فضلا عن انه يسعى الى اضفاء الشرعية على انقلابه والتى يمكن من خلالها كسب ود وتعاطف الشعب معه ، واغلب الظن انه سرعان ماسيسعى الى الانقضاض على السلطة ومصادرة الحريات السياسية لحسابه الشخصى ، وقد انبعثت تقارير عديدة . اثر ساعات من الانقلاب تؤكد تورطه فى عمليات قمع سابقة وعمليات اخرى لتهريب المخدرات عبر اراضى باراجواى .

وقد تأكدت رغبة الجنرال رودريجيز فى مواصلة السيطرة على السلطة عندما اعلن عن اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى البلاد خلال تسعين يوما اى فى اول مايو القادم ، وقد رفضت احزاب المعارضة هذا الموعد وطالبت بارجائه نظرا لانها ـ بسبب طول فترة الحكم الديكتاتورى ـ غير قادرة على تنظيم صفوفها والقيام بحملة دعائية تعيدها بقوة وفاعلية على الساحة السياسية للبلاد وفى الوقت ذاته فقد اعلن ان الجنرال رودريجيز سيكون هو المرشح الرسمى للرئاسة فى البلاد بما يعكس رغبته الواضحة والاكيدة فى البقاء بالحكم لاطول فترة ممكنة ليواصل الطريق الذى سار عليه من قبل سلفه الجنرال ستروبيسز والجنرال بينوشيه ديكتاتور شيلى الحالى الذى يحكم البلاد منذ عام ١٩٧٣ اثر وصوله الى السلطة فى انقلاب دموى .

وحقيقة الامر ان انقلاب باراجواى او انقلاب الجنرال اندريس رودريجيز هو فى الواقع جزء من التراث السياسى بمقومات السلطة فى كثير من دول العالم الثالث وخاصة دول امريكا اللاتينية التى تقع فيها الانقلابات العسكرية بمعدلات قياسية ، ويمكن القول انها تمثل لعبة الكراسى الموسيقية بين الحكومات المدنية والمؤسسة العسكرية التى تستغل قوتها للقفز الى قمة السلطة سواء مدفوعة بتطورات الظروف الداخلية او تدفع الى ذلك بضغوط من قوى اجنبية فاعلة فى هذه المنطقة وهى هنا الولايات المتحدة وحدها التى تتصرف فى هذه المنطقة بوصفها فناءها الخلفى ، ومن ثم فان الانقلاب العسكرى الذى وقع فى باراجواى ليس الاول ولن يكون الاخير من نوعيه وهو فى الوقت ذاته ليس انعكاسا لصرخة ديمقراطية وانما هو نتيجة طبيعية للصراع على السلطة فى الانظمة الديمقراطية .

في مواجهة صريحة مع مكرم محمد احمد .. أحد المرشحين الثلاثة لمنصب نقيب الصحفيين نفى انتماءه إلى الناصرية وقدم مشروعاته المستقبلية للصحفيين في حالة فوزه في الانتخابات.

اكد انه ليس في حاجة الى سند حكومي حتى يتقدم للترشيح .. وهاجم من يزايد على مصالح الصحفيين .. وأبدى استعداده لتقديم إقرار بثروته وثروة زوجته مؤكدا عدم حصوله على اية اموال غير مرتبه.

مواجهة صريحة مع مكرم محمد أحمد أحد المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين :

لست في حاجة الى سند حكومي لترشيح نفسي



لا ناصرية ولا غيرها ..

أنا ضد القوالب المذهبية

- ماذا قال مكرم محمد احمد في حواره مع « الأحرار » ؟

● يقال انك لم تكن المرشح الحكومي .. وانك قابلت وزير الاعلام وهددته بترشيح نفسك منافسا لمرشح الحكومة اذا لم يتم ترشيحك من جانب الحكومة ؟!

- انا اتقدم للصحفيين المصريين بتاريخ مهني ونقابي .. واعتقد انه كان تاريخا حافلا بمواقف للجميع سواء دفاعا عن حرية الكلمة وحرية الصحفي - وانا اعيش في هذه المهنة منذ ثلاثين عاما .. ولا اعتقد انني في حاجة الى سند حكومي لكي اتقدم للترشيح فهذه إرادتي ورغبتي . وهي ليست معركة احزاب ولكن معركة مهنيين وصحفيين .. واجبهم ان يبحثوا عن الشخص الافضل .

وعندما اتقدم ببطاقتي للصحفيين فانني اتقدم ببطاقتي المهنية والسياسية الواضحة والمعلنة .. وكوني اساند فترة حكم الرئيس مبارك فهذا شرف . لا اتنصل منه ولننظر الى مصر عام ١٩٨١ .. والى مصر الآن .. ماذا حدث في علاقتها الخارجية والعربية .. ؟

وماذا تحقق من انجاز .. وربما يكون هناك كثير من التغيرات قد تمت ببطء نسبي .. ولكن تراكم هذه السياسات الرشيدة قد غير تغييرا نوعيا من الوضع في مصر .. ويكفي ان ننظر الى مصر في سبتمبر ١٩٨١ ومصر الآن .

حكومية أم قومية ؟

هذا لايعني انني جزء من الأمر الواقع .. فالذي يتابع المصور يجدنا قد قسونا في النقد على الحزب الوطني ..

انا ومحمود السعدني ننتقد الحزب الوطني .. وبعض احزاب المعارضة .. لاننا نجد دورنا الاساسي ليس في مجلة حكومية كما يدعون .. وإنما في مجلة قومية مهمتها أن تخبر القارىء أخبارا صحيحة عن الدولة . وأن تدير حوارا قوميا بين كافة القوى السياسية في مصر .. وأن تعبر عما يسمى حدود الاجماع الوطني وانا لا اقول هذا ادعاء .. وانما صفحات المصور تثبت صحة كلامي .. فما من موضوع او قضية تعالج الا وان تكون موضع مناقشة بين جميع الاتجاهات .

لنا الحق ان نفخر بعض الشيء .. في اننا اسهمنا اسهاما واضحا في ان تعود الطيور المهاجرة الى مصر .. وتكتب عندنا فلدينا الفريد فرج .. ورجاء النقاش .. وصافيناز كاظم .. ومحمود السعدني .. ولم نقايض احدا على حريته في التعبير .. واستطيع ان اؤكد انه ليس في درج مكتبي مقالة محبوسة لكاتب .. قد اختلف معه في الرأي .

كشوف البركة

● لو كنت نقيبا للصحفيين .. ماذا تتخذ من إجراء لو ظهرت اسماء بعض الصحفيين في كشوف بركة الريان ؟

- المصور اول مجلة مصرية نشرت عن بعض الاشخاص الذين تضمنتهم التحقيقات .. وقيل انهم حصلوا على امتيازات من الريان .. وقد جاءت لنا تكذيبات من بعضهم وان الاتهامات كانت مجرد اقوال في التحقيقات .. لم تنته الى حكم محدد .. وقد نشرنا هذه التكذيبات . وبالتالي فان القضية لها وجهها الآن .. هل ننشر مايشاع او مجرد اقوال في تحقيق لم ينته بعد ؟

انا اتصور ان ننتظر قرارات الاحالة او قرارات الاتهام بشكل رسمي .. وبعدها ساكون اول من ينشر اسماء المتهمين في كشوف البركة من الصحفيين .

عمولة الاعلانات

● انت متهم بانك تتقاضى عمولة إعلانات .. وهذا يخالف عمل رئيس التحرير ؟

- لم احصل على عمولة إعلان على الاطلاق .. ولم اتقاضى سوى مرتبي .. وليس لي دخل آخر غيره .. ورغم العروض الكثيرة .. فانا لا اكتب الا في بلدي .. وازعم انني بعلاقاتي قد انجزت لدار الهلال حجما من الاعمال التجارية تجاوز الخمسة ملايين جنيه هذا العام .. ولم أرض لنفسي ان اخذ اي عمولة عنها .

انني على استعداد لان اقدم إقرارا بثروتي وثروة زوجتي .. ان كانت هناك ثروة شريطة ان يكون تقليدا يتم في النقابة .

مستعد لتقديم اقرار بثروتي وثروة زوجتي !

● هل انت ناصري ؟

- استطيع ان أقول إنني نشأت صحفيا في ظل ثورة ٢٣ يوليو .. وقد تحمست لكثير من أفكارها ومبادئها ولكنني ابدا لم اضع نفسي في قالب مذهبي .. وحتى عندما كنت في الأهرام في رئاسة الاستاذ هيكل والكل يعرف انني كان لي مواقفي الواضحة في بعض ممارسات الحكم الناصري .. وكانت معلنة على الجميع في مؤتمرات داخل الأهرام ذاتها .. وعندما وقعت هزيمة يونيو .. كنت مراسلا عسكريا للأهرام في غزة .. وعدت الى بورسعيد متسللا في قارب فجر ١٠ يونيو .. ورأيت حجم الهزيمة على ارض سيناء وبورسعيد والاسماعيلية .. وادركت بعدها ان الهزيمة كانت هزيمة نظام برمته .. ومع ذلك فانني لا ازال اعتقد ان هناك قدرا من القيم التي نشأت عن يوليو .. وقد اصبحت جزءا من الضمير المصري يدافع عنها الجميع ... وانا أول من يدافع عن هذه القيم ، على رأسها قضية العدالة الاجتماعية .. واعتقد إن اي حكم في مصر .. لايغيب عن برنامجه ضرورة الانتصار للفئات الأوسع في مجتمعنا .

صديق وليس أستاذا

● هل تعتبر الاستاذ محمد حسنين هيكل استاذك ؟

- لم اكن من المقربين من هيكل وهو يعمل في الاهرام ولكن اصبحت منه في موقع الصديق بعد خروجه .

.. واستطيع ان اقول ان علاقات هيكل في العمل تحمل قدرا من الموضوعية .. وكان هناك حد معقول من العدالة واحترام الفئات المهنية .. وربما كان ذلك يمثل لي نموذجا صحيحا للمسلك الصحفي الذي يحترم قلمه وذاته .

الوفاء بالالتزامات

● ماهي العلاقة بين الاهرام والنقابة ؟

- ليست هناك أي علاقة بين الاهرام والنقابة وعادة ان الوضع الطبيعي ان رئيس تحرير الاهرام .. كان يتقدم للنقابة عندما كان يرغب في ذلك .. في عهد على الجمال والسباعي وصلاح جلال وابراهيم نافع .. فالعلاقة قد تكون ان الاهرام مؤسسة قوية قادرة .. وهي تفي بالتزاماتها تجاه النقابة .

أقول للمزايدين على مصالح الصحفيين :

حقوقنا .. ليست رشوة !!

اجرى الحوار
ليلى عبد السلام

● ماهي المكاسب التي ستحصل عليها للصحفيين ؟ وهل هذه المكاسب ستنفذ قبل الانتخابات او بعدها ؟

- انا اسعى الى التفاوض باسمي مكرم محمد احمد الصحفي المرشح لمنصب نقيب الصحفيين .. اسعى مع كل الجهات المعنية .. ابتداء من الرئيس مبارك الى المجلس الاعلى للصحافة .. الى كل زملائي رؤساء المؤسسات الصحفيين .. من اجل شباب الصحفيين وظروفهم الصعبة .. ومساعدتهم على تحسين احوالهم وسوف اتمكن من تحقيق بعض هذه الحقوق مثلما تمكن زميلي ابراهيم نافع من انجاز شوط عظيم في هذا الانجاز .. والقضية هي ان كان في وسعنا كصحفيين ان نستثمر علاقاتنا وموقفنا التفاوضي في ظرف معين كي نستعيد بعض حقوقنا .. فهذا يستطيعه ايضا كل صحفي له بعض العلاقات التي تمكنه من هذا .

ليست رشوة

● اليست هذه رشوة للصحفيين ؟

- هؤلاء الذين يصورون حقوقنا على انها رشوة يزايدون على مصالح الصحفيين الشباب وعلى من بلغوا من الزملاء سن التقاعد . ومع ذلك فانني اعتقد ان اصلاح احوال الصحفيين ينبغي ان يكون مرتبطا باحوال مؤسساتهم الصحفية في برنامج واضح المعالم .

مشروعات المستقبل

● ماهي مشروعاتك المستقبلية للصحفيين ؟

- لدى رؤية بالتحديد .. بالدور السياسي لنقابة الصحفيين في اطار يحفظ وحدتنا كرفقاء كل ينتمي الى تياره السياسي ، والذي يجب ان يوحدنا هو حرية الكلمة والأمن والكرامة لكل الصحفيين سواء قومية أو حزبية ..

اذا كان الأمر يتطلب تعديلا لقانون الصحفيين .. سنجلس كمهنيين ونتناقش حول قضية الضمانات لكي ننظر في تغيير القانون بروح مهنية .

وأنا شخصيا اعتقد انه آن الاوان لكي نعيد النظر في هذا القانون .

لدى رؤية اخرى في زيادة موارد النقابة وفي توسيع دائرة نشاطها ليشمل مثلا حق الصحفي في المعلومات وفي الكتابة وحقه في العلاج فلدي برنامج واضح المعالم حول العلاج لاسر الصحفيين يبدأ من عيادة طبية في النقابة يشرف عليها طبيب ممارس .. يتولى تحويل الحالات لمتخصصين من الاطباء في موعد وزمان محددين .. كما يتولى تحويل الحالات الى مستشفى تخصصي .. راق كمستشفى عين شمس التخصصي .. أو الهلال ، كما انه في الحالات الطارئة يستطيع الصحفي ان يدخل الى المستشفى في هذا الوضع الطارىء ببطاقته الصحفية ..

الشيخ الشعراوى يتراجع ويقرر :

العلاج ليس حراما

الشيخ محمد متولى الشعراوى

خالد محمد خالد يقول :

الشيخ الشعراوى جانبه الصواب وأخشى أن ينسيه إعجاب الناس تجنب المحظور !

خالد محمد خالد

تعرض الشيخ محمد متولى الشعراوى لوعكة صحية مفاجئة .. وعلمت « الأحرار » ان عددا من الأطباء قد زاروه وهو على فراش المرض وقرروا له علاجا ودواء . حرص الشيخ على الالتزام بالعلاج وتناول الدواء بانتظام ..

والمعروف ان الشيخ الشعراوى من القلائل الحريصين على الالتزام بتعاليم الأطباء بدقة واجراء فحوص طبية مختلفة على جسده من وقت لآخر للتاكد من سلامته .. وقد اعتاد ان يعرض نفسه في لندن على كبار الأطباء ويجرى فحوصا طبية في « مستشفى ولنجتون » وهي من اكبر مستشفيات العاصمة البريطانية واكثرها تكلفة للعلاج .

الشيخ الشعراوى حريص على صحته ويجرى فحوصاً فى أرقى مستشفيات لندن

حديثه التليفزيوني

وكان الشيخ الشعراوى قد ادلى منذ اسبوعين بحديث تليفزيوني لبرنامج « من الالف الى الياء » الذي يقدمه طارق حبيب انتقد فيه علاج المرضى بنقل اعضاء سليمة اليهم خاصة الكلى .. وقال الشيخ الشعراوى ان ذلك حرام والقول بغير ذلك كفر لأن معناه تاجيل اللقاء بالله (!!)

وفهم الناس حديث الشيخ الشعراوى باعتباره تحريما للعلاج ودعوة الى الابتعاد عن الأطباء .

العلماء يردون

وادلى عدد من العلماء المسلمين برأى مخالف لرأى الشيخ الشعراوى وصدرت فتوى من مفتي الجمهورية الشيخ سيد طنطاوى - بعد استطلاع رأى من نقابة الأطباء - تقول الفتوى ان الفقهاء اجازوا نقل عضو انسان سليم الى انسان مريض لانقاذ حياته .

وكتب العالم الاسلامي الكبير خالد محمد خالد على صفحات جريدة الشرق الأوسط السعودية يوم الاربعاء الماضي ينتقد الشيخ الشعراوى .. قال خالد محمد خالد تحت عنوان « حديثي لأخينا الشيخ الشعراوى » كتب يقول :

« فيما يختص بشخص اخينا وصديقنا الشيخ الشعراوى فنحن نقول عنه كما يقول الامام ابن القيم عن الشيخ الهروى رضى الله عنه مؤلف كتاب « منازل السائرين بين اياك نعبد واياك نستعين » والذي شرحه الامام ابن القيم في كتابه القيم « مدارج السالكين » حيث كان يقول في مواطن معارضته له في بعض افكاره « شيخ الاسلام حبيب الينا عزيز علينا ، لكن الحق أحب الينا منه وأعز علينا منه » !! وهذا دائما موقفي من الذين اجلهم في مقام الدعوة الى الله سبحانه وتعالى .

فالشيخ الشعراوى رجل « مفتوح » ومعه من دينه نور يهديه . بيد ان ذلك لايعني عصمته ولاعصمة غيره من نظرائه ويجب ان يكون دائما على حذر من الاعجاب المكثف الذي يحيطه الناس به . بمعنى ان يفكر كثيرا وطويلا في الكلمة التي يقولها ويتلقاها عنه المشغوفون بشخصه وبعلمه وبدينه .

وان أخشى ما أخشاه على فضيلة الشيخ الشعراوى ان ينسيه إعجابه بما فتح عليه به ، واعجاب الناس ايضا تجنب هذا المحظور .

لقد استمعت الى حلقتين من برنامج الاستاذ طارق حبيب « من الألف الى الياء » ، واذا كنت تسألني عما جاء في احدى هذه الحلقات من عرض الشيخ الشعراوى لقضية استخدام بعض اعضاء الجسد الانساني المتبرع بها لجسم آخر هو في أمس الحاجة اليها فقد كان الرأى الذي سمعته من الشيخ الشعراوى باذني ورأيته بعيني مجانبا للصواب تماما . ولم يكن اسوأ ما فيه مجانباته الصواب الفقهي المعروف فللشيخ رأيه واجتهاداته ولكن الاسوأ كان ماثلا في لهجته المتحدية والمستعلية التي ساق بها رأيه الى المشاهدين !

فهو قد قال فعلا .. عندما سأله الاستاذ طارق حبيب عن امكانية او امكان ان يكون هذا العمل حلالا . اجابه بما يشبه الزجر .. لا .. لا لاتقل حلالا .

فهذا كفر ان تحلل ماحرم الله !! فهو يعلم ان اخا له عالما فقيها وجليلا هو الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية المصرية قد سبقه بالقول وبالكتابة ان هذا الأمر حلال . فكيف يبيح اخونا الفاضل الشيخ الشعراوى ان يربط بين القول بالحل والكفر في حواره مع الاستاذ حبيب وهذا شيء ثابت في التسجيل ويمكن الرجوع اليه .

ثم كانت الحدة والعنف اللذان تفشيا في كلمات فضيلة الشيخ الشعراوى وهو يبدي رأيه هذا اشبه بالقمع منه بالحوار !

فلقد قال الشيخ في كثير من التندر « وانت عاوز تركب له اعضاء ليه ما تسيبه يلقى الله ، وبدأ في هذا المعنى وأعاد . مما جعل الحديث اقرب الى المزاح منه الى البيان » .

نحن نعلم وفضيلة الشيخ يعلم بأن العلاج من المرض واجب شرعا بحيث اذا اهمله القادر عليه عامدا كان له من وزر المنتحر نصيب .

ونحن نعلم - وفضيلة الشيخ يعلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم سألوه ذات يوم ..

« يارسول الله أرأيت اشياء نتداوى بها ، اترد في قدر الله شيئا ؟؟ فأجابهم عليه الصلاة والسلام « هي في قدر الله » !

فاذا كان قدر الله على عبد من عباده ان تصاب كليتاه بسوء فان من قدره ايضا جل جلاله ان يبرأ بالعلاج من هذا السوء وبالتالي يكون من قدر الله ايضا ان يستعين الطب بكلية رجل سليم يتبرع بها لاخيه .

ثم اذا كان الموت قدرا من الله سبحانه وتعالى ، فان العلاج الذي يمنح المريض مزيدا من الاجل يكون في الوقت نفسه وللسبب ذاته قدرا من الله سبحانه وتعالى . والله المستعان ... » .



الشيخ سيد طنطاوى
مفتي الجمهورية

الشيخ الشعراوى يتراجع

وعلى صفحات نفس العدد من جريدة « الشرق الأوسط السعودية » ، تراجع الشيخ الشعراوى عن رأيه في العلاج .. وهذا ماكتبه مندوب الجريدة :

« الشيخ محمد متولى الشعراوى اوضح في تصريح خاص ادلى به لـ « الشرق الأوسط » ، وهو على فراش المرض ، « ان التبرع بالأعضاء لايعتبر تداويا ، والتنازل عن اعضاء الانسان حرام .. حرام .. حرام ، لأن الانسان لا يملك ذاته ولا ابعاضه » . وكرر قوله مشددا على ان التبرع لايعتبر تداويا ويجب ان نكرم الانسان الذي كرمه الله تعالى » .

وردا على سؤال حول التداوي ورايه فيه ، قال بحماسة « من قال ان على الانسان عندما يمرض الا يذهب الى طبيب ؟ » .

واضاف ردا على ما اثاره حديثه التليفزيوني « انا لم اقل ان على المريض الا يذهب الى طبيب ، فالله خلق الداء والدواء ، لكن على المريض ان يذهب وهو يضع نصب عينيه قول الله تعالى « واذا مرضت فهو يشفين » .

وانهى الشيخ الشعراوى تصريحه بقوله « اكتفي بهذا القدر لانني مريض ولا ادلى بأحاديث الآن » .

هكذا من الأصل

ظلم المستبدون ولو عدلوا .. !!

إن العدل والاستبداد نقيضان لايجتمعان .. وضدان لايلتقيان .. انهما يختلفان فى الطبيعة والوسيلة والغاية .. فالعدالة قبس الهى تفرضه ارادة الخالق ، أما الاستبداد فهو شذوذ سياسى تفرضه ارادة المخلوق .. والعدل هو منطق الحكم بالقسطاس ، واما الاستبداد فهو منطق القهر والبطش والارهاب .. واذا كانت غاية العدل هى قضاء بحق ، إلا ان غاية الاستبداد هى القضاء على كل حق ..!!

بقلم :

عصمت الهوارى

وكيل نقابة المحامين

خبرونى عن العدل فى اية دولة يحكمها مستبد .. اين مقر العدل فى تلك الدولة وأين مكانه .. وأين حقوق الانسان فيها وأين كيانه .. فالعدالة فى دولة الاستبداد خرافة .. وحقوق الانسان فى دولة الارهاب ضائعة .. وعلينا أن ندرك حقيقة يؤكدها التاريخ وهى « ظلم المستبدون ولو عدلوا ! »

إن الاستبداد ثمرة خبيثة لشجرة فاسدة ما لها من قرار .. انه افراز جريمة كبرى هى جريمة انكار حقوق الشعوب .. ولتجدن أشد الحكام استبدادا الذين كتبوا صفحات تاريخهم الأسود بحروف من اشلاء قتلى .. فكلماتهم من جثث ضحاياهم .. ومدادها قطرات من دم الشهداء ..!!

لقد علمنا التاريخ أن الاستبداد هو المناخ الملائم الذى تنمو فيه جريمة التعذيب .. فالاستبداد ظلام ، وفى الظلام ترتكب أبشع الآثام .. والاستبداد ظلم وفى الظلم تضيع الحقوق .. والاستبداد فساد والفساد مقبرة للكفاءات .. والاستبداد قهر وبالقهر تختفى الحريات ، وتنطلق الافاعى والذئاب ..!!

الاستبداد محرم اسلاميا

تزعم الدول الديمقراطية الحديثة أن العالم الانسانى مدين لها بتقرير حقوق الانسان .. ولكن الحق الذى ينبغى أن يقال فى هذا المقام ـ ولا يقال غيره ـ هو أن الاسلام أسبق من قرر المبادىء التى تحفظ للانسان حقوقه فى أكمل صورة وأوسع نطاق .. فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان وكرمه .. وسخر له ماق السماوات وما فى الارض .. وخلقه فى أحسن تقويم .. وحمله فى البر والبحر ورزقه من الطيبات .. وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا ..!!

وحرص الاسلام على تقرير مبدأ المساواة فى القيمة الانسانية المشتركة .. فالله سبحانه وتعالى يقول (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن اكرمكم عند الله اتقاكم ..)

وحرص الاسلام على تأكيد حق المساواة بين الناس فى سائر الحقوق .. فالله سبحانه وتعالى يقول (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا أعدلوا هو أقرب للتقوى) .. ويقول عليه الصلاة والسلام (لا تفلح أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوى) ..!!

وحرص الاسلام على تأكيد الحرية الدينية للناس .. فالله سبحانه وتعالى يقول (لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى) .. ويقول مخاطبا الرسول الكريم (ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا ، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) .

ونهى الاسلام عن التعذيب ولو كان على حيوان .. فقد دخلت امرأة النار فى هرة ، سجنتها وعذبتها حتى ماتت ، لاهى أطعمتها وسقتها ، ولا هى تركتها تأكل من خشاش الأرض .. كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول (إن الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا) .. ويقول (إن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر مانهى الله عنه) .

ففى اى كتاب سماوى يسوغ لحاكم أن يسلب محكوما حقوقه ولو اختلف معه .. وأن يهدر آدميته ولو عارضه فى الرأى .. وأن ينهال عليه تعذيبا اذا تجرأ المحكوم وقال له (لا) .. واذا كانت امرأة دخلت النار فى هرة (قطة) عذبتها .. فماذا يكون مصير من يعذب انسانا .. آمرا كان المعذب أو مأمورا ..!!

إن الحرية تعنى حرية المواطن من تلك الأغلال والقيود التى استحدثها المستبدون باسم القانون .. وهى تعنى كذلك حرية الوطن من كل مايعوق مسيرة تقدمه .. وقد علمنا التاريخ أنه لا حرية لوطن لاتصان فيه حرية المواطن .. ولا خير فى وطن يعيش فيه المواطن يحاصره خوف .. ويعيش من الرعب فى رعب .. معتقل فى جسده تخاف أصابعه من أظافره .. أسير استبداد حاكم طاغية يرفع العدل شعارا ويفتقده المحكوم شعورا ..!!

إن الغاية من كل مجتمع إنسانى أن يعيش الناس أحرارا ، متساوين فى الحقوق والواجبات .. فلا فضل لمواطن على مواطن الا بالانتماء الى وطنه انتماء صادقا يستمد وجوده من عطاء يعطيه .. ومن تضحيات يرتفع بها بناء الوطن .. ولن يتسنى ذلك كله الا من خلال حرية حرة ينعم بها المواطن .. فالأحرار وحدهم القادرون على البناء .. ولن يقوم وطن سليم على أكتاف الخائفين والجبناء ..!!

إن الحاكم المستبد يتخذ من العدل شعارا يستر به استبداده .. ويتخذ من الحرية الصورية سندا لظلمه وطغيانه .. ولكن على الشعوب أن تدرك أنه لايوجد طاغية ولكن يوجد عبيد .. وأن العبيد وحدهم الذين يصنعون الطغاة .. فلولا الاستخذاء لما وجد الاستبداد .. ولولا العبيد لما وجد الأسياد .. ولتصرخ الشعوب فى وجه كل حاكم مستبد .. « كذب المستبدون ولو عدلوا » ..!!

بدون مقدمات

.. وافق مجلس الشعب على برنامج الحكومة .

وبصراحة ، وموضوعية ، فإننى أقرر أن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء كان موفقا الى حد كبير وكان أكثر صراحة من أى وقت مضى .

بالتأكيد هناك الكثير والكثير من الملاحظات على بيانه الأخير الذى علق فيه على كلمات النواب ، الا أن منحنى الجهد متصاعد لكنه ببطء نسبى .. ومع ذلك فالمحصلة ايجابية .

وهذا الرأى أقوله عن اقتناع دون التأثير بلراء الجاه ، فأنا سيد رأيى ولا يلزمنى به سوى ضميرى الشخصى .

وأود أن أطرح بعض الملاحظات :

● ● أرجو من الدكتور عاطف صدقى أن يتدخل لحسم الخلاف بين وزارتى التعمير والسياحة بشأن المناطق السياحية والكردون الخاص بها .

● ● أريده ايضا أن يحسم وبسرعة أو حتى على الأقل يعلن موعد حسم قضية رد أموال المودعين فى الريان التى أودع ملايين الناس بها ولايعنى أحد الآن من المخطىء ومن المصيب ، فالكل مخطىء ولم يصب أحدا ، واتفق فى ذلك تماما مع النائب كمال الطويل .

● ● أما عن تحديد مدة المكالمات التليفونية بست دقائق ، فإننى أول المتضررين منها وبقى الزملاء الصحفيين وعددنا محدود جدا بل أقل عدد بالمقارنة بالمهن الأخرى .

إلا أن ماقيل عن الحكمة من تحديد مدة المكالمات التليفونية بست دقائق فهو محل تقدير منى ومن كل مواطن .

فقد قيل أن الحكمة من تحديد المكالمة بست دقائق ليست لتحصيل موارد مالية ، وإنما الهدف منه هو تحسين الخدمة على المستويين المحلى والدولى .. وبالفعل ، فقد لمسنا جميعا تحسنا واضحا فى الخدمة التليفونية الدولية ، وتقول الاحصائيات إن عدد الدقائق المنفذة شهريا على الخطوط الدولية ٢ مليون دقيقة ، كانت حصيلتها ٣٠ مليون جنيه ، وهنا ، ليس أمامى ولا أمام أى معارض لفكرة تحديد مدة المكالمة ، سوى احترام هذا الهدف القومى وإن المطلوب التضحية أو التنازل عن بعض الحقوق الفردية .

وهنا ، أود أن أهمس فى أذن كل مصرى بعد أن أحدث نفسى بصراحة : هل نحن « نحضر الذرة » فى التليفونات أم أن أهم الموضوعات يمكن اختصارها خصوصا الحديث من تليفونات العمل ؟!

جمال عبدالسميع

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

يارب سترك

اظن اللى فاضل مفيش عليه ضريبة استهلاك !

مأمور ضرائب

انتماء ... والله أعلم !

أن يسافر الرجل خارج الوطن .. أمر مقبول .. لأنه يكافح من أجل أسرته .. ولكن .. أن تسافر الزوجة .. الأم لطفل رضيع .. تاركة طفلها لزوجها يطعمه اللبن الصناعى .. فهذه مهزلة كوميدية .. ودرامية أيضا ! فكيف تسافر الأم قبل أن تعلم طفلها كيف يعطى ظهره للترعة ووجهه للتليفزيون ؟ ويزيد حد الكوميديا اذا كانت الأم طبيبة .. تعلم أن اللبن الصناعى له سلبيات عديدة على رأى الست كريمة أكرمها الله .. ولكن زميلاتى الطبيبات المسافرات لدول البترول .. قد رأين الحل فى الزفت .. أقصد البترول ! وسافرن بسلامة الله .. ولله فى خلقه شئون ..

وقد بح صوتنا .. ونحن نقول ياناس ياهوه .. اكرموا الطبيب المصرى فهل توجد مهزلة فى الكون .. مثل مهزلة مرتبات الأطباء المهينة جدا !؟

وهل أصعب على النفس من أن تترك الوطن بحثا عن وطن يقدر قيمة الانسان ؟

لقد ضحكت لاعلان علق فى نقابتنا عن شقق للاطباء .. فرصة ذهبية ادفع ٣٥ الف جنيه وايجار ٢٠٠ جنيه واحجز شقة !

ماشاء الله .. ياجمال الفرص على رأى الفنان نجيب الريحانى !

لهذا ياسادة تضحى الأم برعاية وليدها .. لتتركه فى رعاية الله والأم والزوج والحماة .. وتذهب لدول النفط .. وتعود فإذا بالطفل عمره عام ... عامان ... ثلاثة .. وهو لايعرف الأم من الجدة .. وتعود الأم بطريقة المخرج حسن الامام لتقول لابنها وهو على أبواب الجامعة : « انا امك يا حبيبى ... ويومها طبعا سيكذبها الابن ويقول هاتفا :

لا .. لا .. لست أمى .. لأن مصر هى أمى .. هم علمونا كدة فى التربية القومية ! وقد علمونا أيضا أن أبانا هو « أبوالهول » .. إنهم يتحدثون بعد هذا عن الانتماء .. وهى كلمة غدت غريبة عن مجتمعنا !

لقد رأيت فتاة جامعية فى قمة التمزق النفسى .. وعرفت أن السبب هو أن امها تعمل فى دولة عربية منذ عشرين عاما .. وكذلك الأب يعمل فى بلد مختلف عن بلد الأم .. وتقول الفتاة : أن أبى يلتقى بى وبأمى فى مصر شهرا كل عام !

وترسب الفتاة فى الجامعة .. رغم الملابس الأنيقة والتى تحمل شعار : صنع خارج مصر !

ولكن الناس فى مصر معذورون .. فهم يبحثون عن حل للغلاء .. وقد جربوا أن يغنوا لمصر « لولاكى لولاكى » قبل الأكل وبعده .. فلم يأت الحل !!

كما أنهم بحكم ايمانهم بالله وعاقبة الانتحار .. لايعتقدون أبدا أن « الحل هو الحبل » !

ثم جرب بعض الشباب « التطرف » .. هروبا من جحيم الواقع الى نعيم اللجوء الى الله .. ووالله لو وجد هذا الشباب شقة لزواجه .. ووظيفة لائقة وحياة كريمة .. ماسمعنا عن أحداث الشغب والتطرف ولكن .. الأزمات تخلق دائما الصوت الآخر المعارض .. بشدة .. فلماذا لا نبحث عن حل لمشاكل الشباب فى مصر بدلا من أن نبحث مع الشرطة عن حل للتطرف ؟ ألا يعرف المسئولون أن المعاناة الاقتصادية تخلق نفوسا يومئذ متذمرة كارهة رافضة ؟

انني لا أنسى أن « الكاتب » فى الوحدة الريفية .. التى عملت بها فور تخرجى .. ذات يوم قال لى محتدا :

« يا دكتورة بلاش أوامر ونواهى .. ماتنسيش ان مرتبى ضعف مرتبك » ! وهو يقصد أنى المفروض أن أخرس وأنكتم طالما مرتبى نصف مرتبه ! وطبعا اكتمت ايمانا منى بأن السكوت من الذهب ! هذا هو ياسادة واقع الانسان فى مصر .. وواقع الطبيب .. فما حال الباقين ؟

ولست ابالغ .. اذا قلت أن أحد الآباء المثقلين بالهموم يرى أن حلول مشاكلنا بالجملة .. هو زلزال مثل زلزال ارمينيا !!

تخيلوا .. الرجل يدعو الله بزلزال يكتسح الشباب كلهم .. ويجعلهم كأسنان المشط !

انني احتفظ باسم الرجل صاحب الدعاء .. حتى لايتم ترحيله فورا .. الى البلد الشقيق .. ارمينيا !

دكتورة : نادية عوض

حق الرد محفوظ

●● ردا على مانشر تحت عنوان « الدواجن المستوردة لاتصلح للاستهلاك الآدمى بشهادة رئيس الوزراء » نوضح الحقائق التالية

● استيراد الدواجن يخضع لمواصفات قياسية صادر بها قرارات وزارية تلتزم بها جميع الجهات المستوردة بما فيها وزارة التموين وقد حددت السلطات الصحية والرقابية مدة تسعة أشهر من الانتاج لانتهاء الصلاحية بالنسبة للدواجن المجمدة

● بالنسبة لصفقة الدواجن المجمدة المشار اليها بالخبر فقد افرجت عنها جميع السلطات الصحية والرقابية بتاريخ الصلاحية الممتد حتى نهاية شهر ابريل ـ مايو ١٩٨٩ وفقا للوائح والقوانين المعمول بها

● غير صحيح أن تخزين هذه اللحوم ينتج عنه مرض السرطان بل على العكس فإن الدول المتقدمة تقوم بعمل مخزون استراتيجى من اللحوم لمدة تزيد عن عامين دون تغير خواصها الفنية

● انخفاض سعر الاستيراد للدواجن عن سعر البيع بالدول المنتجة لايعنى أن الاستيراد يتم بعد انتهاء الصلاحية مع العلم أن التكلفة الاستيرادية للدواجن المجمدة تزيد عن جنيهين للكيلو

● شروط التعاقد على الاستيراد تقضى بأن يتم الذبح والتجهيز بعد التعاقد وأن البيانات لايمكن تدوينها على مخزون سابق وأن عمليات الذبح والتجهيز والشحن والنقل لاتتعدى ثلاثة أشهر

سماحة يوسف عبدالجليل

رئيس مجلس ادارة

هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبريد

●● ردا على مانشر تحت عنوان « توقف انتاج ٨٠٪ من المشروعات الجديدة حتى يفتتحها الوزراء ويصورهم التليفزيون » نفيدكم أنه تأجل تشغيل مصانع شركة مصافى الكيماوية رغم الانتهاء من تركيبات الآلات والمعدات والمبانى منذ أكثر من ستة أشهر وأن مصانع الشركة تعمل بصورة منتظمة منذ الانتهاء من أعمال التركيبات

د . محمد جلال غراب

رئيس مجلس ادارة

شركة مصافى الكيماوية

قراءة .. فى جريدة اسلامية

جريدة اسلامية اسبوعية ، يصدرها حزب الحكومة ، من المفترض انها تحمل لواء الدعوة الى العقيدة الصحيحة ، والمعاملات السمحة ، والأخلاق الحميدة ، لتنشئة المسلم الراقى جسميا وعقليا ووجدانيا ، مستمدة سطورها من القرآن الكريم ، والسنة الصحيحة ، واجتهاد أهل الذكر فى الماضى والحاضر .

ـ فانظروا معى ـ أيها السادة القراء ـ الى ماجاء بصفحاتها ، وتأملوا ما تثيره من قضايا :

● فى باب أخبار العالم الاسلامى : حصر المخطوطات الاسلامية بالمسجد الأقصى ـ ضم ١٣٠ مسجدا للأوقاف ـ افتتاح معاهد ازهرية جديدة ـ ٥٠٠ ألف جنيه لانتاج زى الدعاة .

● فى باب من قصص القرآن : مع نوح عليه السلام فى سورة هود .

● فى باب انت تسأل والاسلام يجيب ، تطرح الموضوعات الآتية : صلاة التسابيح ـ كيف يرد المؤمن النار ـ الصلاة التى ينتفع بها الميت ـ توزيع التركة ـ الامام العاصى هل تجوز الصلاة خلفه ـ لاتفعل هذه الأشياء اذا كنت غير متوضىء ـ لماذا حرم الرسول على نفسه العسل فترة ؟ ـ تغسيل الزوجة الكتابية لزوجها المسلم ـ علامات الساعة الكبرى والصغرى ـ النية فى صيام الفرض وصيام التطوع ـ هل الميت بسبب عملية جراحية شهيد ؟

● من المقالات : وصية رسول الله الى ابنته فاطمة بالدعاء ـ سجدة الشكر وكيف نؤديها ـ هل البسملة آية من القرآن ـ ظاهرة أدعياء النبوة ـ هل يقع الطلاق بدون وثيقة ؟ ـ حديث عن الرزق ـ الله يعطى من يشاء ويجيب كل من يقف ببابه ـ أول رجل صلى اثنتى عشرة ركعة فى الخميس الأول من رجب .

● ندوة : وهذه نماذج الأسئلة التى ألقيت فيها : إذا افتتحنا مشروعا جديدا أو أقمنا بيتا أو محلا جديدا وذبحنا على عتبته ذبيحة فهل هذا حلال أو حرام ؟ ـ هل يجوز أن أصلى النوافل فى الليل بعد صلاة العشاء والوتر ؟ ـ ماحكم زيارة النساء للقبور ؟ ـ ماهو نظام توزيع العقيقة (وهى الذبيحة التى تذبح عن المولود يوم سبوعه عند حلق شعره) .

وهكذا ـ أعزائى القراء ـ سردت لكم معظم ماجاء بعدد واحد من الجريدة الاسلامية ، التى تصدر على أعتاب القرن الواحد والعشرين ... وترون المحتويات لاتخرج عما ورد بالكتب القديمة التى ألفت قبل ألف عام .. ويبدو أنهم فى الجريدة يسيرون على المبدأ القائل : « ماترك الأوائل للأواخر شيئا » .. أما مشكلات العصر والحلول التى يقدمها الاسلام لها .. أما قيم الاسلام التى جعلت حضارته أعظم الحضارات .. أما كلمة الاسلام فى : الصدق والكذب ، فى العمل والكسل ، فى الأمانة والخيانة ، فى التواد والتباغض ، فى العلم والجهل ، فى الشجاعة والجبن ، فى العفة والفجور ، فى الصراحة والنفاق ، فى الحرية والعبودية ، فى الشورى والاستبداد ، فى الأثرة والايثار ، فى الرحمة والقسوة ، فى العدل والظلم ، فى التواضع والكبر ، فى الترقى والتسفل ، فى الجمال والقبح ـ كل هذا لاتجده ، وإن وجدت فنتفة هنا ونتفة هناك !

على أن أعجب ماجاء فى صفحة « بريد القراء » هو رسالة من أحدهم يعبر فيها عن تقديره لأسرة الجريدة ، على ماقامت وتقوم به من نشر للوعى الدينى الصحيح ، والحوارات الهادفة ، والموضوعات البناءة ، والارشادات السليمة (!!)

وبعد ذلك تصرخ حكومة الحزب وتقول : إن الشباب متطرفون ، يأخذون بالأشكال والطقوس والمظهر السلفى ، ويبتعدون عن جوهر الدين وحقائقه الرئيسية !

وبعد ذلك نشكو من أن المسلمين يتخلفون ، والآخرين يتقدمون ! وياقضيلة الشيخ محمد الغزالى مازال قلبنا يتوجع معك لأن بعض الشباب يهتم بمعرفة هل لمس المرأة ينقض الوضوء أم لا ، اهتماما أشد وأكبر من اهتمامه بقضية إجراء انتخابات حرة أو مزورة !!

محمد شبل

كلمة عتاب

اثناء مشاهدتى لتعقيب د . عاطف صدقى على ملاحظات أعضاء مجلس الشعب حول بيان الحكومة .. رفع الجيران صوت الكاسيت فسمعت أغنية الطشت قال لى .. الطشت قال لى ياحلوة يالى قومى استحمى ـ فشدتنى الأغنية وجلست فى حيرة أسمع الحكومة أم أسمع أغنية الطشت قال لى .. فجلست أفكر وأفكر ثم أفكر وقلت ـ

ان ماقيل فى البيانات والتعقيبات نسخ مكررة ووعود لاتتحقق وترهق من يسمعها .. أو ينتظر تحقيقها .. ولكن أغنية الطشت قال لى على الأقل بها فائدة وهى انها تحث على الاستحمام .. وتتصدى للقذارة والجرب .. وقد منعت الحكومة اذاعتها تمشيا مع سياسة ترشيد استهلاك الصابون ولكن كلمة الطشت تستفز البعض .. وبعد استمتاعى بالطشت .. اقصد بالأغنية قرأت ماكتبه استاذنا د . حلمى مراد (ص) فى جريدة الشعب بالعدد ٤٧٩ وهو يطالب بل يتوسل للمسئولين بأن يمكنوا القضاء من أداء رسالته ويناشد د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب (رئيس السلطة التشريعية) أن يحترم طلب القضاء والنيابة العامة بأن يدلى بأقواله فى تحقيقات قضية إعادة بناء مستشفى قصر العينى التى قرب عدد صفحاتها الى ٢٥٠٠ صفحة ـ والا تكون الحصانة والسلطة مانعة للقضاء من تأدية رسالته .

وقد تأثرت وتألمت لعدم تدخل السيد الرئيس الذى نحبه ونقدره لأنه لم يصدر أوامره حتى الآن بالتحقيق فيما ذكره د . حلمى مراد من أن أحمد الريان اثناء ادلائه بأقواله فى قضية كمال رضا وكيل أول وزارة الزراعة ومستشار وزيرها قال : ان د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب تقاضى منه مبلغ تصل قيمته الى ٦٧٥ ألف دولار .. نظير تسهيل أعمال للشركة منها ربع مليون دولار للافراج عن أرصدة مجمدة فى أحد البنوك و ٣٥٠ الف دولار كمقدم للحصول على ترخيص ببناء مساكن للشباب بمدينة السلام على مساحة ٥٣ فدانا و ٧٥ الف دولار لتسهيل سفر فتحى الريان للعلاج فى الخارج وأن هذه المبالغ من مبلغ كبير متفق عليه هو « مليونين و ٥٧٥ الف دولار »

ولهذا نرجو السيد الرئيس اصدار أوامره بالتحقيق فى هذه الوقائع وبتر كل من استهوته نفسه لمص دماء الشعب تحت أى لافتة سواء كانت اشتراكية أو رأسمالية أو غيرها واعلن ذلك دعما للاستقرار .. فإن ماوصلنا من حالات للفساد والاختلاسات وماهو ملاحظ أثناء الأوكازيون من جمود وتوقف القوة الشرائية لخير دليل على أن السيولة التى كانت تصرفها شركات توظيف الأموال كانت تنشط السوق وتحركه وإن غيابها بدون بديل قد أدى الى هذا الكساد وجعل المواطنين يعودون لسماع الأغانى السقيمة الطشت قال لى ياحلوة يالى قومى استحمى ... وللمناسبة فإن جريدة شباب الأحرار صدرت ومع الباعة .

فأرجو أن ترسلوا لنا رأيكم ونقدكم ومشاركتكم بهذه الجريدة الشبابية الجديدة ـ

* اثنين من المواطنين دخلوا صالونات حلاقة أبو العضب ـ (خرجوا) واحد حلق والثانى ذويقة !!

* العمل متعطل الآن فى حسبة الامام السيب ـ لانشغال أبو لإمعة فى اعداد بيان الحكومة القادمة !!

* فزورة ـ ماهى العلاقة بين صالونات الحلاقة واستقرار الحكومة الحالية بيروت !!

محمد فريد زكريا

الأمين العام المساعد للحزب

بريد الأحرار

الشعب يسأل « نواب تجديد الثقة »

من حق نواب الحزب الوطنى ان يجددوا الثقة فى حكومتهم ومن حقهم ان يمنحوها الثقة مدى الحياة ... فهم احرار فيما يعتقدون ومايتخذون من قرارات ولكن الملايين تتساءل : هل الحكومة التى قادتنا باهمالها وعجزها الى كارثة توظيف الاموال جديرة بالثقة ؟ .. هل الحكومة التى ارتفعت البطالة فى عهدها الى ٢,٨ مليون متعطل ووصل عدد سكان الخيام او المقابر الى مليون مواطن فى الوقت الذى يوجد فيه مليون و ٨٠٠ الف شقة مغلقة جديرة بالثقة ؟ هل الحكومة التى لاتفهم الديمقراطية والامن والاستقرار بدون الطوارىء جديرة بالثقة ؟!

فهمى الايوبى

١٥ مايو ـ حلوان

ooo

العالم يحسدنا ونحن نغرق فى مشاكلنا !!

اعلن د . عاطف صدقى رئيس الوزراء امام مجلس الشعب ان العالم يحسدنا على التقدم الهائل الذى احرزناه فى مجال التنمية وقال انه رغم الصعوبات والتحديات التى تواجهنا فان الطموحات والامكانيات اكبر بكثير من كل الصعاب والتحديات .

نرجو الا نفرط فى التفاؤل حتى لانحسد انفسنا على البطالة والتضخم وارتفاع الاسعار وتراكم الديون .

حسين بيومى فتح الله

ابو قرقاص ـ المنيا

ooo

سؤال

اصدر السيد وزير التعمير والاسكان حسب الله الكفراوى شهاده توفير الاسكان قيمتها ١٨٦ او ٥٣١ قرشا كل شهر واريد ان اسال الوزير الا يعلم ان القرش صاغ الغى منذ زمن .

احمد عباس

الاعدام لتجار المخدرات

فى امريكا اقوى دولة فى العالم يدعون الى تشديد العقوبة فى قضايا المخدرات الى حد الاعدام . ونحن فى مصر نخشى اعدام الذين يقتلون شبابنا ويستنزفون اقتصادنا بدعوى ان الاعدام عقوبة غير حضارية . فهل نحن اشد تحضرا من امريكا ؟

فتحى اسماعيل محمد

الزقازيق

غارقون فى المجارى

اهالى عزبة جعفر ـ السنبلاوين دقهلية يشكون منذ عشر سنوات من وجود مصرف رئيسى يخترق العزبة ويتحول مع مرور الايام الى مصرف للمجارى والقاء المخلفات والقمامة الامر الذى ادى الى انتشار الاوبئة ورغم تعدد الشكوى للوحدة المحلية فلم يلتفت الينا احد

لطفى محمد بيومى

عزبة جعفر ـ السنبلاوين

دقهلية

اين المعاش ؟

توفى ابنى سمير الجندى المتطوع بمركز السنبلاوين بالهلال الاحمر بالدقهلية منذ ستة اشهر وحتى الآن لم يتقرر له معاش رغم وفاته اثناء الخدمة ... املنا كبير فى عطف المشير عبدالحليم ابو غزالة واستجابته

السيد عثمان حسين

شبرا شندى ـ السنبلاوين

دقهلية

عاجل إلى وزير الأشغال والموارد المائية

نحن فنيون بهيئة مصر العامة لمشروعات الصرف الصحى المغطى درجة ثالثه مركز إسنا ـ محافظة قنا ـ حقوقنا مهضومة من الترقيات ونحن مر علينا اكثر من عشرون عاما خدمة والادهى من ذلك بان الأحدث منا بسنوات بهيئة الصرف الصحى شغلوا الفئات الأعلى فى الترقيات عنهم

عبد السلام محمد حسين احمد

مركز اسنا ـ محافظة قنا

د . عاطف صدقى

نطلب التحقيق

أهالى منفلوط يستنكرون اهمال بعض الاطباء بمستشفى منفلوط المركزى لرفضهم اسعاف ونقل المصابين فى حادث انفجار موقد الكيروسين . الغريب اننا لم نجد وسيلة نقل سوى سيارة الاطفاء وعندما وصلنا المستشفى لم نجد احدا من الاطباء وهذه ظاهرة مستمرة يلاحظها المترددون على المستشفى ... نطلب التحقيق فى هذه الواقعة حتى لاتتكرر مرة أخرى .

عنهم :

عبدالرحمن عثمان

محمد عزت رمضان

منفلوط ـ اسيوط

وارث مجنون بلا شريعة او قانون !!

بعد ان أحيل للتقاعد .... واصبح ليس بالجالس او المتقاعد وكان حظه التعيس قد اوقعه فى حبائل احد الابالسيس فجمع كل ماليديه من مال حلال واودعه احدى شركات تدمير الاموال وضاع المال وما كان ينوى ان يدخره للعيال .

ولكنه بعزم الرجال نسى المصيبة مؤقتا بعد ان تعهد اولاد الحلال بالسعى جاهدين لرد الاموال وذهب الى القرية حيث ورث عن والده بضعة افدنة لاتزيد عن اربعة وتفاهم مع من استاجرها منذ سنين شارحا له كربه وهمه العظيم واسترحمه واقسم له بالعظيم انه لايملك سهما ولايجد لحياته طعما ورجاه ان يتقاسما الافدنة وهى جميعا اربعة حيث يمكنه الان وقبل فوات الأوان ان يمارس فى نصف حقه عملا ويستخرج من خيراته رزقا . وقاطعه المستاجر المتين الذى يستاجر ويملك غير هذه المساحة عشرة من الفدادين .

ـ أرجو ان تعرف ياعمى العرف السارى . النص انا والنص انتى ؟! . .

اكتب لى عقدا ببيع فدان اسلمك ومن الآن « فدان » .. ويبقى الاثنان « مستاجران » .

ـ وصعق الرجل باللهوان

ـ هل يرضى بهذا انسان

ـ وهل يظل قانون العلاقة بين المالك والمستاجر سواء فى الزراعة او الاسكان حبيس الجدران وتضييع حقوق الانسان

ـ هل انت ايها الوارث المجنون ترث معى وبالنصف دون شريعة او قانون .

ـ وتقول هذا هو العرف السائد .

والله لن يرضى بهذا من صلى بالكنيسة او المساجد !! .

ـ وردا على العديد من اصحاب الرسائل المذعورة .

ـ ويا اخى محمد احمد على من المنصورة .

يامن كتبت لى تسأل عن الراى والمشورة وتطالبنى وتقسم قسم الاحرار ان اكتب عن هذه القضية فى جريدتى وجريدة كل الأحرار انى اكتب واطالب كل الاحرار ان تسارع الحكومة ومجلس الشورى الذى خطف الانوار وتبنى قضايا تهم كل فئات الشعب الاحرار ان يسارع ببحث هذا القانون حتى لايرث المجنون دون شريعة او قانون .

اليسرى فى ألم واليمنى تمسك بالقلم
تعلمنا وعلمنا خالق الليل والصباح
الا نكف عن الكفاح وان نسخر طاقاتنا لخدمة اخوة لنا منهم المثقف والعامل والفلاح وأن نسهر الليل ونواصل معه الصباح .
جنود فى خدمة وطننا دون صياح
فكر معا من اجل النجاح

وأن يعيش المصرى على ارضه رمزا للفلاح ومن أجل هذا يكتب الاحرار ويشرق كل صباح نهار .

ـ ومهما كانت المعاناة فحلاوة النضال والكفاح تفوق وتتغلب على اى الم .

وهاهى يدى اليسرى فى جبيرة والحس فيها بالألم واشكر ربى ان اليمنى لاتزال تمسك بالقلم .

ـ أنباء وصحافة حكومية ؟

ـ بعد نهاية كل سهرة .

يطالعنا الاحياء على القناة الأولى بالانباء ولكنها انباء وصحافة حكومية .

وليس من بينها أية انباء او اخبار حزبية ومن الصحف الحزبية يومية واسبوعية يزيد عددها عن الصحف الحكومية .

ولكنها عصبية حزبية من الحزب الذى اطلق عليه حزب الاغلبية فتجاهل كل هذه الصحف بمختلف اتجاهاتها القومية وهى جميعا مصرية .

ولايزال يصمم على تلك التفرقة العنصرية ونحن ايضا لانزال نتباهى باننا رواد الحرية وقلعة الديمقراطية واذا كان ذلك كذلك فلماذا هى حكومية ؟؟ .

هى كلمة أم انها كذبة ؟ :

ـ قمت بجولة ريفية ادرس من خلالها بعض المشروعات الأمن غذائية .

وشاهدت بعينى فلاحات ريفنا وهن جالسات داخل الترع على حوافها والسيقان تختفى داخل مياهها

ـ وتعجبت وتوقفت ثم سألت .

ـ الم تشاهدوا أحيانا اللتين كل يوم عشرات المرات فى التليفزيون ؟

ـ وكان الرد مفاجأة .

ـ ارجوك يا استاذ تبلغ أصحاب الإعلان ان ماعندناش ميه نقية من زمان وبدلا من وجع الدماغ والتسلية على الاوجاع يعملوا لنا خطوط ميه نقية واحنا نعطى ظهرنا للترعة وماتنساش تقول لهم يا استاذ ان العيوب مش ببلاش ومن غير مانندفع تقدية ابدا العيوب مابنلقهاش فى الوحدة الصحية وتحتها بره مابنلاقيش عليه الا الجماعة ابناهم او الحرامية وانا نعمهم استطاع هل هى كلمة

ام انها كذبة ؟؟ ـ

ـ معارضة لايعجبها العجب !!

ابتهجنا جميعا بقرار السيد الرئيس بالاتجاه للانتخاب الفردى لمجلس الشورى وتصريحات سيادته انها تجربة سوف تطبق على مجلس الشعب ولأن المعارضة كانت قد طالبت بان تكون الانتخابات فردية ضمانا لتمثيل كل طوائف الشعب وبعد ان استجاب الرئيس

هل يليق بنا ان نضع العراقيل ونصدر البيانات التى تطالب بعدة مطالب تزيد على العشرة

ـ وكأننا لايعجبنا العجب ولا الصيام فى رجب !!

الوصيف عبد الوصيف

دور الحضانة تتحول إلى إصلاحيات للأحداث

حرق الاطفال بالنار وتقطيع أصابعهم !

مليون ونصف مليون طفل في القاهرة .. لا يجدون دار حضانة !

وفي الصعيد

دور حضانة خالية تكلف ٧ ملايين دولار

تحقيق :
زكريا خضر

●● تقدمت سهير احمد مختار موظفة بمكتب تامينات شبرا الخيمة ببلاغ رقم ٢٣ الى قسم شبرا قصت فيه وقائع غريبة لم تصدق الا بعد تحقيقات الشرطة التي اثبتت صحتها .. كنت افقد وقايتي لانني لم اجد مكانا لقدم في اى دار للحضانة لطفلي الذى يبلغ من العمر خمس سنوات حتى ابدت سيدة تسكن بجوار مسكني استعدادها لتحويل شقتها الى دار حضانة ولان هذه المشكلة تؤرق عشرات الامهات فقد ذهبن الى صاحبة الشقة التي تسلمت في يوم واحد مبلغ ٥٠ جنيه لخمسين طفلا ولو كانت شقتها تتسع لاضعاف هذا العدد لاستقبلت مئات الاطفال الذين يؤرقون حياة امهاتهم العاملات .

ولم يتعد اتفاقنا مع صاحبة الشقة ان ترعى الاطفال وكل طعامهم وشرابهم في حقائبهم وبعد ثلاثة ايام قضاها الاطفال في خناقاتهم وصراخهم حيث فضلت صاحبة الحضانة ان تغلق شبابيك الشقة وتغلق الباب وتنصرف الى احدى جيرانها لتقضي ثماني ساعات خارج شقتها حتى تعود الامهات من العمل لتجدن الاطفال في حالة يرثى لها ومع ذلك تحملنا ورضينا بهذا الوضع لعدم وجود بديل افضل الا ان نترك وظائفنا وفي هذه الحالة لايمكن العيش بمرتب الزوج الموظف وحده وفي اليوم الرابع لبداية العمل في شحن الاطفال في حجرات الشقة الصغيرة اخذت هذه السيدة الاطفال الى ورشة النجارة التي يملكها ابنها بالدور الاول في المنزل وداخل الورشة تركت الاطفال وجلست خارجها مع بعض الزبائن واعتدى عمال الورشة على الاطفال بالضرب واجبروهم على تنظيف الارضية حتى ان احد العمال ركل طفلا في بطنه بشدة وكاد هذا الطفل ان يموت وثبتت خطورة ماتعرض اليه من الضرب في التقرير الطبي الذي اعد بمستشفى الساحل وذهب طفل بجوار الة المنشار الكهربائية لينظف ارضيتها تنفيذا لاوامر عمال الورش فالتهمت الالة اصابع يده اليمنى كاملة !

الكي بعيدان الكبريت

●● الواقعة الثانية يحكيها البلاغ رقم ١٣ لسنة ١٩٨٩ الذي قدمه عبدالسلام على البحراوى الموظف بمحكمة جنوب القاهرة الى قسم شرطة المنيرة :

اضطرتني ازمة دور الحضانة للجوء الى اصحاب الدكاكين والشقق الذين استغلوا هذه الازمة الخانقة في تحويل مساكنهم الى دور للحضانة والكسب من وراء هذا المشروع دون اية مصاريف فاودعت طفلتي « ٤ سنوات » في شقة رجل على المعاش وزوجته يسكنان بمفردهما ويستقبلان حوالى ٧٠ طفلا كل صباح ورغم الاستغلال المادى وسوء رعاية الاطفال فلم يكن هناك مفر من ايداع طفلي في هذه الشقة التي تحولت الى اصلاحية احداث لاطفال الحضانة اشاهد حالة الاطفال يوميا عندما اذهب بطفلي في الصباح واعود لاخذه الساعة الثالثة بعد الظهر ولم تمر عدة اسابيع حتى فوجئت بطفلي يجلس في صالة الحضانة المزعومة على الارض ولايستطيع ان يقف على قدميه وهالني ما رايته في اصابعه فصاحبة الحضانة اشعلت علبة كبريت كاملة واخذت تحرق اصابع اقدام وايدى ثلاثة من الاطفال بينهم طفلي بحجة مشاغبتهم !!

والغريب ان هذه السيدة ٥٠ عاما تبين اثناء التحقيقات انها مريضة نفسيا وتعامل الاطفال معاملة سيئة لانها لم تنجب ودائما يعايرها زوجها بهؤلاء الاطفال فحاولت ان تخنق طفلة ثم لجأت الى استخدام اعواد الكبريت المشتعلة في تدمير اصابع الاطفال .

وبعد هذه المأساة تقدمت ام الطفل بإجازة بدون مرتب لمدة سنة حتى ترعى طفلها .

حضانة في دكان خضار

●● الصورة الثالثة التقطناها من شارع بين السيارج بحى باب الشعرية في دكان « فكيهه حسن عباس » بائعة الخضراوات التي حولت الدكان الى دار للحضانة وخرجت بالخضراوات لتفترشها على الارض في الشارع .

وتوافدت عليها عشرات الامهات الموظفات اللاتي لايجدن مكانا لاطفالهن في دور الحضانة .. وبدأ مشروع تحويل دكان الخضراوات الى دار حضانة لبعض الامهات اللاتي تركن اطفالهن لدى بائعة الخضراوات حتى يعدن من العمل .

وعندما تزايد عدد الاطفال حتى وصلوا ٣٠ طفلا تم تحويل الدكان الى دار للحضانة وجلست بائعة الخضراوات تبيع في الشارع بينما تركت الدكان مكدسا بالاطفال الذين يجلسون فوق بعضهم .. ويقترب موتوسيكل مسرع يقوده صبي لايتجاوز عمره ١٤ عاما من الدكان ويصطدم بدراجة فيتغير مساره ويدخل الدكان المكدس بالاطفال مسرعا ليرتكب مذبحة شنيعة .. فقد جرت صاحبة الدكان بعيدا عندما رأت الموتوسيكل يقتحم الدكان المفتوح على مصراعيه فيقتل طفلا ويصيب خمسة اطفال باصابات خطيرة . !

احدى الامهات سماح محمد ابراهيم موظفة بشركة تامين والتي اصيب طفلها بكسور في قدميه في هذا الحادث تقول قبل هذا الحادث بعدة ايام نشبت خناقة حامية بين عمال ورشة الالومنيوم المجاورة للدكان وامتدت الخناقة الى ان وصلت الدكان واصيب بعض الاطفال نتيجة استخدام عمال الورشة الطوب وقطع الالومنيوم في المعركة ولم اتعظ من هذه الواقعة وان الدكان مفتوح طوال اليوم ومعرض في اى لحظة لموتوسيكل طائش او اسلحة عراك العمال الذين تكتظ بهم المنطقة .. اخيرا قدمت استقالتي من العمل لارعى طفلي واكفر عن ذنبي وخاصة انني حامل !! .

« تأخر النمو »

وظاهرة دور الحضانة في المنازل والورش والدكاكين بدأت في الانتشار في الاونة الاخيرة نتيجة لازمة شديدة متعددة الابعاد فقبل ذلك كانت دور الحضانة تابعة لوزارة التربية والتعليم حيث تشرف عليها وتمدها بالعون المادى والتربوى لتكون الحضانة مرحلة تعليمية تسبق التعليم الابتدائي الآن تغير الوضع فاصبح ٣٨ ٪ من الحضانة فقط تابعة لوزارة التربية والتعليم ليس هذا فقط بل ان معظم هذه الدور مخالفة للمواصفات التي حددتها منظمة اليونيسيف من حيث الكثافة والمواصفات الصحية وغيرها من الاشتراطات الهامة لدور الحضانة .

وجاء الحل ليضيف ابعادا جديدة لهذه الازمة فاى مصنع يجد مكانا خاليا في فنائه او بجوار البوابة تقرر ادارته تحويل هذا المكان الى دار للحضانة وتؤكد الدراسات والارقام الرسمية ان ٦٨ ٪ من دور الحضانة في المصانع غير صالحة للاطفال من النواحي الصحية وتجد ان معظم دور الحضانة في الشركات ومصالح العمل الحكومية تخالف الشروط والمواصفات الواجب توافرها .

تذكر احدى الدراسات ان دور الحضانة في مصر تحولت من اماكن متسعة ذات كثافة قليلة يتمتع فيها الاطفال بالترفيه وتنمية قدراتهم الحسية والحركية الى كتل خرسانية من حجرات صغيرة يكدس فيها الاطفال بطرق تؤخر نموهم وتزيد من معدلات انتقال العدوى من الطفل المريض الى بقية الاطفال الاصحاء .. فاصبح اى مكان يصلح لان يكون دارا للحضانة وهذا مايتم في معظم مصالح العمل ! .

(حماية الاطفال)

وظهرت عملية استغلال ازمة دور الحضانة كنتيجة طبيعية لعدم وجود جهة تعطى التراخيص وتشرف على دور الحضانة وتضع الضوابط والقواعد لحماية الاطفال ..

فالتربية والتعليم تشرف على عدد من دور الحضانة التابعة لها والازهر نفس الشيء وكذلك وزارة الشئون الاجتماعية ثم تأتي اى مصلحة حكومية لتحول جراجا او مبنى مهجورا الى دار للحضانة ومع تزايد عدد الاطفال وصل الأمر الان الى ان ٤٧ ٪ من الاطفال لايجدون مكانا في دور الحضانة .

« ملايين الجنيهات مجمدة »

ومنذ شهور اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات وجود ادوات حديثة لدور الحضانة تقدر بـ ٤٨ مليون جنيه مكدسة بدور الحضانة في المحافظات وغير مستغلة حيث انها حبيسة المخازن . ووجد الجهاز ان مبالغ مالية تقدر بـ ١٨ مليون دولار منحة امريكية لبعض محافظات الوجه البحرى لاستغلالها في دور الحضانة لم تتم الاستفادة من هذه المبالغ .. وذكرت احدى الاحصائيات ان ٣٨ ٪ من دور الحضانة في محافظات الوجه القبلي والتي تكلف إنشاؤها ٧ ملايين دولار منحة امريكية غير مستغلة لعدم وجود اقبال عليها كل هذا وتعاني محافظة القاهرة وحدها من عدم وجود دور للحضانة لاكثر من مليون ونصف مليون طفل !

محاربة القطاع الخاص

واشارت احدى الدراسات التي قام بها باحثون بمركز رعاية الطفولة الى ضرورة إتاحة الفرصة للقطاع الخاص والمستثمرين بالمشاركة في حل هذه الازمة التي تهدد الطفل المصرى وتؤثر على انتاجية الامهات العاملات .

والغريب ان الدراسة اشارت الى محاربة الجهات الحكومية للقطاع الخاص ووضع العراقيل امامه مما يجعل رجال الاعمال والمستثمرين يعزفون عن بناء دور للحضانة في الوقت الذى ظهرت فيه دور حضانة في البيوت والبدرومات والورش !! .

وقد اصبحت الحاجة ملحة الان الى ضرورة الاهتمام بدور الحضانة بعد تخفيض سنوات التعليم الاسلى حتى يتم الاستفادة من مرحلة الحضانة لاعداد الاطفال تربويا لمواجهة هذا التغير الجوهرى في العملية التعليمية في مصر والا فكيف يخرج الاطفال من حضانة الورش والبدرومات الى المدرسة ويستقبلون المناهج المكثفة التي تحتاج الى اعداد الاطفال مسبقا في دور الحضانة .

بقى ان نشير الى نتائج هذه الدراسات التي اكدت انه اذا استمرت هذه الاوضاع لمدة ثلاث سنوات قادمة فسيصبح اكثر من نصف الاطفال بلا حضانة ولن يكفى حينئذ بناء دار حضانة كل ست ساعات !! .

اطفالنا في الحضانة امانة .. هل تجد من يرعاها حق رعايتها ؟!

لمسات

●●● ارحب بالإتجاه الى استئناف الحوار بين جميع الاحزاب لتبادل الراى والفكر خاصة في القضايا الجماهيرية وفي دعم الديمقراطية وان مثل هذا الحوار هدف قومي لصالح الوطن وتذوب امامه الصراعات والمنافسات الحزبية . وفي اعتقادى ان في مقدمة الموضوعات التي سوف يجرى فيها الحوار العلاقة بين المالك والمستاجر في الارض الزراعية وفي العقارات المبنية والغاء ضريبة التركات وتعديل رسم الايلولة وتحقيق التوازن بين الاجور وتكاليف المعيشة والبطالة وتوحيد قوانين الانتخابات للمجالس المختلفة .

ان الشعب يرقب استئناف الحوار بكل الاهتمام وينتظر ماسوف يتمخض عنه وان تصدر التشريعات مقترنة باقتناع الشعب وتحقيق رغباته المشروعة والعادلة وتخدم مصالحه وترعى احواله وتحل مشاكله .

●●● من المؤسف ان تطالعنا وكالات الانباء والاذاعات والصحف باخبار مثيرة وعجيبة ولاتتمشى مع العرف والعقل والمنطق واسوق بعض الامثلة على ذلك :

١ ـ مايقوله ابريل شارون الوزير الاسرائيلي من انه لابد من قتل ياسر عرفات ولايجد من يسخر منه ويعنفه ويحاسبه وهل اصبحنا نعيش في عالم الفوضى والبلطجة ؟ .

٢ ـ بالرغم من الاتجاه الدولى لتحريم الاسلحة الكيماوية وتدمير المخزون منها والتوقف عن انتاجها يرد الينا انباء عن ان ايران تزيد من مخزونها للاسلحة الكيماوية بمساعدة من شركات المانية وامريكية اين دور المستشار الالماني والرئيس الامريكي ؟ .

٣ ـ من المؤسف ان تقع الصراعات والاضطرابات في نقابة المحامين على النحو الذى حدث . نقابة المحامين لها مكانتها وتحظى بالاحترام والاعجاب وفي اعتقادى ان الاحداث الاخيرة سوف يكون لها اثر كبير على هيبة النقابة وكيانها .

●●● تعد مشكلة البطالة من اخطر العوامل التي تضعف من قوة الانتماء وتؤثر على الامن الداخلى وتهز الاستقرار ولابد من التصدى لها ولقد بلغ عدد العاطلين وفقا لتعداد ١٩٨٦ حوالى ٢ مليون وان تعداد القوى العاملة ١٣,٧ مليون بمعنى ان البطالة ١٤,٨ ٪ من القوى العاملة واذا استبعدنا من هم اقل من سن العمالة (١٥ سنة) تهبط العمالة في نسبتها الى ١٠,٢ ٪ وهى نسبة كبيرة ومؤثرة وخطيرة .

وتحاول الحكومة معالجة المشكلة باشراك القطاع الخاص في توفير فرص العمل الى جانب الحكومة والقطاع العام وتفكر في حلول عملية لتخفيف حدة المشكلة ومنها تقديم المعاونة للاشتغال بالصناعات الصغيرة وتوزيع الاراضى على الخريجين وتشجيع انشاء شركات يمتلكها الشباب كما تتجه الى التنسيق بين السياسة التعليمية والتدريب التحويلى وبين احتياجات السوق من العمالة .

وهناك تساؤل يفرض نفسه لماذا لانعمل على استثمار القوة البشرية وجعلها مصدرا لزيادة الانتاج وعنصرا للقوة بدلا من ان تظل عبئا على الاقتصاد والمجتمع والامن الداخلى ؟ ان الاجابة على مثل هذا التساؤل وغيره يحتاج الى فتح باب الحوار الواسع لتلقى الاراء والافكار وان يتم ذلك في القريب العاجل قبل ان تستشرى المشكلة وتستفحل وتصبح متعذرة الحل ونواجه مخاطرها لاقدر الله .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار

نظرة

مصر اليوم تعين خريجي عام ١٩٨٣ من جامعتها اى ان لدينا تكدسا منذ ست سنوات لاتجد الدولة فرصة تعيينهم ولا يجدون لهم عملا مما يزيد البطالة بالامة التي تحتاج لسواعد ابنائها وشبابها لزيادة الانتاج باعتباره السبيل الوحيد للخروج من الازمات الاقتصادية التي تتعرض لها حاليا .

ومن ثم وجب ان نوجه التعليم العالى الى تخصصات تحتاج اليها الامة وان نقلل من التعليم الجامعي التقليدى الذى يحمل موازنة الدولة بما لا طاقة لها به والتخصصات العديدة التي تحتاج اليها الامة من اهمها الدعاة من العلماء ومن خريجي اقسام الدعوة بجامعة الازهر بالذات ليتولوا الخطابة في المساجد المنتشرة في ربوع الامة والتي تحتاج لحوالى ثمانين الف داعية عالم بامور دينه واصوله كما تحتاج الارض الشاسعة في الدولة لكلية تدريس تكنولوجيا اصلاح الاراضى واخرى لتكنولوجيا الميكنة الزراعية وثالثة لتكنولوجيا الكترونيات ورابعة لتدريس طب المناطق الحارة بعد التكدس في خريجي كليات الطب التقليدية وكلية للتمريض وكل هذه التخصصات نحتاج منها الافا مؤلفة وكثرة كاثرة لتغطى الاحتياجات وينهى الطالب دراسته ليجد على الفور عملا سواء في الحكومة او احد القطاعين العام او الخاص او في مجالات التعاونيات وليس في امكان الدولة انشاء هذه الكليات في الوقت الذى تحتاج فيه كل الاعتمادات للجامعات التقليدية القائمة ومن هنا يصبح انشاء الجامعة الاهلية ضرورة حتمية على الدولة ان تشجع قيامها والترخيص للمواطنين الراغبين في ذلك مع تقديم التيسيرات الممكنة من الدولة من الناحية القانونية .

ولدى لعلى يقين ان غالبية لا يستهان بها من خريجي الثانوية العامة هذا العلم يفضلون جامعة اهلية بالمصروفات ذات تخصصات مطلوبة سوف يقبلون على هذا التعليم ويتحملون تكاليفه افضل من تخرجهم من تخصصات جامعية ليس عليها طلب في سوق العمالة وينتظرون التعيين بمرتبات هزيلة بعد خمس او ست او سبع وربما عشر سنوات تضيع من عمره ومن انتاجه ومن دخله بلا مبرر هذا علاوة على انه سوف يعيش السنين بعد التخرج في فراغ يؤدى به لكل المفاسد المتوقعة وغير المتوقعة التي قد تودى بحياته كلها بل وتجعل منه مواطنا غير صالح لامته فاقدا انتماءه لبلده

اننا بحاجة الى نظرة جادة في الامور دون ان نستغرق في اوهام مسميات مختلفة لا طائل منها وشعارات مضللة لا تحمى الامة من قريب او بعيد . ان الاوان ان نتعفف عن المزايدة على مصر باسم الحرص على مصر ...

وبقدر حبنا للحرص يكون بغضنا للحرص الذى يذل اعناق الرجال ويجعل الخريج يتسول العمل في كل دول العالم .. ان الاوان لاعادة النظر في تلك الشعارات التي استعبدتنا وقتا غير قصير .

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

حوادث وقضايا

سائقو الميني باص يبيعون للركاب تذاكر مستعملة !

كتب ـ زكريا خضر :

ضبطت مباحث هيئة النقل العام خلال الاسبوع الماضى عددا من سائقى الميني باص على الخطوط المختلفة يبيعون للركاب تذاكر سبق استخدامها ويحصلون على ثمنها

الطريف ان احد المفتشين ضبط سائقا على خط ام المصريين العتبة يبيع للركاب تذاكر مستعملة جمعها من موقف الميني باص بالعتبة

بائع كشرى .. وامين مخازن يزوران البطاقات ورخص القيادة

« عم محمود » .. بائع كشرى بمنطقة مصر القديمة .. اتخذ من عمله .. ستاراً لترويج البطاقات الشخصية والعائلية ورخص القيادة المزورة بالاشتراك مع امين مخازن .. مقابل مبالغ مالية كبيرة .

ابلغ احد المصادر السرية الادارة العامة لمكافحة جرائم التزييف والتزوير بان محمود معوض « بائع كشرى بمصر القديمة » عرض عليه ان يبحث له عن الاشخاص الراغبين في استخراج رخص القيادة والبطاقات الشخصية والعائلية

سايره المصدر السرى واوهمه بان لديه عميلا يرغب في ذلك .. واثناء اللقاء .. طلب بائع الكشرى من العميل ١٠٠ جنيه مقابل استخراج رخصة قيادة .. فوافق .

تولى محمد الغنيمى وكيل اول نيابة قصر النيل التحقيق مع المتهم . وتبين انه يتخذ من مسكنه مكانا لاخفاء الاوراق الرسمية التي يزورها .. وادوات التزوير ..

كما تبين ان الاختام المستخدمة صحيحة .. وهى اختام خاصة بمديرية الزراعة باسيوط .. وان امين مخزن المرتجع الذى كانت في عهدته هذه الاختام امد بها المتهم الاصلى ليستخدمها في تزوير المستندات .

القى القبض على امين المخازن ايضا .. وامرت النيابة بحبسهما ..

بعد سنة أكتشفت أن زوجها مسيحي

اصدرت محكمة القاهرة حكما بتطليق زوجة مسلمة من زوج مسيحى . قالت الزوجة في صحيفة الدعوى انها اكتشفت ان زوجها يحمل بطاقتين الاولى تثبت انه مسلم والثانية مسيحى .

بائع الحلوى العجوز :

احموني من جحود أولادي

دفنت حياتي من اجلهم .. واليوم .. لايعترفون بي !!

وقف الرجل العجوز امام محكمة شبرا الجزئية للاحوال الشخصية وهو يبكي بشدة وكأنه طفل صغير .. اخذ يلعن الظروف التي اضطرته الى رفع قضية على ولديه الجاحدين ليقرر له القانون نفقة شهرية حتى يستطيع ان يعيش مستورا الايام القليلة الباقية من حياته .

في كلمات متقطعة تكاد لاتسمع .. بدأ الرجل يشرح للقاضى الظروف والاسباب التي دفعته الى رفع القضية .. ضد ولديه اللذين يعملان بالخارج .. احدهما مدرس والآخر مهندس .

قال .. كنت اعمل بائع حلوى متجولا .. وعندما اراد الله .. تزوجت .. وبعد عام انجبت توأما .. ثم توفت زوجتي .. وقمت انا بتربيتهما . رفضت الزواج بعد المرحومة حتى لا اتى لهما بزوجة اب .. وقررت ان اعيش لهما فقط .

واصلت العمل صباحا ومساء حتى اوفر لهما الحياة الكريمة الشريفة . ويستمرا في تعليمهما .. وبالفعل .. كانا من المتفوقين دائما .. بل وكانا يصرفان مكافاة شهرية طوال حياتهما الجامعية .

بعد التخرج .. قررا السفر الى الخارج للعمل هناك وتكوين المستقبل .. ووافقت رغم كبر سني واحتياجى اليهما اكثر من الاول .. وكانت المرة الاولى خلال ٢٢ عاما .. التي بعدا عنى فيها .

مرت ٣ سنوات على سفرهما .. ولم اسمع عنهما اية اخبار وكم تألمت لذلك .. ولكن .. بالصدفة .. علمت انهما عادا الى مصر في اجازة ولم يتصلا بي .. فقد تنكرا لى .. وقررا عدم الاعتراف بان والدهما بائع صغير عاش ودفن حياته من اجلهما .. توجهت اليهما اطلب المساعدة فادارا لى ظهرهما .. فقد اصبحا من عبيد المال .

قدم الاب مايفيد صحة اقواله بالمستندات والشهود .. ثم قضت المحكمة برئاسة محمد نجيب الرافعى وحضور الضبع محمود حسانين الباحث الفنى بالزام كل ابن بدفع ١٠٠ جنيه شهريا للاب ..

اختفاء مليونيرة منذ ٣ شهور

كتبت ـ ناهد النبراوى :

تحقق نيابة الازبكية في اختفاء سيدة ثرية منذ ٣ شهور .. وهى صاحبة محلات جلود وشنط في عدة اماكن .

كشفت التحقيقات ان السيدة واسمها فتحية محمد على (٥١ سنة) نزلت من منزلها ومعها ١٥ الف جنيه ومجوهرات ثمنها ٥ الاف جنيه وتوجهت الى احدى صديقاتها .. وان السيدتين توجهتا بعد ذلك الى تاجر ساعات وذهب الثلاثة الى تحصيل مبالغ .. لكن الصديقة والتاجر عادا ولم ترجع هى الى منزلها .

اشارت التحريات الى ان السيدة مختطفة في مكان ما بصحراء مدينة السلام .. وقد انكر تاجر الساعات والصديقة خروجهما مع السيدة المختفية .. في حين اكد بعض الشهود مشاهدتهم للثلاثة معا يوم اختفائها .

مازالت التحقيقات مستمرة تحت اشراف خالد الحفنى وكيل نيابة الازبكية .

القانون لا يجرم زراعة الحشيش والأفيون !!

اعدام ٧٥ طن جبن فاسد بميناء الاسكندرية

كتب عماد ناصف :

تم اعدام ٧٥ الف كيلو جبن فاسد بميناء الاسكندرية بعد ان اكدت التحاليل ان الشحنة غير صالحة للاستعمال الادمى .

كان اللواء محمد خلف مدير امن الاسكندرية قد تلقى اكثر من بلاغ عن وجود جبن فاسد بالاسواق .

دعوى طعن على بيع منزل ضد فيفى عبده واحمد سامي

فيفى عبده — احمد سامي

تنظر الدائرة ١٣ مدنى بمحكمة جنوب القاهرة دعوى اقامتها احدى السيدات ضد زوجتي شقيقها المتوفى وخمسة اخرين كل منهم اخ من الام لها ولشقيقها المتوفى من بينهم الفنانة فيفى عبده والمطرب احمد سامى تطعن في عقد بيع منزل قالوا أن شقيقها كتبه لهم قبل وفاته واغفلوا حقها فيه .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار اسامة يوسف عز الدين وعضوية فيصل فرج ومدنى دياب وامانة سر حامد محمود على .

هكذا من الأصل

الأمير طلال بن عبد العزيز يتهم جريدة الأهرام بتحريف حديثه الصحفي

ارسل الامير طلال بن عبد العزيز « رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية » رسالة لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ورئيس مجلس ادارة جريدة الاحرار قال الامير في رسالته ان مندوب جريدة الاهرام في الرياض اجرى معه حديثا فوجيء الامير بنشره محذوفا منه فقرات هامة تخل بالمعنى على صفحات العدد الصادر يوم ٥/٢/١٩٨٩ من الاهرام .. وارفق الامير طلال بخطابه نص الحديث لنشره بالاحرار .. وعلى هذه الصفحة ننشر نص خطاب الامير طلال بن عبد العزيز ونص الحديث الذى ادلى به للاهرام قبل الحذف .

« الأحرار » تنشر نص حديث الأمير

بين السياسة والتنمية علاقة لها تاريخ ، وهذه العلاقة حكمتها الظروف والمتغيرات ـ الخاص والعام ـ الذاتي والموضوعي ـ والزمان والمكان ولان وطننا العربي تشغله السياسة وتؤرقه التنمية تماما مثلما تشغله وتؤرقه اماكن الاحداث والازمنة التي تقع فيها ولان سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (الرياض) ـ رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية (القاهرة) . شاهد على السياسة في وطنه العربي مثلما هو رجل للتنمية وشاهد ايضا عليها فاننا لم نستطع عند حوارنا معه ان نغفل ايا من الاثنين فكلاهما يمثل تحديا لامتنا العربية والربط بينهما مازال يحتل مساحة كبيرة من الجدل على صعيد هذه الامة .

في البداية دخلنا لسمو الأمير طلال الى السياسة من باب التنمية . قلت له :

الوثائق وكتابة التاريخ :

س ١ : سمو الأمير : لقد برزت في الصحافة العربية مؤخرا ظاهرة تناولت تاريخنا المعاصر واحداثه هل ترون سموكم ان هذه الظاهرة او هذا التناول قد استطاع الوقوف بنجاح على الحقائق الهامة لهذا التاريخ . وهل عكست هذه التناولات بصدق وموضوعية للقارىء العربي مايخص تاريخ منطقته ؟ .

ج ١ : على الرغم من ان كتابة التاريخ بالوثائق تعتبر من الامور الضرورية جدا لاثبات الحقيقة ـ اى حقيقة ، الا ان التأكد من صحة هذه الوثائق يعتبر هو الاخر ضرورة حتمية يتطلبها الوصول الى هذه الحقيقة . ومن هذا المنطلق نرى انه بشأن ظاهرة موجة نشر الكتب التي تتناول احداث تاريخنا المعاصر ورغم صدق وموضوعية البعض منها ورغم اجتهادات وعلمية محاولات البعض الاخر الا ان هناك مصالح مختلفة وراء نشر بعض تلك الكتب التي تنقسم الى نوعين أولهما يتناول جانب الاثارة والمبالغة حول تاريخ وسلوك زعيم ما واحيانا ما يكون وراء هذا النوع أولئك الناشرون الذين يريدون ترويج مايصدر عن دورهم بغرض تحقيق اقصى ربح مادى متغافلين عن التشويه او اثارة البلبلة في ذهن القارىء وخاصة الاجيال الجديدة التي لديها تفتح للاطلاع على مجريات الامور في الامس القريب وهناك النوع الثاني من تلك الاعمال التي يصدرها افراد كان لهم دور في احدى مؤسسات دولة ما ويريدون الدفاع عن انفسهم او التشهير بغيرهم سواء لتصفية حسابات شخصية او للظهور بدور البطولة بعد ان توفى الله بعض شهود تلك المرحلة وصمت بعض الاحياء منهم .

ومما يعيب هذه الكتب ايضا اعتبار الصحف وثائق ناطقة بالحقيقة رغم انه من المعروف ان ظروف الصحافة العربية ومنذ وقت طويل في تاريخنا المعاصر كانت تجعلها اداة في حملات اعلامية تقوم بها الدول ضد بعضها البعض وما كانت تسمح بتكذيب ماينشر فيها اذا كان التوقيت لايتفق مع اغراضها السياسية . وكلا النوعين يفتقد الشروط المبدئية المطلوبة التي يلتزم بها المؤرخون في تسجيل الوقائع التاريخية بما فيها الوثائق التي ترد مع نص الكتاب ، حيث يتم تقديم الوثائق تقديما سرديا مثل القصص « والحواديت » وليس تقديما نقديا بعد التحقق من صحتها ويسمح هذا الاسلوب باضفاء صفة الوثيقة على ماليس بوثيقة مثل النقاط التي يسجلها المسئول حتى لاتخونه ذاكرته او تلخيص مجريات اجتماع ما وهو مايعرض مثل هذا النوع لاخطاء الذاكرة والتلخيص المخل فهل يمكن لذاكرة اى انسان المقدرة على املاء سكرتيره تفاصيل ووقائع اجتماعات طويلة ام الاكتفاء بنقاط مختصرة بينما يلجأ هؤلاء الكتاب الى الادعاء بان مثل هذه النقاط تعبر عن الحقيقة الكاملة وامثال تلك الاوراق قد تستخدم من قبل بعض المؤرخين كمؤشرات لاتجاهات دراسته ويلجأ الى التحقق من صحتها ومن اصلها واستكمالها اذ ان المؤرخ العلمي الجاد يعرف ان الوثيقة شيء والحقيقة شيء اخر .

والملاحظ ان هذا الشرط غير ملتزم به مما يجعل اثر الوثيقة ضارا ضررا مزدوجا ويوحي بان المدون بها هو الحقيقة ذاتها ، مع حرمان القارىء من دلائل واثباتات تحقيقها عن طريق اضفاء صفة الوثائق على مايورده الكاتب .

كما ان هناك ملاحظة هامة في هذا المجال وهي انه لاتوجد وثيقة واحدة تحيط بكل جوانب الحقيقة لحدث ما فالوثائق اجزاء من الحقيقة او انصاف حقائق لان مايطلق عليه اسم وثيقة في تلك الكتب التي تتحدث عنها يوجد ما يكملها او يناقضها ومثال ذلك تقارير السفارات الاجنبية في دولة ما فانه من العبث اعتبارها حقائق حيث لايوجد لها سند الا كاتبها وقد قرأت ذات مرة تقريرا لسفارة منشورا في احدى الكتب يتناول معاملات للبنوك لايمكن عمليا ان تكون صحيحة لان اوراق البنوك ليست مطروحة أمام رجال السفارات او غيرهم وانما هي ثرثرات واسلوب التقاط وثيقة واحدة من بين وثائق عدة يسمح للكاتب ان يقدم للقارىء انصاف حقائق ونصف الحقيقة مثل نصف الكذب . كما يجب الاشارة الى عزوف معظم المؤرخين العلميين عن تناول احداث التاريخ المعاصر مما ترك الساحة لبعض الهواة واصحاب المصلحة . هذا في حالة توافر حسن النية لدى الكاتب من هذا النوع وفي هذه الحالة فاقصى مايوصف به كتابه هو انه شهادته الخاصة وليس بالضرورة الحقيقة التاريخية .

حقوق الطفل والانسان العربي :

س ٢ : تابعت الصحافة مؤخرا النشاطات المكثفة الخاصة بمؤتمرات دراسة مشروع ميثاق الامم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل . فما دور المجلس العربي للطفولة والتنمية في المساهمة لتحقيق بعض بنود هذه الاتفاقية وخاصة تلك المتعلقة بسد الاحتياجات الرئيسية للاطفال كالتعليم والمأوى والغذاء والصحة .. الخ ؟

ج ٢ : نحن باركنا ونبارك مثل هذه المواثيق الخاصة بحقوق الطفل ، حيث اننا في عالمنا العربي تأخرنا كثيرا عن الدول المتقدمة فيما يختص بهذه الحقوق انما السؤال القائم هو هل الذين شاركوا في وضع هذا الميثاق فكروا ان يضعوا ميثاقا لحقوقهم قبل ان يضعوا ميثاقا للطفل ، اننا لانتصور ان تبلغ حقوق الطفل في اى مجتمع مستوى فوق مابلغه المجتمع نفسه .

أما بالنسبة للمجلس العربي للطفولة والتنمية فهو كالهيئات الاهلية يساعد ويساند الحكومات المركزية التي تعنى بشئون اطفالنا حيث اننا في عالمنا العربي الى هذه اللحظة يصعب على المنظمات الاهلية ان تقوم بدورها الفعال بمنأى عن الحكومات حيث اننا لم نصل الى ماوصلت اليه الهيئات الاهلية في العالم العربي . ناخذ على سبيل المثال المنظمات الدولية التي تهتم بشئون الانسان عامة والطفل خاصة مثل منظمة اليونيسيف والصحة العالمية والانشطة السكانية .. الخ .

لقد قامت هذه المنظمات بقرار من الدول الاعضاء في الأمم المتحدة والمساهمات المالية للدول في هذه المنظمات إلزامي في البعض والبعض الاخر اختياري وهذا مالم يحدث للمجلس العربي حتى الان وبهذه المناسبة اود الاشارة الى انه لربما حدثت بعض الاخطاء في بداية انشاء المجلس ونحن الان تعمل على تداركها ماامكن ذلك وليس هذا مجالا للدخول في التفاصيل حيث انني سأذكر كل شيء في اجتماع المؤتمر العام للمجلس اما في مايو القادم او اكتوبر الناس اليوم تريد الحقائق تريد الصراحة ووضع النقاط على الحروف شعوبنا اصيبت باحباطات كثيرة والسبب في هذا يعود ويرجع الى اخفاء الحقائق عنهم لذلك فانني سوف اقول هذا الكلام بطريقتي الخاصة في المؤتمر ان شاء الله .

س ٣ : لقد تميز برنامج الخليج العربي بمبادراته المستمرة لتمويل ومساندة مشاريع رائدة لتحسين اوضاع الاطفال والنساء في الوطن العربي . فهل لكم ان تستعرضوا لنا نماذج من مساهماتكم في هذه المشاريع ؟ .

ج ٣ : ان توجه برنامج الخليج العربي المتميز منذ انشائه في اختيار الفئات المستهدفة من تمويله ومن مشاريعه وقد خص البرنامج فئة الاطفال وفئة النساء ويمساندته ودعمه وذلك لاسباب متعددة منها ان هاتين الفئتين تمثلان الاغلبية الساحقة من سكان العالم الثالث وان اوضاعها مترديه على مستويات متعددة وان معاناتها مضاعفة بالمقارنة لمعاناة بقية افراد المجتمع وقد تميز كذلك البرنامج من حيث اختياره للجهات الخارجية التي يتعاون معها من اجل تطوير وتحسين وضع الطفولة في العالم الثالث والعالم العربي وذلك ادراكا منه بان هذه القضايا هي قضايا متشابكة ولا يمكن لاى مؤسسة منفردة النجاح في تحقيق أهدافها وتطوير اوضاع الاطفال والامهات مالم يكن ذلك بالتعاون والتنسيق والتمويل المشترك مع جهات اخرى متعددة ومن هذا المنطلق تعاون البرنامج مع ١٥ منظمة دولية الى جانب ارتباط البرنامج بالتعاون مع المنظمات الاهلية العربية واسست ادارة الطفل والمرأة بالبرنامج عام ١٩٨٤ لتكون ادارة مختصة بالتعاون مع هذه المنظمات الاهلية في الوطن العربي وخاصة في الحقل الانمائي للاطفال والنساء .

ونتيجة لهذا المزيج سواء من حيث التمويل او من حيث الفئات المستهدفة من خدمات البرنامج او من حيث الجهات التي يتعاون معها البرنامج مما اعطانا مصداقية وثقة من جهات عديدة وبالتالي اتسعت رقعة التعاون معنا ، كما ان البرنامج ينطلق من فلسفة البحث عن المهمل من المشاريع الجيدة او المشاريع المنسية في قضايا الطفولة العربية حيث ان هناك من المجالات التي يعمل الجميع فيها وهناك مجالات اخرى شبه منسية ومفتقدة ومثال ذلك ينعكس في مشاريع كثيرة يدعمها البرنامج بناء على مبادرته واهمها المشروع العربي للنهوض بالطفولة العربية وهو المسح العربي الاول من نوعه الذي بدأ تنفيذه بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الصحة العرب والذي يعتبر امتدادا لمشروع صحة الطفل في الخليج الذي بادر البرنامج في تنفيذه بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج ويهدف المشروعان الى محاولة كشف حجم وفيات الاطفال في العالم العربي واسبابها لانه الى يومنا هذا ليست لدينا الدلالة او الاحصائية العلمية الحقيقية التي تؤكد لنا عدد وفيات اطفالنا ونتائج هذا المشروع ستتوجه الى معالجة الواقع بناء على معطيات الدراسة لان هناك تخبطا كبيرا في تصنيف اولويات قضايا الطفولة العربية .

س ٤ : هل ساهم البرنامج في مجالات رعاية المعوقين مثلا ومشاريع اخرى متميزة يمكن ان تلقوا الضوء عليها ؟

ج ٤ : لقد بادر البرنامج في المساهمة وتبنى مشاريع رعاية المعوقين وهو مجال يعتبر للاسف الشديد مهملا في الوطن العربي حيث تشير الاحصائيات المتاحة بان اقل من ٢ ٪ من معوقي العالم العربي يتلقون الرعاية والخدمات التأهيلية والتدريبية وهنا ساهم البرنامج في دعم تأسيس اللجنة العربية لدعم مؤسسات المعوقين وذلك يعود الى حرص البرنامج بالا تكون مشاريعه مجرد مشاريع اتية وقتية تخدم فئة معينة وتنتهي بانتهاء اهدافها ولكننا تهدف الى مشاركة باقي المنظمات العربية في ايجاد المؤسسات التي تستمر لسنوات قادمة لان طبيعة هذه المشاكل تحتاج الى زمن طويل للتعامل معها .

وكل ماذكرناه هو نماذج لمشاريع رائدة ، حيث ان البرنامج قد دعم منذ انشائه في ابريل ١٩٨١ م وحتى الان ٢٩٦ مشروعا في ١١٧ دولة منها ٣٠ مشروعا تم دعمها من خلال المنظمات الاهلية العربية مباشرة والمشاريع الاخرى تم دعمها من خلال ١٥ منظمة دولية تابعة للامم المتحدة في دول العالم الثالث ومنها بالطبع الدول العربية والاسلامية ويجب الاشارة هنا الى ان العديد من المشاريع التي شارك البرنامج في دعمها ومساندتها البعض منها كان مجمدا والبعض الاخر كان قد قطع شوطا وتوقف ولولا تدخل البرنامج لما تم تنفيذ هذه المشاريع وبعضا اخر كانت فكرة المشروع فكرة تجديدية ولم يتشجع الاخرون بالمغامرة في مساندتها تخوفا من فشلها الا ان البرنامج اعطى دعمه وثقته لها ، وهناك يكمن تميز البرنامج في دعم المشاريع الاهلية العربية نظرا لاهتزاز الثقة بها بدعوى عدم توافر الخبرة المطلوبة لها في تنفيذ المشاريع الانمائية .

التكامل العربي وأوروبا الموحدة :

س ٥ : لنبتعد عن المناطق الساخنة في الوطن العربي وننتقل الى التحديات الاخرى التي تواجهنا كعالم عربي ومن اهمها ظهور التكتلات الاقليمية الدولية الضخمة ـ واقتراب توحيد السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٩٢ ـ هل يمكن احياء فكرة التكامل الاقتصادي العربي مرة اخرى لمواجهة هذه التحديات ـ وهل يمكن لمصر ان تلعب دورا في هذا الاتجاه وهي مازالت خارج الجامعة العربية .. هل ترون ياسمو الامير ان احتمالات عودة مصر للجامعة العربية ضرورية وواردة الان خاصة بعد ان اكدت قمة مجلس التعاون الاخيرة في البحرين على الدور الطبيعي والهام الذى يجب ان تلعبه مصر تجاه امتها العربية ؟

ج ٥ : توجد تباشير ومؤشرات تدعو الى الأمل خاصة ان هناك تقاربا بين الدول العربية وتصفية الحسابات بين قادتها فرديا وهذا امل كل عربي ان يتحقق هذا التقارب رغم انني لااعتقد انه سوف يتحقق على المدى القصير .

تسألني عن التجمعات الاقتصادية الدولية والتحديات التي نواجهها في عالمنا العربي فمن تجارب الماضي نجد ان الجامعة العربية انشغلت في امور السياسة اليومية مبتعدة بذلك عن الهموم الجوهرية والاساسية للشعوب العربية فيما يختص بالنواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية وقد سبق لي ان دعوت بان يهتم الامين العام وجهازه بالجامعة العربية بهذه الامور ويتجنب الشئون السياسية اليومية كما فعل ويفعل جاك دولور في السوق الاوروبية المشتركة واني انظر الى ماسيحدث هناك عندما يتم تحقيق التكامل الاقتصادي في اوروبا عام ١٩٩٢ حيث ان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قد جعلوا لهم هدفا محددا وهو الاندماج الاقتصادي ومايتبعه من أمور متعددة ومختلفة مثل توحيد العملات والانشطة والتشريعات المصرفية والاستثمارية والتجارية تصديرا او استيرادا بالاضافة الى توحيد التعريفة الجمركية وسياسة النقل الجوى وغيرها من مجالات الاقتصاد المختلفة وذلك بمنأى عن السياسات الخارجية لكل دولة من الدول الاعضاء ما أمكنهم ذلك .

وهنا ووفقا لهذه المعطيات الجارية في الساحة الدولية يمكننا القول بأن مصر لها دورا كبير وفعال ولااعتقد انه يمكن للعالم العربي ان يتحرك تجاه اهدافه التي تخدم شعوبنا العربية بمنأى عن مصر وهو امر سبق للكثيرين ان ذكروه وخاضوا فيه .. انما الذى سمعته بنفسي من جهات متعددة ومسئولة فان عودة مصر للجامعة العربية هي مسألة وقت ليس إلا .. واعتقد ان هذه العودة تعتبر ضرورة من الضرورات القومية التي ستمكن جامعة الدول العربية من السير في الطريق الصحيح .

اما بالنسبة لبداية سؤالك فانى اود ملاحظة ان الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين والذى انعكست نتائجه على مناطق الازمات من كمبوتشيا مرورا بحروب العراق وايران الى انجولا وناميبيا واخيرا اتفاق الدول الاوروبية شرقها وغربها ومعهم امريكا وكندا على حقوق الانسان ولا اظن احدا لايرى معي ان نتائج هذا الوفاق في القارات الثلاث سوف لايؤثر وينعكس على قضايانا الجوهرية وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضية لبنان ..

الأمير طلال بن عبد العزيز « رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية »

نص الرسالة التي أرسلها الأمير طلال لمصطفى كامل مراد

سعادة الاستاذ / مصطفى كامل مراد
رئيس مجلس ادارة جريدة الاحرار
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد ...

نشرت جريدة الاهرام (بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٩) مقابلة صحفية اجراها مندوب الجريدة معنا . هالني لدى قراءتها ما تم بتره منها حسبما راق للنشر حيث خلى مما اعجبه واغفر ما لم يعجبه وهو السؤال الاول واجابته كما هو مبين بملخص المرفق .

وما هالني هو انه كان هناك اتفاق صريح بعدم ادخال اى تعديل بالحذف او الاضافة الى ما ادليت به في المقابلة . وكنت اتصور ان التزام الجريدة بهذا الاتفاق مفروغ منه . ولكن يبدو ان ظني كان في غير محله .

وقد كان الجزء الذى تم حجبه من المقابلة اهم عندي من بعض ما نشر . لانه بمثابة رسالة مفتوحة اوجهها ـ بكل المودة والحب ـ الى كتابنا وصحفيينا حول اسلوب تناولهم لتاريخنا العربي المعاصر في المسلسلات الصحفية والكتب .

وبصرف النظر عما دفع الجريدة الى حجب هذه الرسالة فانها في ظني مازالت مهمة بل تمثل لاهميتها . واني اود توجيه ضمني الى من اعتز بهم من اهل القلم الذين احمل لهم مودة خاصة .

ولهذا هو ما دفعني الى ان ارسل الرسالة بهذه السطور وبنشر الصيغة التي تم الادلاء بها وان اجراء المقابلة . وقد تتفقون معي في الرأي الذى ابديته . او تختلفون ولكن المهم هو ان يعرف الرأى اولا . حتى يمكن الحوار من منطلق وتجب الامانة مع القارىء والنقد والمتحدث .

جمعنا الله دائما على طريق الخير .

والله يحفظكم

طلال بن عبد العزيز آل سعود

برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية
AGFUND

خطاب الأمير طلال بن عبد العزيز لمصطفى كامل

الدكتور فرج فودة في ندوة شباب الأحرار :

أحييي بيان العلماء

اكد الدكتور فرج فودة ان الاسلام لم يشتمل على نظرية سياسية وقال في الندوة الثامنة للمعهد الفكري لجريدة شباب الاحرار ان الله لم يحدد نظرية سياسية رحمة بعباده لأن العصور تختلف وان هناك مساحة واسعة في الاسلام لاستخدام العقل وفي حديث الرسول « انتم اعلم بشئون دنياكم » خير دليل

وقال انه لايوجد في الاسلام طريقة محددة لاختيار الحاكم وان الشورى لم تطبق حتى في عهد الرسول بدليل قوله تعالى : « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله » .

وهذان دليلان على عدم وجود نظرية اسلامية .

واضاف ان التيار الاسلامي لم يقدم برنامجا لحل المشكلات المعاصرة . كالاسكان والمواصلات وغيرها وان كل ماقدمه هو مشروعات لتطبيق الحدود .

وحول بيان علماء المسلمين قال : انني احييهم على هذا التفتح في التفكير في نقطة ، اننا لانستطيع ان نعمل ما في الرأس حتى ناكل بالفأس .

●○●

الأمانة العامة للحزب تفتتح مقرا جديدا بالخصوص

● توجه محمد عبد الشافي الأمين العام للحزب واعضاء الامانة العامة للحزب يوم الخميس الماضي الى قرية الخصوص الجديدة وفي مدينة الصفا لافتتاح مقر جديد للحزب هناك كان قد تبرع به للحزب المواطن متولى مهني متولى لما لاقاه من استجابة الحزب لمشاكل المواطنين والوقوف بجانبهم حتى لاتتم ازالة منازلهم بسبب الطريق المزمع اقامته .

تم افتتاح المقر وسط فرحة ارتسمت على وجه اهل القرية حيث تجمعوا حول المقر لاستقبال اعضاء الامانة العامة للحزب . بعد الافتتاح عقد اجتماع بين اعضاء الامانة العامة للحزب . واعضاء لجنة الحزب بالقرية حضره عدد كبير من اهالي القرية استعرض المواطنون اهم المشكلات التي تواجههم والمتمثلة في عدم وجود الكهرباء والمياه وكذلك المواصلات كما ان المدارس بعيدة عن ابنائهم وكذلك الخدمات الصحية وغيرها غير موجودة بالقرية وتحدث الامين العام للحزب مع المواطنين واوضح الهم ضرورة ان يكون هناك العمل الجاد والمستمر للمطالبة بهذه الحقوق وارسال شكواهم الى جميع المسئولين وان يصل صوتهم اليهم وفي كل مكان حتى تحل لهم هذه المشاكل . كما وعدهم بان يقوم باتصالات مع وزير النقل والمواصلات وكذلك وزير الكهرباء والطاقة لبحث هذه المشاكل

ثم تحدث حلمي سالم الامين العام المساعد للحزب واكد للمواطنين ان العمل الجماعي له تاثيره الكبير واوضح لهم مزايا العمل الجماعي واكد ان البلاد عندما فقدت روح العمل الجماعي كان هذا حالها ولكن عندما نعود الى مايسمى بفريق العمل سوف نجد ان العمل الجماعي افضل بكثير من العمل الفردي وتحدث احمد القليبي عضو الامانة العامة للحزب عن ضرورة ان يقوم حزب الاحرار في القرية بعمل فصل لمحو الامية حتى يساهم الحزب في القضاء على الامية وبشكل عملي وجاد .

وقد حضر هذا اللقاء اعضاء الامانة العامة عادل مكين وحسن فشر وكمال عبد الهادي وعادل المراغي ومن اعضاء الحزب بقرية الخصوص عبد العزيز محمد عبد العزيز ومحمد نصر الدين عبد الحافظ وخلف محمد عبد المولى وخالد حسين ويسن احمد عبده

عزاء واجب

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المناضل الشهيد جمال عرفات
شقيق الزعيم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

رأى المعارضة (بقية)

المؤهلات المتوسطة يصل إلى ما يقرب من ٩٦٠ الف شاب وان هناك مايزيد على المليون من الأيدى العاطلة من الفئات الاخرى اى من حملة المؤهلات الاقل من المتوسطة مثل الاعدادية والابتدائية ومنهم غير ذوى المؤهلات والاميون الذين يعرفون القراءة والكتابة .

وفي رأينا ان خطة تشغيل هذه الايدى العاطلة تعتمد كلية على مشروعات القطاع الخاص إذ من الواضح ان هذه الايدى العاطلة تجمعت أوتراكمت نتيجة لعدم إستيعاب الحكومة والقطاع العام لها إذ ان بيانات الخطة تشير إلى ان طاقة القطاع العام والحكومة تستوعب سنويا حوالى ١٥٠ الفا من الايدى العاملة بتكلفة إستثمارية تصل إلى حوالى ٥٠ الف جنيه لتشغيل يد عاملة واحدة أما في القطاع الخاص فإن تكلفة تشغيل اليد العاملة الواحدة تصل إلى ١٥ الف جنيه اى ثلث التكلفة في القطاع العام تقريبا وهذا يعنى انه لوتم إستيعاب جميع الايدى العاطلة في مشروعات القطاع الخاص فإن ذلك يحتاج إلى إستثمارات تبلغ حوالى ٤٠ مليار جنيه !! وهو رقم ضخم يبلغ ١٠ اضعاف حجم إستثمارات القطاع الخاص السنوية في الخطة الخمسية والتى تبلغ حوالى ٤ مليارات جنيه كما انها تبلغ ٥ اضعاف حجم إستثمارات القطاع العام السنوية والبالغ قدرها ٨ مليارات جنيه وتبلغ ٣ اضعاف حجم الاستثمارات الكلية السنوية من القطاعين العام والخاص والبالغ قدرها ١٢ مليار جنيه في عام (٨٨ / ٨٩) .

ومن ذلك يتضح لنا ان حجم مشكلة البطالة كبير وتشغيل هذه الأيدى يحتاج إلى ارقام ضخمة من الاستثمارات لاقبل للبلاد بها في عام واحد وانها تحتاج إلى عدة اعوام بعد وضع خطة قومية لتشغيل هذا العدد الضخم من الايدى المتعطلة ولايخفى علينا جميعا ان المبالغ المطلوب إستثمارها لاستيعاب هذه البطالة وهي ٤٠ مليار جنيه تكاد تعادل الدخل القومي السنوى والبالغ ٤٢ مليار جنيه في عام (٨٨ / ٨٩) !!

إن السياسة السليمة لعلاج إى مشكلة قومية وعلى راسها مشكلة البطالة يحتاج إلى التعامل مع الواقع كما انه يحتاج الى حلول عملية يمكن تطبيقها بعيدا عن بيروقراطية وتعقيدات الحكومة والقطاع العام اى ان الأمر يتطلب ان ترتكز خطة تشغيل الايدى العاطلة على القطاع الخاص وحده ولذلك فإن تشجيع القطاع الخاص على إقامة المشروعات الصغيرة وتهيئة المناخ اللازم له امر على جانب كبير من الاهمية ويتطلب بالدرجة الأولى بجانب التشجيع إزالة كافة العقبات الضرائبية والجمركية وكذلك المتعلقة بالتأمينات الاجتماعية عن طريق إستثمارات القطاع العام ليتمكن من مضاعفة إستثماراته الحالية والتى لاتتجاوز ٤ مليارات جنيه سنويا كما ذكرنا .

وفي رأينا ان الخطة المطلوبة لعلاج مشكلة البطالة يتحتم ان تنهض وترتكز على الأستراتيجية اى المقومات الاتية .

اولا: تشجيع الشباب بكل الوسائل الممكنة على الهجرة وعلى العمل في الخارج ومايتطلبه ذلك من إتفاقيات ثنائية مع الدول التى تقبل الهجرة اوتحتاج إلى عمالة من الخارج .

ثانيا : تطوير السوق المصرفية النقدية لتصبح سوقا نقدية تجارية كاملة اى ان يتم البيع والشراء فيها معا وان يتحرك سعر الدولار والعملات الحرة الأخرى طبقا لظروف العرض والطلب .

ثالثا : الاسراع في توزيع الارض المستصلحة حديثا على الشباب .

رابعا : سرعة دراسة انشاء منطقة حرة صناعية وتجارية شرق قناة السويس في المنطقة الممتدة من السويس إلى بورسعيد وبعمق يصل إلى ممرات سيناء المعروفة .

خامسا : حصر كافة المشروعات الصغيرة التى يمكن نشرها في القرى والمراكز وعواصم المحافظات .

سادسا : تدبير التمويل اللازم لمشروعات الشباب من الشباب انفسهم جزئيا ومن قروض البنوك الجزء الاخر وهذا يتطلب إنشاء مؤسسة او هيئة عامة اجتماعية يطلق عليها بنك الشباب تتكون مواردها من مدخرات الطلبة البالغ عددهم ١٠ ملايين طالب في مختلف مراحل التعليم عن طريق طوابع تصدر في هذا الشأن لتجميع ٤ جنيهات أو ٥ جنيهات سنويا من كل طالب لتصل الحصيلة إلى حوالى ٥٠ مليون جنيه سنويا يضاف إليها قروض من بنوك التنمية الوطنية ومن صناديق توفير البريد في حدود ١٠٠ مليون جنيه سنويا لتتكون حصيلة سنوية من المدخرات والقروض تبلغ حوالى ١٥٠ مليون جنيه تكفى لتشغيل مايقرب من ١٥ إلى ٢٠ الف شاب سنويا بالمشروعات الصغيرة التى تصلح للشباب وغير ذلك من وسائل التمويل المتاحة من الداخل او الخارج .

وفي ختام هذا المقال يتضح لنا حجم مشكلة البطالة وخطورتها على المجتمع وضرورة السعى لحل هذه المشكلة من جميع جوانبها مما يحتاج إلى حوار مستمر بين الاحزاب السياسية وبين رجال البنوك والاعمال والحكومة حتى يتضح لنا الطريق وتظهر امامنا الوسائل وتبدو امامنا الحلول حتى لا نتعرض إلى مخاطر المجهول !!

مصطفى كامل مراد

الزراعة
يقدمها : المهندس محمود فوزي عضو مجلس رئاسة الحزب

جمعية تعاونية ترفع قضية على الدكتور والى

قامت الجمعية التعاونية الزراعية بناحية كفر يوسف مركز شربين بمحافظة الدقهلية برفع قضية على الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائي وعلى اللواء محافظ الدقهلية مطالبة بالحصول على حقها من الجمعية التعاونية الزراعية بكفر شريف مركز شربين محافظة الدقهلية حيث صدر القرار رقم ٢٥٧ من محافظة الشرقية ١٦/ ٥/ ١٩٨٥ بانشاء جمعية تعاونية زراعية متعددة الاغراض يكون مقرها كفر يوسف مركز شربين فصلا من الجمعية التعاونية بناحية كفر شريف ومساحة الجمعية الجديدة ٩٨٣ فدانا ويتحدد زمام عملها زمام القرية من الأراضي الزراعية المحصورة بين جسر ترعة الحدودة القبلي وبين مصرف العرب « بر ليس » ويمتد بطول ٤ كيلو مترات من جسر بحر بسنديلة غربيا حتى مصرف المحيط رقم (١) شرقا وقد نشر هذا القرار في الوقائع المصرية بالعدد ١٧٣ في ٢٩/ ٧/ ١٩٨٥

وكان المفروض ان يجتمع مجلس ادارة جمعية كفر شريف مع مجلس ادارة جمعية كفر يوسف بعد عمل ميزانية تقسيم أشبه بميزانية التصفية « لأن التقسيم هو الفصل » وتشمل الميزانية حساب كل عضو بالجمعية الذين سينتقلون الى الجمعية الجديدة بكفر يوسف طبقا لقرار الانشاء بالفصل كل مالهم وماعليهم وبيان مستحقات الجمعية الجديدة لدى الجمعية القديمة رفضت جمعية كفر شريف أى مطالب للجمعية الجديدة بكفر يوسف التى لجأت الى مديرية التعاون بالدقهلية التى قالت في ردها على الجمعية ان العضو المنسحب من الجمعية التعاونية ليس له الحق الا في قيمة أسهمه في رأس المال بحيث لايقل رأس المال عن ١٠ ٪ سنويا ولقد اختلط الأمر على مديرية التعاون بالدقهلية لأن المادة ٣٣ من قانون التعاون القائم رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ نصت على انسحاب العضو من الجمعية فيطبق عليه هذا النص أما الجمعية التى تنشأ بقرار من المحافظ الذى يملك هذا الحق فصلا أى تقسيما من جمعية أخرى فلا ينطبق عليها هذا الوضع

والحل الآن في يد الدكتور يوسف والى اما بتوجيه مديرية التعاون الزراعى بالدقهلية بتسوية هذا الخلاف بين الجمعيتين وديا عن طريق مجالس الادارة كما ذكرنا او باصدار قرار وزارى بضمان للائحة التنفيذية بقواعد التقسيم التى أغفلها القانون الجديد

سمك لبن تمر هندى في الريف والسبب غياب وزارة الصحة

مايحدث في الريف من غش في الماكولات والمشروبات خصوصا الالبان يستدعى تدخل وزارة الصحة والتموين للحفاظ على صحة سكان الريف والمدن ايضا . غش اللبن بالماء في الريف عند تسليمه لمراكز تجميع الالبان او تجار الالبان الذين يجمعون اللبن لبيعه في القاهرة وباقى المدن ، معروف منذ مدة ولكن نوعية المياه هى التي تغيرت ففى احدى قرى مركز اشمون بالمنوفية في احد مراكز تجميع اللبن عندما قام العامل بتفريغ قسط اللبن الذى احضرته احدى الريفيات تبين ان بها سمكة طولها ١٠ سم ولما سال العامل صاحبة اللبن عن ذلك اجابت ان المية مقطوعة فاضافت ماء من المصرف الى اللبن خصوصا ان طلمبات المياه انقضى زمانها بدخول مياه الحكومة ، غش اللبن بالماء النظيف هو غش ليس له ضرر على الصحة رغم انه غش ولكن اضافة مياه المصرف بقاذوراتها وتلوثها ضار جدا بالصحة لين وزارة الصحة ووزارة التموين في الريف ؟؟؟

لقاء سريع مع عصام بهيج

هل أنا اسرائيلى ألعب فى دورى مصر؟

انقلبت الدنيا من أجل ضربة جزاء لنا وطناش فى ضربة أخرى


عصام بهيج

عصام بهيج مدير الكرة بنادي الزمالك إحدى علامات الكرة المصرية على مدى تاريخها الطويل .... فهو صاحب اشهر(شوطة لولبية) من الجناح الايمن تخدع احسن حارس مرمى ... كرة تسير بعرض الملعب في خط مستقيم امام المرمى ثم تنحرف فجأة قبيل القائم البعيد لتدخل المرمى خلف حارسه !! ... هذه الشوطه كانت السبب فى فوز الزمالك بالعديد من البطولات ، وفوز مصر ببطولتي البحر الابيض المتوسط فى برشلونه عام ١٩٥٥ وافريقيا للامم فى ملعب النادى الاهلى عام ١٩٥٩ ... رغم انه فى البطولة الافريقية تنوعت الشوطات ... فقد احرز عصام هدف الفوز فى المباراة النهائية ضد السودان عندما كان فريق للسودان من خير فرق افريقيا واسيا بقيادة صديق منزول وسليمان فارس وأتم وغيرهم ... كان الهدف الاول بالطريقة التقليدية اللولبية ، اما الهدف الثانى فقد كان فى الوقت الاضافى عندما اصيب صالح سليم وخرج ، ولم يكن هناك نظام البدلاء ، ولعبت مصر ناقصة ، ودخل عصام من الجناح الايمن ليلعب متوسطا للهجوم ، ورفع محمود الجوهرى(مدرب الفريق القومى الآن) كرة فى الست ياردات وكان عصام ظهره للمرمى فلعب الكرة (بيل كيك بك) ضربة خلفية مزدوجة ودخلت المرمى فى آخر دقيقة من الوقت الاضافى لتفوز مصر ببطولة افريقيا للثانى مرة على التوالى ...

● سألت عصام : مارأيك فى الدورى هذا الموسم ؟ ؟

ـ اخوانى النقاد اعلنوا النتيجة خلاص ! ! ! ... كل ما امسك جريدة او مجلة اجد مانشيت : « الاهلى بطل الدورى » ... واسأل هل انتهت المباريات ؟ هل اتحاد الكرة قرر عدم تكملة الدورى ؟ ؟ ! !

.. فى الموسم الماضى كان الاهلى متقدما على الزمالك بثمانى نقط ، ومع ذلك فزنا بالبطولة ... استطعنا تعويض خمس نقط ، ثم فزنا عليه فعوضنا الثلاث نقط الباقية .... الآن الفارق بيننا خمس نقط فقط .. وكان يمكن تبقى ثلاثا ... هل رأيت مباراته مع المريخ ؟ ! ... لقد رأيت تسجيلا لها ... الهدف جاء فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الثانى يقدم ظهير المريخ ! ! .. الكرة مستقيرة ... طيب هذا هو المريخ الذى انهزم من طوب الارض ... اذن النتيجة النهائية لايمكن معرفتها إلا فى آخر مباراة ...

● هل تتاثر بما تنشره الصحف ؟

ـ طبعا ... اللاعبون معظمهم صغار السن يتأثرون جدا من كل ماينشر ... لذلك لاحظت عملية إحباط منظمة من الصحف والمجلات التى يشرف عليها بعض من لهم انتماءات معينة ... ياجماعة الكلمة المكتوبة مقدسه ولها شرفها ونسبيتها وكرامتها وفاعليتها .. الناس اللى بتمسك القلم لتكتب اى كلام عاوز اقول لهم ده حرام ... انتم مش عارفين إن الكلمة اشد اثرا من القنبلة ... الكتب السماوية بالكلمة غيرت العقائد والتاريخ وجغرافيا الدول .. لمصلحة من هدم نفسية لاعبين يمثلون مصر دوليا فى النهاية ؟ !

● انت منفعل اكثر من اللازم ... لماذا ؟ ؟

ـ بتقول لماذا ؟ ؟ ... ده أنا حاسس انى اسرائيلى العب فى دورى مصر ! ! ...

حكم يحتسب لنا ضربة جزاء الكل يهاجمه ... حكم لايحتسب ضربة جزاء ضد الاهلى ـ اكثر وضوحا من اى ضربة جزاء أخرى ـ الكل يصمت ولا يتكلم ...

● ماذا تقصد ؟ ؟

ـ بصراحة ابراهيم النادى احتسب لنا ضربة جزاء ... وأعاد التليفزيون اللعبة عدة مرات ورأى الجميع أن الكرة ضربت فى ذراع ظهير الاسماعيلى وكان ذراعه بعيدا عن جسمه فى اتجاه الكرة ... ومع كل ذلك الدنيا انقلبت ... فى المبارة التالية مباشرة ظهير الاهلى عرقل مهاجم الترسانة المنفرد من الخلف ... الحكم ولا هوه هنا .... واحد لم يتكلم ! ! ..

● قل لى ياأبو الكباتن ... انت سافرت اسبانيا قبل مهرجان فاروق جعفر بيومين وعدت بعد المهرجان بثلاثة ايام ... هل هى صدفة أم مقصودة ؟ ؟

ـ فى الحقيقة انا احسست قبل المهرجان وبعده بانهيار القيم والاخلاقيات الرياضية فى البلد ... لم يعد هناك التقييم الصحيح للاعب الذى يجب تكريمه ... اللاعب الذى يكرم لابد أن تكون له مواصفات معينة أهمها : اخلاقه ، وفاؤه لناديه ، ولاؤه لمصر ، بطولاته التى احرزها سواء لمصر وللنادى ، سلوكه الشخصى ، سواء مع زملائه أو مدربيه أو ادارة النادى أو ادارة الاتحاد أوحتى ــ مع عائلته ! ..

... تقييم اللاعب ليس بمدى مهارته ... انا هنا اريد أن أعطى المثل والقدوة للشباب الصغير حتى تعطى دافعا لهم لكى يسلكوا نفس مسلكه ... حتى لايبيعوا ناديهم أو يتخلوا عن فريق مصر القومى فى احرج الظروف ... فى برنامج تليفزيونى يعترف اللاعب المكرم بأنه فعلا كان يطلب نقودا قبل المباريات الهامه ، والكارثه أن بعض كبار الصحفيين ... المرموقين ضيوف البرنامج يؤيدونه فى ذلك بدعوى تأمين مستقبله ! ! ! ... كيف يذاع مثل هذا البرنامج على الناشئين والاشبال ! ... هل البطولة أن الوى ذراع النادى فى الوقت الحرج ؟ ! ... لو كان الامر بيدى لبترته من الملاعب ... اللاعب الذى يستحق التكريم هو اللاعب الذى يتمتع بالاخلاق الحميدة مع زملائه ، مطيعا طاعة عمياء للحكم وللمدرب ولادارة الفريق ... بارا بأهله واسرته ، حسن السير والسلوك ... ثم الموهبة تأتى بعدين

● قل لى ياأبو الكباتن ... كان الدكتور عبد الاحد جمال الدين قد وافق شفويا خلال البطولة الافريقية للامم عام ١٩٨٦ التى اقيمت بالقاهرة على منحك وسام الرياضة ... فمن غير المعقول أن الذى احرز بطولتين لا يأخذ وساما ... وطوب الأرض حصل على أوسمه ؟ ! !

ـ وحياتك ... لم احصل على الوسام حتى هذه اللحظة

● حاجة غريبه ! ! !

ـ لاشىء غريب فى هذا البلد !

اليوم الفريق القومى مع ألمانيا الشرقية
رسالة من الجوهرى للجماهير

يلعب منتخب مصر القومى الاول مباراة ودية دولية ظهر اليوم (الاثنين) مع منتخب المانيا الشرقية فى إطار استعدادات فريق مصر لمباراتى اثيوبيا فى تصفيات بطولة الامم الافريقية .. وكان محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق قد اختار ٢٠ لاعبا لهذه المباراة .. دخلوا فى معسكر اعداد مغلق بفندق الدفاع الجوى ابتداء من امس الاول (السبت) ..

الجوهرى

واكد الجوهرى ثقته فى وقوف كل جماهير مصر بجميع ميولها خلف فريقها ... فريق مصر الذى يحتاج لمساندة الجماهير ليتمكن من مواصلة مشوار تصفيات كأس العالم بنجاح ، ليحقق آمال كل المصريين بالتأهل لنهائيات اكبر بطولة كروية يعرفها العالم .

أسرار المستوى الهزيل للاهلى
كفاح تليفزيونى للمريخ .. وهدف هدية من « سرحان »

تعددت حالات الاصابة بضغط الدم بين جماهير الاهلى .. وهى تتابع مباراة فريقها مع المريخ فى بورسعيد .. الى ان نجح طارق سرحان مدافع المريخ فى احراز هدف غال للاهلى قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة لتتنفس جماهير الاهلى الصعداء .. وتدعو « لسرحان » .. وتصب جام غضبها على الجهاز الفنى للاهلى وعلى اللاعبين !!

.. كان الاهلى فى اسوأ حالاته على الاطلاق .. بدا وكأنه فريق مدارس جاء افراده من كل فج عميق .. فلاتفاهم ولاترابط .. ولاحتى اجتهادات فردية .. اما التمريرات فهى مقطوعة .. والتحركات عشوائية ... وفى المقابل اجتهد فريق المريخ الهابط .. لاسباب تليفزيونية .. فقد كانت المباراة فرصة لتعرف جماهير الكرة المصرية فى كل مكان اسماء مجموعة من لاعبى المريخ .. ونجحت خطة فريق المريخ .. فقد احرج الاهلى .. وترددت اسماء لاعبيه

هناك عوامل كثيرة كانت وراء عرض الاهلى الهزيل .. على رأسها التشكيل الغريب الذى وضعه فايسا ..

المحلة تتصدر « دورى الغلابة » بعد الفوز على الترسانة ٢/١

اكد فريق المحلة صدارته « لدورى الغلابة » بعد الفوز على الترسانة ٢/١ .. وانفراده بالمركز الثالث بعد قطبى الكرة المصرية برصيد ٣٠ نقطة .. بينما تجمد رصيد فريق الترسانة عند ٢٦ نقطة .. اتسمت المباراة بالقوة والسرعة والندية .. وهى بحق افضل مباريات الاسبوع ١٧

جاءت اهداف المباراة جميعا .. فى الشوط الثانى .. بدأت المحلة بالتسجيل بهدف جميل للمشالى .. وتعادل محمد رمضان للترسانة بعد دقيقة واحدة من هدف المحلة .. ثم احرز خالد عيد هدف الفوز للمحلة .

فى دورة الصحوة لكرة السلة :

فاز الاهلى على الزمالك وأفلت من الهزيمة على يد أبناء الجزيرة!

كتب زكريا خضر :

نجح اتحاد السلة فى إعادة الحماس والاثارة للعبة بالنظام الجديد الذى يقسم على ثلاث فترات يبلغ الحماس ذروته خلال الدورة الثانية التى اقيمت مبارياتها بصالة اكاديمية الشرطة بالقاهرة وكانت ابرز ملامحها ارتفاع اللياقة البدنية للاعبين والامكانات الفنية نتيجة لاقامة المباريات يوميا كما ظهر ارتفاع مستوى التحكيم بصورة واضحة وقلت حدة التعصب بين جمهورى الأهلى والزمالك واختفت السلوكيات الرياضية خلال مباريات هذه الدورة والدليل على نجاح نظام الفترات الثلاث أن بطل الدورى لم يحدد حتى الآن وسيظل غير معروف حتى تنتهى مباريات الدورة الثالثة والمقرر اقامتها بالاسكندرية يوم ١٤ الحالى رغم فوز الاهلى بالدورة الثانية .

وقد أصاب اتحاد السلة باتخاذ قرار بأن يمثل الفريق الفائز بالبطولة أمام المنتخب العراقى يوم ٢٤ فبراير الجارى ببغداد فى اطار الاحتفالات باليوم الاوليمبى العربى .

ولعل ابرز اهداف الدورة الثانية ذلك الماراثون الذى شارك فيه الاتحاد والاهلى فى اطول مباراة فى تاريخ السلة « ساعتين ونصف الساعة » حسمها الاهلى لصالحه فى النهاية ٩٩ ـ ٩٧ بعد ان ثار لنفسه وفاز على الزمالك ٧٧/ ٦٩ وكانت مفاجأة الدورة تألق الجزيرة أمام الأهلى وتقدمت عليه بفارق ثمانى نقاط قبل المباراة بأربع دقائق ولكن لاعبى الاهلى حسموا المباراة فى النهاية وفازوا بفارق نقطة واحدة فى الثانية الأخيرة من المباراة .

الوحش يتابع من السعودية

عبده صالح الوحش رئيس النادى الاهلى الموجود حاليا بالسعودية لمتابعة مباريات كأس العالم للشباب بتكليف من الاتحاد الدولى .. على اتصال مستمر مع المسئولين بالاهلى لمتابعة تطورات مشكلة مباراتى الناشئين تحت ١٥ و ١٩ سنة مع نادى الزمالك .

تذاكر :

سجلت ارقام بيع تذاكر مباريات بطولة كأس العالم التى ستقام بايطاليا فى صيف العام القادم رقما قياسيا .. فبلغت ايرادات البيع فى أول يومين فقط ٨ ملايين دولار .. وكانت نسبة كبيرة من التذاكر المبيعة من نصيب اهالى مدينتى روما ونابولى ..

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

اشتباكات !

مازال الخلاف شديدا بين اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة .. وبين الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وهو الخلاف الذى بدأ مع ترشيحات قوائم انتخابات المحليات .. وتدخل مسئول كبير لحل المشكلة .. ثم عاد الخلاف ليظهر على السطح مرة أخرى بسبب التضارب حول احقية كل منهما فى إصدار قرارات الاعضاء الثلاثة فى مجالس ادارات الاندية .

هل يرشح الديبة نفسه رئيسا للاتحاد الاسكندرية ـ من اميمه شكرى :

بعد نجاح صالح سليم رئيسا للنادى الاهلى ومن بعده كابتن عبده صالح الوحش ، ومن قبلهما ابراهيم الخليل رئيسا لنادى الترسانة وابراهيم الجوينى رئيسا للنادى الاوليمبى ... الكل يطالب كابتن الديبة رئيس فريق نادى الاتحاد فى عصره الذهبى وكابتن مصر الذى احرز العديد من البطولات كان ابرزها بطولة افريقيا للامم التى اقيمت فى الخرطوم عام ١٩٥٧ .. وكان هداف البطولة عندما احرز خمسة اهداف فى مرمى اثيوبيا .. ثم الديبة عضو مجلس ادارة دائم ، وهو الذى نظم حفلات ام كلثوم لبناء المدرجات الكل يطالب الديبة بعد هذا التاريخ المجيد الحافل بترشيح نفسه رئيسا لنادى الاتحاد السكندرى فى دورته القادمة لكى ينهض به من كبوته الحالية خاصة بعد اعتذار جمال مختار عن ترشيح نفسه ليبعد نفسه عن مشاكل الكرة ... الديبة قرر انه سيفكر مليا وبجدية فى الموضوع قبل ان يتخذ قرارا نهائيا



خواطر رياضية

[illegible]

اتحاد الكرة يصارع دوامة العواصف !!

الوفاق الزمهلاوى المزعوم سقط فى أول اختبار !

يقدر ما كانت بداية اتحاد الكرة المعين .. هادئة .. قوية .. حافلة بالانجازات .. بقدر ما تأتى النهاية عاصفة .. مترددة صاخبة بالمشاكل والخلافات !! .... فعندما تولى مجلس ادارة اتحاد الكرة المعين مهامه عقب الازمة الشهيرة .. اصدر العديد من القرارات الحاسمة واعاد الانضباط الى الملاعب الكروية .. ولكن فى الفترة القصيرة الماضية عصفت المشاكل باتحاد الكرة .. فى الوقت الذى يستعد لخوض الانتخابات الجديدة التى ستجرى يوم ٢٨ مارس القادم ..

بدأت المشاكل بمباراة الزمالك والاسماعيلى بالقاهرة .. واحتجاج النادى الاسماعيلى على صحة ركلة الجزاء التى احتسبها الحكم الدولى ابراهيم النادى فى الوقت المحتسب بدلا من الضائع .. ومنها جاء هدف الزمالك الرابع وهو هدف الفوز .. وتعقدت الأمور بتصريح جاء فيه ان منطقة الاسماعيلية لن تؤيد اعضاء الاتحاد للعين فى الانتخابات القادمة .. لانه يكيل بكيلين .. وفى نفس الوقت تجنب اتحاد الكرة توقيع اى عقوبة على نادى الاسماعيلى او لاعبيه بعد احداث مباراة الزمالك حتى لا تزداد الفجوة بينه وبين النادى الاسماعيلى .. ومنطقة الاسماعيلية .. وكان البعض قد نصح ابراهيم النادى ـ حكم المباراة ـ بالا يشير الى هذه الاحداث فى تقريره حتى لا يقع الاتحاد فى حرج .. واستجاب ابراهيم النادى .. كما استجاب من قبل عند كتابة تقرير مباراة المحلة والاهلى الشهيرة فى الموسم الماضى .. فتمت تهدئة الاسماعيلاوية ولو نسبيا !!!

وما كانت الأمور تهدأ .. حتى تفجرت عاصفة اخرى حول اتحاد الكرة وهذه المرة مع نادى الزمالك !... اذ لعب الزمالك مع الاتحاد لعبة تصعيد الموقف حتى حافة الهاوية على طريقة وزير خارجية امريكا الاسبق جون فوستر دالاس !! .. ولكن الاتحاد لم يتراجع .. كانت المشكلة خاصة بتحديد موعد مباراتى ناشئى الأهلى والزمالك تحت ١٥ و ١٩ سنة .. وعجز الاتحاد عن الوصول لموعد يرضى الطرفين .. فجمع بعض المسئولين من الناديين معا للاتفاق على موعد يرضيهما .. اثناء الندوة التى عقدها د . عبد الاحد جمال الدين لتدعيم الوفاق بين الناديين .. ونبذ التعصب الجماهيرى .. ولكن المسئولين بالناديين اتفقوا على الا يتفقوا على موعد واحد لمباراة ناشئين !!! ... والطريف ان هذا الموقف حدث بعد دقائق من الخطب الوفاقية الرنانة .. ورغم وجود لجنة تضم خمسة اعضاء من كل من الناديين مهمتها التوفيق بين وجهتى نظر الناديين فى مختلف القضايا .. ولكنها فشلت فى اصغر مهمة ممكن ان تقابلها !!!

اضطر اتحاد الكرة لحسم الموقف بمعرفته وحدد يوم الاربعاء الماضى الساعة ١١ صباحا لمباراة الفريقين فى دورى ١٩ سنة .. ولكن مجلس ادارة نادى الزمالك اجتمع مساء اليوم السابق وقرر عدم توجه فريقه لاداء المباراة وتصعيد المواجهة مع اتحاد الكرة .. وبالفعل لم يذهب الفريق بينما امتثل الاهلى لان الموعد يناسبه وبالطبع امتثل الحكام واثبتوا تخلف فريق الزمالك فى تقريرهم .. ومرة أخرى قرر الزمالك تصعيد الموقف الى اقصى درجاته بالتصريح برفع دعوى قضائية ضد اتحاد الكرة اذا اعتبر فريق الزمالك منسحبا .. وحاول الاتحاد « تمرير » المشكلة لمنطقة القاهرة .. ولكن المنطقة اعادتها اليه لان الاتحاد هو الذى حدد موعد المباراة .. ومازالت ردود الفعل تتوالى فى الوقت الذى اعلن فيه بعض المسئولين بالزمالك عن ان النادى سيتخذ موقفا عدائيا تجاه اعضاء الاتحاد فى الانتخابات القادمة !!

فى خط متواز كان اتحاد الكرة من خلال مكتبه التنفيذى يواجه مشكلة اخرى وهى مشكلة حكام مباراة الأهلى والزمالك التى تقام يوم الخميس ٢٣ فبراير ازاء طلب نادى الزمالك استقدام حكام اجانب .. واقتناع مجلس ادارة الاتحاد بضرورة اسناد المباراة لحكم اجنبى لحساسيات جماهيرية لا داع لها .. مقابل اصرار على قنديل رئيس لجنة الحكام على اسناد المباراة لطاقم حكام مصرى ... وقد انتهت هذه المشكلة بتراجع على قنديل عن موقفه بعد بيان يحفظ ماء الوجه .

ايضا يواجه اعضاء اتحاد الكرة الحالى .. منافسات ساخنة فى الانتخابات القادمة بعد ان اعلن العديد من اقطاب الاتحاد السابقين خوضهم للانتخابات .. عدد من الوجوه الجديدة !

[illegible]

المكتب التنفيذى للنادى الاهلى والذى استمرت اجتماعاته على مدار ثلاثة ايام متصلة .. لم يتوصل خلالها لقرار نتيجة انتقال الانشقاق من مجلس الادارة اليه .. فبل على الفور زيادة مرتب خليل زكى مدير النشاط الرياضى الجديد .. فى الوقت الذى رفض فيه مجرد مناقشة زيادة مرتب مدير النادى تجنبا لاثارة حسن حمدى امين الصندوق وعضو المكتب وزعيم الجبهة المعارضة داخل المجلس لتجديد عقد المدير .. احد اعضاء المكتب همس .. فى اذن مدير النادى .. كفاية قوى اننا نجحنا فى تجديد العقد

بالمناسبة المكتب التنفيذى آثر تأجيل قرار الاستغناء عن جمال شمس مدرب فريق اليد لحين عودته من البرتغال حيث يتواجد هناك مصاحبا للفريق القومى فى معسكر اعداد وذلك حتى لا يؤول القرار على انه تصفية حسابات .. مع العلم بان شمس جمع اوراقه .. ومتعلقاته من منذ ان سمع بقرار تعيين خليل زكى مديرا .. للنشاط الرياضى .. بل وتوجه الى مسعد عباس .. لتهنئته بالعودة لتدريب فريق اليد مرة اخرى المعروف ان جمال شمس كان قد تولى تدريب الفريق بعد الخلاف الشهير بين عدلى القيعى ومسعد عباس

قدرى عبد الحليم يدفع .. للأهلى !

موقف « بايخ » تعرض له الحاج قدرى عبد الحليم وكيل لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم والاهلاوى جدا ... عندما تقدم بطلب عضوية الى النادى الأهلى مصحوبا بطلب آخر باعفائه من دفع رسم الانشاءات .. المكتب التنفيذى رفض الطلب الأخير وقبل عضويته على ان يدفع قيمة الرسم والتأمينات كاملة بناء على رغبة محمد غانم عضو مجلس الادارة .. الحاج قدرى لم يمانع ، ولكنه اكد ان ذلك لا يعد من باب الاحترام المتبادل الواجب توافره بين الشخصيات الرياضية .

هانى مصطفى مدربا للأهلى الموسم القادم !

بعد تعاقد انور سلامة مع نادى اتحاد جدة لتدريب فريق ٢٠ سنة ، واتفاق الاراء داخل اتحاد كرة القدم على ترشيح الوحش باسناد مهمة قطاع الفرق القومية للناشئين الى الشيخ طه اسماعيل الذى رحب بالمهمة التى من المقرر ان يتولاها بعد الانتخابات ، وكذلك استقرار محمود الجوهرى مع المنتخب الاول .. اصبح هانى مصطفى مدرب المنتخب الاوليمبى الحالى هو المرشح الوحيد لتولى تدريب الفريق الاول بالاهلى الموسم القادم وكان من ابرز نجوم لجنة الدعاية الانتخابية للوحش .. هانى اكد انه لن يعمل تحت اشراف اى مدرب مصرى فى اتحاد الكرة وان استقالته جاهزة اذا ما اقدم على التعاقد مع اى مدرب للاشراف مع الاحترام لجميع الاسماء .


هانى مصطفى

هكذا من الأصل

شبهة جنائية فى وفاة عبد الناصر ٣

جمال سليم

عبد الناصر

الدكتور الصاوى حبيب .. طبيب خاص عبد الناصر يتكلم :

عبد الناصر صحب خروشوف فى زيارته لمديرية التحرير وفجأة مرض عبد الناصر وتوقف الركب !

فى هذا الفصل من كتاب « شبهة جنائية فى وفاة عبد الناصر » يلتقى مؤلف الكتاب الكاتب الصحفى جمال سليم بالدكتور الصاوى حبيب الطبيب الخاص للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ويطرح عليه عدة اسئلة يجيب عليها الدكتور الصاوى من خلال وقائع عاشها وكان طرفا فيها والدكتور الصاوى الان وكيل اول وزارة بالمجالس القومية وعضو شعبتى البحث العلمى والتكنولوجيا وشعبة التعليم الجامعى ويعمل استاذا غير متفرغ بكلية طب الازهر من مواليد ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ، واسرته من المنوفية (محافظة انور السادات رئيس جمهورية مصر السابق) ولد فى طنطا (محافظة الغربية)

س : متى ذهبت الى رئاسة الجمهورية طبيبا لعلاج عبد الناصر ؟

ج - سنة ١٩٦١

س : هل كان بالرياسة قسم طبى فى ذلك الوقت ؟

جـ - ايوه وكان يراسه الدكتور احمد ثروت ومعه اثنان اخران ..

س - من هما ؟

جـ - لاداعى لذكر الاسماء

س - هل احدكما هو الدكتور رفاعى كامل والثانى هو الدكتور منصور فايز ؟

جـ - لا ، الدكتور رفاعى ده استاذنا انا قصدى اقول ان الاثنين الاخرين اطباء من مستوانا لان الدكتور رفاعى كان فى الخدمات الطبية للجيش ..

س : لكن الدكتور رفاعى كان بييجى الرياسة ؟

ج : كان بييجى لمين .. ما اعرفش ..

س : طيب كان القسم الطبى فى الرياسة بيتكون من مين ؟

ج : من اطباء يراسهم الدكتور ثروت .. واثنين من الصيادلة وطبيب اسنان ..

س : هل كان الدكتور غزال رئيس مجلس ادارة شركة الجمهورية للادوية حاليا من الصيادلة ؟

ج : لا كان الصيدلى هو الدكتور صلاح جبر وهو على المعاش حاليا ويلى الدكتور ثروت فى الاقدمية وبعدين كان فيه اثنين من الاطباء البشريين كما سبق القول .. وكان فيه الدكتور غزال وده كان كبير الصيادلة ..

س : من الذى كان يقوم بالتحاليل للرئيس جمال عبد الناصر ..؟

ج : كان يقوم بالتحاليل الدكتور صلاح جبر

س : صلاح جبر والا ناصح امين ؟

ج : د . صلاح جبر كان بيحلل البول اليومى وانما التحاليل الثانية كلن يقوم بها الدكتور ناصح امين الذى كان يتمتع بمنزلة كبيرة عند الرئيس جمال عبد الناصر وهو الوحيد الذى لم يكن يتناول اجرا وانا فاكر ان الريس الله يرحمه مرة عرف ان الدكتور ناصح كان مسافر برة فبعت له ٥٠٠ جنيه استرلينى فرفض قبولها .. تخيل سيادتك مع انها كانت عملة نادرة .. وقال يومها : انا مش عايز حاجة !

س : ما انواع التحاليل التى كان د . ناصح امين يجريها فى القصر الجمهورى ؟

ج : انا باقصد هنا مش القصر الجمهورى .. اقصد بيت الريس فى منشية البكرى .. وعلى كل حال فالدكتور ناصح امين ماكانش بيحلل داخل البيت او القصر .. انما كان بياخذ العينات معاه فى معمله .

س : كل العينات كان د . ناصح باخدها يحللها بره فى معمله ؟

ج : ايوه ..

س : هل ظل هذا القسم الطبى كما هو .. وهل كان به صيدلية وادوية ؟

ج : ايوه ..

س : هل كان الصيادلة مقيمين بصفة دائمة ؟

ج : ايوه .. كان فيه يوم كامل مقيمين اى نظام اليوم الكامل وكانوا يشترون الادوية من اى مخزن ادوية مش من مكان واحد وذلك طبعا للامان .

س : متى حصلت على الدكتوراة ؟

ج : انا حصلت على دبلوم القلب فى نوفمبر سنة ١٩٦٨ والدكتوراه بعدها بسنة

س : ماذا كان موضوع الدكتوراه ؟

ج : « نقص زلال الدم فى حالات بلهارسيا الكبد » وهل بسبب ضعف خلايا الكبد أم سببه ارتفاع ضغط الدم واعتقد انها اول مرة يثبت فى مصر نقص زلال الدم فى حالات بلهارسيا الكبد نتيجة ارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى وليس لضعف خلايا الكبد ..

س : كم عام قضيتها فى العمل بالرياسة مع عبد الناصر؟

ج : انا كنت اعمل فى نفس الوقت بمستشفيات المؤسسة العلاجية وادرس بكلية طب الازهر بعد حصولى على الدكتوراه . وكان لدى عيادتى الخاصة وذلك لاننى مؤمن باننى كلما رأيت عددا اكثر من المرضى فهذا افضل يعنى ماتقوليش بقى اقعد فى وظيفة طبيب رئيس الجمهورية وبس انا لو قعدت طبيب رئيس الجمهورية مستوايا يهبط .. ولذا لازم اشوف عدد اكبر من المرضى !!

ش : ما الوقت الذى كان يستغرقه العمل فى رياسة الجمهورية اى فى بيت الرئيس بمنشية البكرى ؟

ج : هو فى الواقع ان اهم شىء كان يشغل تفكيرى هو الواحد يحصل على الدكتوراه احسن من اى حاجة ثانية لكن الرياسة طبعا كان فيها شغل كثير جدا لدرجة اننا بدانا فى سنة من السنين عديت (احصيت) الناس اللى شفتهم مابين الرياسة والقيادة (قيادة الجيش) مااعرفش طلعوا (١١ الفا) يعنى ناس كتير وبعدين كنا زمان العدد اكبر (يقصد عدد الاطباء الذين فى الرياسة كثير)

وبعدين انت موش بتعالجهم بس لا دا انت تحت الطلب ليل نهار .

س : كيف يختار الطبيب للعمل برياسة الجمهورية ؟

ج : بناء على ترشيح شخصى ..

س : ما الاشتراطات مثلا فى الطبيب الذى يعالج رئيس الجمهورية ؟

ج : مثلا لما جيت اروح القسم الطبى للرئاسة رحت لمدير القسم الطبى واسمه الدكتور احمد ثروت .. طبعا طلبت الاول موعدا معه الراجل قابلنى قلت له : سيادتك عندك واحد ح يطلع انا الدكتور الصاوى حبيب ومؤهلاتى كذا وخبرتى كذا وانا باشتغل فى الجيش وانا احب اشتغل فى الحتة دى .. اى فى الرياسة ..

س : لكن الدكتور ثروت كان فى السلك العسكرى ايضا وكانت له اتصالات بالمشير عبد الحكيم عامر .. كذلك كان يعمل بالمخابرات ؟

ج : لا هو ماكانش متصل بالمشير كان شغله الاساسى مع جمال عبد الناصر .. يعنى هو كان طبيب جمال عبد الناصر مش طبيب عبد الحكيم عامر .

س : سمعت ان د . ثروت محل ثقة عبد الناصر وكان الريس بيتفاءل به ؟

ج : هوه على كل حال كان طبيب الريس ولم يكن بالطبع يمنع الاطباء الاخرين من رؤيته على كل حال قلت للدكتور ثروت فلان رايح بعثة وفلان مسافر هناك .. وانا حاصل على دبلومات كذا وكذا .. وسكت ولزم الصمت هو ايضا ويبدو اننى عندما تقدمت اليه مباشرة وبدون واسطة فقد اعجبه هذا فى ، واختارنى لان كان فيه اطباء بتتقدم عن طريق ناس ثانية .. فراى ان يكون صاحب فضل على احسن مايبجى واحد من بره بس وتفس الزملاء اللى كانوا موجودين برضه كنا دفعات متقاربة فى السن فاختارنى لهذا السبب وانا كنت ايامها نظرا لظروف القرحة المصاب بها كنت محتاج ان اقعد فى مكان اذاكر فيه وخاصة انى كنت قررت ان ابتدى من اول وجديد فى الامراض الباطنية والقلب وفعلا فى الفترة دى ماكانش حد يعرفنى ولا حد له دعوة بى ومتفرغ تقريبا للعلم ..

س : متى رايت الرئيس عبد الناصر اول مرة اى متى كشفت عليه كطبيب لاول مرة ؟

ج : هو اول مرة اعطيت له دواء كان يوم ملكان خروشوف هنا فى مديرية التحرير .

س : هل كان هذا فى سنة ١٩٦٤ او ١٩٦٥ ؟

ج : اظن كده وبعدين لما كان رئيس الجمهورية بيبقى فى مشوار يبقى وراه حراسة من ضمنها الطبيب واحنا كنا بنتبادل هذا الواجب اما طبيبه الخاص الدكتور ثروت فلا يذهب معه فى كل مشوار ..

س : هو الدكتور ثروت ترك الرياسة سنة كام ؟

ج : فى النكسة : يونيو ١٩٦٧) والواقع انه لم يترك الرياسة لكن ظروفه الصحية ملخلتوش يستمر فابتدا لايقدر على الحضور كل يوم ..

س : لكن حدث ان الريس عرف ان الدكتور ثروت زار المشير عامر عندما كان محاصرا فى بيته بالجيزة فمنعه من الحضور لمنشية البكرى ؟

ج : لا هذا لم يحدث وعن لسانى انه لم يحدث والدكتور ثروت كان مسموحا له ان يجىء الى الرئاسة فى اى وقت عند الريس ويخش يقعد معاه من غير مايكشف عليه ولا حاجة .

س : لا زيما يكون كلامك صحيحا قبل سنة ١٩٦٧ ؟





جمال عبد الناصر



عبد الحكيم عامر



خروشوف



هيكل

ج : بعد سنة ١٩٦٧ تقصد ؟

س : طبعا بعد يونيو ١٩٦٧ الريس قال له انت رحت للمشير عامر ماتروحش تانى هذا ماسمعته ..

ج : الواقعة دى لايوجد مايثبتها وانا ماعنديش اى فكرة عنها واعتقد انها غير صحيحة وبالعكس انا ميال جدا ان اقول انها غير صحيحة .

س : اذن فانت تعتقد ان ظروف د . احمد ثروت ظروفه الصحية هى التى ابعدته عن جمال عبد الناصر ؟

ج : نعم ..

س : فلنعد الى اول لقاء بينك وبين الرئيس جمال عبد الناصر لقد ذكرت انه اثناء زيارة خروشوف لمصر وفى الطريق لزيارة مديرية التحرير فان الركب توقف وجاء من يقول لك ان الريس تعبان ؟

ج : رحت للريس وقال لى : « انا عاوز اتقيا » اعطيته دواء ورجع ثانى ماكملش المشوار دى كانت اول مرة وبعد مااشتغلت معاه بسنة هو اللى فكرنى بها انما اول مرة اوقع الكشف الطبى الشامل كان يوم ١٢ / ٧ / ١٩٦٧ علشان اقيم الموقف الصحى بتاعه .

س : ماذا وجدت عنده ؟

ج : طبعا لا اعتقد ان هذا سر المهنة

س : طبعا لا لان فيه حاجات كتير نشرت عن هذا الموضوع ..

ج : واعتقد ان الاستاذ محمد حسنين هيكل كتب عن هذا الموضوع ..

س : نعم كتب هيكل هذا بشكل تفصيلى فى حواره مع الكاتب فؤاد مطر ونشر فى كتاب تحت عنوان « بصراحة عن عبد الناصر » وقبل هذا نشر فى الاهرام عدة موضوعات عن مرض عبد الناصر ..

د . الصاوى : الواقع ان الدكتور احمد ثروت كان تعبان ولم يعطنى فكرة عن الموقف الصحى للرئيس جمال عبد الناصر والمشرف على علاجه الدكتور منصور فايز استاذى وكذلك الدكتور ناصح امين الذى ادخلنى اولا عنده قبل الكشف الشامل علشان يعرفنى بالموقف وهذا اليوم اى اليوم الذى سبق الكشف (١٩٦٧/٧/١٢) اعطيته حقنة الانسولين .

س : هل كان جمال عبد الناصر ياخذ انسولين يوميا وما مقدار الجرعة ونوع السكر؟

ج : الصاوى : نعم ويوم ١٩٦٧/٧/١٢ هو اليوم اللى دخلت عليه واستأذنته فى ان اكشف عليه علشان اعرف موقفه الصحى فوجدت ان عنده الى جانب السكر عنده شوية تمدد فى احدى الرئتين .. تمدد فى شعب احدى الرئتين .

س : اى رئة اليمين ام الشمال ؟

ج : الصاوى : مش فاكر وكمان عنده تصلب فى شرايين رجليه واحد منهم كان تاطر .

س : لكن حكاية ساقيه لم تظهر إلا الايام دى ماكانش لها وجود قبل كده ؟

ج : لا انا عارف انت تقصد ايه .. لان حصل بعد كده الام شديدة بالساقين وراه ناس كتير بالحالة دى وهذه الالام كانت شديدة جدا وضمن الاطباء الذين زاروه الدكتور يحيى طاهر وشخصها بانها التهاب فى جذور الاعصاب لكن الروس قالوا انها « لى ريش » وبعدين اتضح انها فعلا التهاب فى جذور الاعصاب وده هو اللى خلاه يسافر .. وفى الواقع ان ده كان نوع من مضاعفات مرض السكر لوجود ضمور فى العضلات والام شديدة ويمكن ان تزول خلال ستة شهور وعمل له مؤتمر كبير قبل ان يسافر ونوقش فى هذا المؤتمر موضوع سفره .. وحضر هذا المؤتمر عشرة اطباء منهم : د . منصور فايز د . على البدرى ، د . مسلمى د . محمود صلاح الدين ، د . يحيى طاهر .. ووافق الجميع على سفره للعلاج الطبيعى .

س : هل تتذكر اسماء اخرى كانت فى هذا المؤتمر الموسع ؟

ج : اظن كان فيه ايضا المرحوم الدكتور رياض فوزى والدكتور محمد صبرى .

س : الدكتور رفاعى كامل ماكانش موجود ؟

ج : والله موش متاكد لكن متهيأ لى انه كان موجود .. وانا علشان مش متذكر مش عاوز اقول اسماء

س : هل وافق المؤتمر على سفره للعلاج الطبيعى فى الاتحاد السوفيتى ؟

ج : نعم والمياه المعدنية التى كان يعالج بها هى نوع به اشعة مفيدة وقد قالوا انه سيخف خلال ستة شهور وقد كان بل انه شفى تماما وانا من تلاحيتى جربت هذه المياه وحبيت اشوف بتعمل ايه ..

س: معنى هذا انك كنت معه ؟

ج : من عام ١٩٦٧ كنت مسئولا عنه كطبيب خاص وكان المشرف على العلاج الدكتور منصور فايز وبعدين كان الدكتور محمود صلاح الدين فيما يختص بالقلب لفترة ثم فى السنة الاخيرة كان الدكتور زكى الرملى .

س : يعنى انت كنت فى الاتحاد السوفيتى معه لمتابعة العلاج ؟

ج : ماكانش ممكن يروح هنا والا هنا الا انا اشوفه وكنت اشوفه مرتين فى اليوم مرة الصبح ومرة بالليل !!

س : هل لاحظت تقدما فى صحة الرئيس خلال فترة وجوده فى الاتحاد السوفيتى ؟

ج : العلاج الطبيعى كان موضوع هام جدا احنا كنا عنخليه يمشى ..

س : كان مين تانى مع حضرتك من الاطباء المصريين ؟

ج : د . منصور فايز كمشرف وطبعا ده بييجى مش اقل من مرتين فى الاسبوع لانه هو يعنى كان زى رئيس القسم وانا الطبيب التانى او يمعنى اصح لما الريس يكون رايح زيارة او موعد غير هام يكون معاه اثنين يتناوبان على خدمته .. وطبعا اثناء الازمات الكبيرة كان الواحد يقيم بالقرب منه

س : كان فيه مكان للاقامة ؟

ج : فى السكرتارية .. لان فيه ضباط حراسة لهم اقامة .. ودى مش مشكلة .

س : يعنى فى فترة علاجه بالاتحاد السوفيتى كنت انت مقيما هناك وكانت تتاح لك الفرصة لتراه يوميا ؟

ج : طبعا كنت اراه مرة ومرتين يوميا كنا كنا نتقابل مع الاطباء السوفييت المعالجين وكانت تدور بيننا مناقشات كثيرة

س : سبق ان ذكرت انه بعد ستة شهور شفى تماما .. هل تؤكد على هذا القول ؟

ج : يعنى الالام زالت والضمور اتحسن ولو قارنت بين الوقت اللى كان فيه الالم الشديد والوقت اللى خفف فيه .. ح يظهر لك الفارق الكبير .

س : هل مكث فى الاتحاد السوفيتى للعلاج مدة طويلة ؟

ج : ٢٦ يوما لكن هو علقش فى الـ ٢٦ يوم يعنى هو رجع فوجدت الالام تزول فعلا بالتدريج

س : بالتدريج يعنى العلاج الطبيعى اللى عمله كان له تاثير كويس على هل لان النظام هناك كان مضبوطا ام لان تعليمات معينة فى العلاج وكان لابد ينبغى عليكم اتباعها .. ام ان الجو ؟

ج : كل هذه الاسباب مجتمعة جعلته يصبح احسن .. هذا بالاضافة الى انه كان قد ابطل التدخين

س : حقا ؟

ج : نعم وكان هذا جميلا علما بان التدخين كان عنده حاجة مهمة جدا .

أنيس منصور فى ندوة مفتوحة

انا « سيلفانا » التى ماتت فى حادث سيارة

كتابى عن السادات فى انتظار رأى الرئيس مبارك

الناس « زهقت » من المبالغة فى تكريم نجيب محفوظ

شهدت ندوة الاديب الكبير انيس منصور تجمعا من مختلف الاعمار والمستويات رغم برودة الجو الذى لايشجع على ترك دفء المنازل والذهاب الى مدينة نصر حيث الندوة المقامة فى اطار ندوات معرض القاهرة الدولى الحادى والعشرين للكتاب وبدات الندوة ونسى الحاضرون البرد وسرى الدفء فى عقولهم واجسادهم للنقاش الحر والاراء الجريئة الصريحة وبساطة ضيف الندوة انيس منصور .



انيس منصور

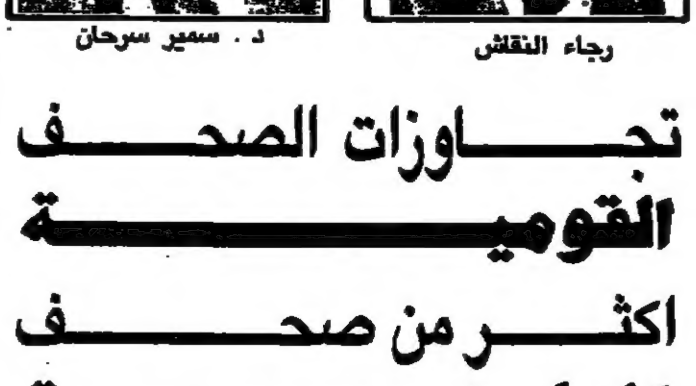


نجيب محفوظ

كامل زهيرى



رجاء النقاش



د . سمير سرحان

تابع الندوة
مدحت ياسين

فى بداية اللقاء طلب الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب من الاديب المفكر انيس منصور ان يتحدث الى الحاضرين تمهيدا لتلقى الاسئلة وادارة النقاش .

قال انيس منصور .. سوف اتحدث فى موضوع هام .. وهو غير متفق عليه .. موضوع ماذا يقرا الشباب وكيف ومتى يقراون .. ببساطة .. لابد ان يقرا الشباب اى حاجة وفى اى وقت الى ان تصبح القراءة عادة .. وعلى الشاب الايجبر نفسه على قراءة موضوع معين .. فلابد ان يكون مستمتعا .. واذا وجد .. ان الكتاب الذى يقرؤه ليس مسليا .. او ممتعا .. عليه ان يتركه فورا ليقرا مايستمتع به « وانا اختلف مع اولياء الامور الذين يختارون لاولادهم مايقراون .. دعوا الابناء ينتقون مايحبون .

نوبل .. والمبالغة

● اول سؤال قدمه خالد سعيد طالب بكلية الالسن حول جائزة نوبل .. وهل من الممكن ان يفوز بها اديب عربى بعد نجيب محفوظ؟

قال انيس منصور .. والله « احنا خايفين الناس تزهق من نجيب محفوظ وسيرته وصورته ورسمه .. احنا للاسف الشديد نبالغ - دائما - حتى كل شىء .. السيىء نبالغ فيه .. والجيد نبالغ فيه .. واحتفالنا بفوز نجيب محفوظ وتكريمه بالغنا فيه جدا .. « الناس زهقت .. مش من نجيب محفوظ » .. ولكن من التكرار .. فوز نجيب محفوظ .. مفخرة للفكر العربى .. ولا استبعد ان يفوز بها ادباء عرب كثيرون ..

وكتاب عن السادات

● وحول سؤال عن اعتزام انيس منصور اصدار كتاب عن السادات بعد اصدار كتاب عن عبدالناصر ..

قال انيس منصور .. كتاب السادات جاهز ولكن الرئيس مبارك هو اللى معطلنى .. لان هناك نقاطا بالكتاب لابد ان اخذ راى الريس فيها واهمها تلك المتعلقة بالامن القومى .. ولان الرئيس مبارك مشغول .. فسوف انتهى من الكتاب واعطيه للرئيس مبارك ليقراه ويضع رايه فى النقاط التى تخصه .

« انا كاتب موسوعى »

● سؤال ساخن يقول .. بعد مقالاتك « اللذيذة » دنيا انيس منصور .. اصبحنا لانستطيع تحديد مذهبك الدينى والفكرى والسياسى .. نرجو التوضيح .

- انا عندى مشكلة .. سوف اعرضها عليكم وارجو ان اجد لديكم الحل .. ومشكلتى يتعرض لها نوع من المفكرين اصحاب العقليات الموسوعية .. فانا اكتب القصة والمقال والمسرحية والمسلسل الاذاعى والقارىء المصرى يحب التوصيف ووضع الكاتب فى فئة .. واستطيع ان اقول اننى مشغول بالانسان فى ظروفه الاجتماعية والنفسية وعذابه وقلقه .. كنت فى الخمسينات مشغولا بالفلسفة الوجودية .. وقدمت اول كتاب فى الوجودية متاثرا بالفلسفة الفرنسية والالمانية .. وعند ماكبرت .. وجدت ان الزى الوجودى لايناسبنى .. واتجهت الى الواقعية الرومانسية لان الانسان وصل الى القمر .. ولكنه لم يصل الى اعماقه الى الان ..

(الشيوخ مستقبل الشباب)

● وحول سؤال يقول .. لماذا لم يصدر انيس منصور كتابا عن الشباب قال :

فى كل ما اصدرت من كتب تحدثت عن الشباب .. ولكن هناك ظاهرة هامة وهى انه لسوء حظ الشباب فان « العواجيز » يصنعون مستقبلهم .. ولسوء حظ المصريين ان الذين يحكمونهم يتسمون بالعصبية .. يتحدثون بعصبية ويفكرون بعصبية ويتناولون القهوة ويدخنون السجائر بشراهة .

« الديمقراطية فى مصر »

● هل تعتقد ان مصر سترى ديمقراطية مثل الديمقراطيات العريقة فى انجلترا وفرنسا .. ومارايكم فى ديمقراطية الجرعات المطبقة حاليا فى مصر .

قال انيس منصور : « بيننا وبين بعض كدا » .. ولاتنسوا ان نصف المجتمع المصرى من الاميين .. والكبار الذين عاشوا قبل الثورة يدركون كيف كانت تحكم مصر .. مامن كاتب حتى سجن او فصل او منع من الكتابة .. الآن لايمنع راى ولايقصف قلم . هناك مقالات كثيرة لاتعجب رئيس الدولة .. ولكن لم يحدث ان عوقب كاتب .. او منع راى كاتب سواء فى الصحف المعارضة او القومية .. بل هناك حرية ممنوحة فى المسارح .. وهناك تقدم المسرحيات وتقليد لعبد الناصر والسادات ومبارك ورفعت المحجوب .. ولم يتدخل احد .. مصر تعيش الان حرية فكر وتعبير ليس لها نظير فى تاريخ مصر الحديثة .. عندما عملت محررا فى مجلة روزاليوسف كنت اكتب اخبارا عن مغامرات الملك فاروق فى الخارج وكنت اوقع باسم « سيلفانا ماريللى » .. وعندما اصدر احد الكتاب الكبار كتابا يريد ان يوضح فيه ان هناك حرية فكر ايام الملك استشهد بما كانت تكتبه سيلفانا .. فكتبت مقالا فى اخبار اليوم اوضح لهم من هى سيلفانا وقلت فى المقال انها ماتت فى حادث سيارة !!

« حرية الفن .. عبث »

واضاف انيس منصور : اما حرية الفنانين فى التعبير .. فقد اصبحت عبثا .. لعدم جدوى النقد .. لان النقد المسرحى او الفنى بشكل عام يقوم بمهمة التطهير وكشف العيوب ولكن مايحدث الآن اننا نضحك على العيوب التى اصبحت شيئا عاديا .. ومن هنا اصبحت الحرية مرضا لابد ان نبحث له عن علاج

تجاوزات الصحف القومية اكثر من صحف المعارضة

ديوان شعر .. لانيس

● طلبت الشاعرة سهير عليوة ان يلقى انيس منصور قصيدة شعرية .. لانه شاعر ايضا فقال .. كنت اكتب الشعر .. ومعروف . ايضا ان والدى يكتب الشعر .. فاذا اصدرت ديوانا او القيت قصيدة من الممكن ان اتهم انفى اسرق شعر والدى .. فلماذا اضع نفسى فى مثل هذا الموقف .

وعلق الدكتور سمير سرحان قائلا .. هيئة الكتاب على اتم استعداد لنشر ديوان شعر لانيس منصور فورا .

● عدة اسئلة تناولت قضايا المراة وموقف انيس منصور منها .

قال انيس منصور : بعد المعرض سوف اقول ارائى بصراحة فى المراة .. رغم اننى قلتها قبل ذلك كثيرا . طالبه الحاضرون ان يقول رايه الان .

قال : اهم مايمكن ان يقال فى قضايا المراة .. ان المجتمع لم يسو بين الرجل والمراة .. الاثنان يعملان .. ولكن فى المنزل هو ينام وهى تقوم باداء الواجبات المنزلية .. هذا حرام .. لابد ان يشارك الرجل المراة فى اعمال المنزل حتى نستفيد منها .. لانها غير منتجة وغير مفيدة نتيجة المشاكل التى تعانيها فى المنزل واستهلاك طاقاتها فى الاعباء المنزلية .. والمراة اكبر قوة استهلاكية فى العالم .. اما عن عودة المراة الى البيت وترك العمل .. فهذا موضوع اصبح سخيفا ولا يحتمل الكلام .. المراة لن تعود الى المنزل .. لانها تعلمت وتعبت ولابد ان تستفيد مما تعلمته .

كتاباتى لاتعجبنى !!

● سؤال .. قلت عن نفسك انك قارىء محترف جدا .. هل انيس منصور القارىء معجب بانيس منصور الكاتب ؟

قال انيس منصور : انيس الكاتب لايعجبنى .. وكتاباتى بصراحة لاتعجبنى .. ثم انا عندى مشكلة .. لايمكن ان اراجع او اقرا ماكتبت .. لاننى اذا قرات سوف اعيد ماكتبته .. فى عام ٦٣ حصلت على جائزة الدولة التقديرية عن كتاب حول العالم وعندما قراته لم يعجبنى .. ووجدته مفككا .. وقلت « ازاى ادونى جائزة عن الكتاب ده !! » .. واعدت كتابته « ٨٠٠ صفحة فى ١٤ يوما » واعيد طبع الكتاب ٢١ مرة .. لم اغير فيه حرفا واحدا .

صحف المعارضة

● سؤال من محمد جابر طالب بكلية السياحة والفنادق : هل انت ممنوع من الكتابة فى صحف المعارضة ؟

اجاب انيس منصور فورا : لست ممنوعا وهم ليس لديهم مانع ان اكتب عندهم .. احزاب المعارضة لها اعضاء وصحف جيدة جدا .. وكتابها لهم اراء .. هناك شكاوى من بعض التجاوزات ولكن الصحف القومية بها تجاوزات وسخافات اكثر .

« الادب فى مصر . اعور !! »

● ماموقفك من الحياة الادبية والثقافية - موقفى من الحياة الثقافية اننى اكتب .. والحياة الادبية هناك نشاط .. ولكن لاتوجد قضية تشغل الادباء .. عندما التقيت انا ورجاء النقاش وكامل زهيرى بالشاعر الروسى الوسيم « ايفتشنكو » فاجأنا بسؤال : ماهى القضية التى تشغلكم ؟ .. لم نستطع الاجابة .. ولم نقل كلاما مفيدا .. ولم يقتنع الشاعر الروسى .. لان احدنا قال تشغلنا الواقعية الاشتراكية .. والاخر قال تشغلنا الاشتراكية الواقعية .. وهنا قص الشاعر الروسى قصة قال فيها .. طلب من احد الرسامين رسم مسئول سوفيتى وعندما ذهب لكى يرسمه وجده « اعور » فاحتار .. هل يرسمه بعينين وهذا تزييف للواقع .. لم يرسمه اعمى وهذا تشويه للواقع .. لم يرسمه كما هو ويغضب المسئول .. فقرر ان يرسمه « بروفيل » من جانب العين السليمة (!!) نحن فى مصر نتعامل مع « البروفيل » فقط .. والآن قامت قيامة المصريين .. هذا يحدد من يدخل النار ومن يدخل الجنة .. وهذا يكفر وهذا يضرب .. عندما نفيق من قصة التعذيب سوف تتبين الملامح .. وبصراحة لاجيل ولا الجيل الذى يليه سوف يفعل شيئا الجيل الثالث سيتبنى حاضره ومستقبله وتاريخه

« اعرف عدوك .. لماذا »

● حول الهدف من اصدار اعرف عدوك قال انيس منصور : بعد نكسة ٦٧ .. للقطيعة - اختلفنا حول اسباب وقوعها .. ولكننا لم نختلف على اننا هزمنا لاننا لم نعرف عدونا .. فاقمت عدة معارض متنقلة فى مصر والدول العربية تضم كتبا عن فلسطين واسرائيل والصهيونية العالمية بهدف ان نعرف عدونا .. وعندما عرفناه انتصرنا عليه فى ٧٣ .

« الكرة فى ملعب الفلسطينيين »

● هل توافق على السلام الحالى مع اسرائيل .. وموقف مصر من القضية الفلسطينية .

قال انيس منصور .. نحن وافقنا على السلام من منطلق ان كل شىء قابل للتفاوض .. والحرب قرار قطيع جدا .. لقد تحقق السلام بين مصر واسرائيل ولم يبق سوى مساحة ٩٥٠ الف متر مربع وتعود الارض الباقية لمصر .. ولكن المساومة طبيعة يهودية ، وكان الامل ان تصبح المفاوضات نموذجا لما يجب ان يكون عليه المفاوضات بين الاطراف المتنازعة مع اسرائيل .. وملجات اليه منظمة التحرير هو ماحققته مصر .. نحن كعرب تخصصنا فى اضاعة الفرص .. منذ عام ٤٨ ضاع منا وقت طويل حتى ان كاتبا سوفيتيا اصدر كتابا عنوانه « العرب ظاهرة صوتية » اى انهم مثل الكحة والزكام .. لكثرة ماقلنا ومانقول .. ومانحن فى القضية الفلسطينية .. نقطة تحول خطيرة والسطين سعيدة بابنائها .. والرأى الان للفلسطينيين .. والكرة فى ايديهم .. هم يلعبون ونحن نتفرج والدور الان على الفريق الفلسطينى بقيادة ابو عمار

الفن
يقدمه : أحمد صالح

الفيلم رقم ٦ لعادل امام من اخراج سمير سيف

• تدور احداث فيلم (المولد) ـ اسم مؤقت ـ حول بحث ابراهيم او « هيمة » (عادل امام) الدائم عن شيء يقلقه ولا يجد له تفسيرا . إنه يعيش على هامش الحياة دائما وخارج القانون احيانا في عائلة مكونة من ابيه (عبد الله فرغلي) وشقيقته « امارة » (يسرا) ... ولكن هناك نداء غامضا في داخله يجعله يرفض تلك الحياة وتشجعه على ذلك شقيقته التي تكن له حبا يفوق حب الأخت لاخيها انها ترى فيه مثال الرجل الكامل ...

والحق ان « هيمة » في اصله طفل فقدته امه (امينة رزق) في المولد واخذه « على الاعرج » (عبد الله فرغلي) كي يربيه مع ابنته « امارة » ولا يدري بهذا السر الا مجذوب يرى ويسمع كل شيء ولكن لا يقول اي شيء هو « لبو النصر » (جمال اسماعيل) وفي بحث « هيمة » وصراعه في الحياة تلقى به الاقدار في طريق امراة فاتنة هي « ديدي » (إيمان) التي تعمل في التهريب مع رجل كبير لا يعرف احد له اسما ولكن يملك مقدرات الكون !

وفي صدام مع افراد عصابة التهريب هذه يتمكن هيمة من التخلص من افرادها والفرار بغنيمة تقدر بملايين الدولارات . ويعود هيمة الى مصر بعد عدة سنوات تحت اسم جديد كرجل اعمال ومستثمر عملاق يساهم في المشروعات الاقتصادية ويستطيع ان ياتي بشقيقته وابيه ليعيشا معه في نعيمه الجديد .. ولكن الامور تبدأ في التعقد عندما يظهر الرجل الذي لا اسم له ولكنه يملك قدرات الكون (نور الدمرداش) مطالبا هيمة بفاتورة الحساب القديم !!

ويزيد من تشابك الأمور تلك الام الصابرة التي لم تفقد الامل يوما في العثور على ولدها الضائع وتتصاعد الاحداث لتكشف الستار عن كثير من حقائق الحياة التي كان يجهلها « هيمة » تلك الانسان الباحث دوما عن الخير حتى وان تعثرت به السبل في بحثه هذا ..

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوي من تصوير سمير فرج واخراج : سمير سيف .

وقد تم تصوير المناظر الخارجية بين القاهرة وقبرص والاسكندرية ويعيد هذا الفيلم نور الدمرداش كممثل الى الشاشة الكبيرة بعد ان كان آخر دور له في السينما في (صغيرة على الحب) عام ١٩٦٤ . ويعد هذا الفيلم هو اللقاء السادس بين عادل امام والمخرج سمير سيف بعد المشبوه ، والغول ، واحترس من الخط ، والهلفوت ، والنمر والأنثى ، وهو اللقاء الاول للمخرج مع يسرا ، وقد اقام المخرج ديكورا كاملا لشارع السد بالسيدة زينب في رحلتين تاريخيتين مختلفتين تفصل بينهما مدة تزيد عن الثلاثين عاما احدهما يضم مولدا كاملا بتفاصيله الفنية المتعددة .

ناريمان عابدين

عادل امام وايمان « ليزسركسيان » في لقطة من آخر فيلم لهما وهو « المولد »

هند رستم تقدم الورد للبكوات

• شاهدت الفنانة هند رستم واسرتها مسرحية « اهلا يا بكوات » . وارسلت باقات الورد للفنانين يوم الثلاثاء الماضي .

الطريف ان هند رستم شاهدت المسرحية « على حسابها » ولم تطلب دعوة .

علق الفنان محمود ياسين مدير المسرح القومي على تصرف هند رستم قائلا « دي اصالة يا عالم » .

حمدي حافظ في ليالي الحلمية

• انضم حمدي حافظ الى اسرة مسلسل ليالي الحلمية ليشارك في الجزءين الثاني والثالث .

حمدي انتهى من تصوير فيلم ارملة رجل هي قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام واخراج بركات ويشترك معه في البطولة صلاح قابيل ونورا واحمد حلاوة وعهد والوجه الجديد محمد عبد الرازق .

شباب على كف عفريت

• بدأ اول امس تصوير فيلم « شباب على كف عفريت » اول اخراج لمحسن محيي الدين ومن انتاج زوجته نسرين .. عن قصة وسيناريو وحوار لاحمد البيه والفيلم بطولة محمد منير ونسرين ومحسن محيي الدين وعايدة رياض وعبد الله محمود والفت امام وهي اول تجربة سينمائية كلها شباب .

دنيا المؤلف طيرت اليمامة من المخرج !

• اثناء مناقشتي لفيلم (يوم مر) منذ اسبوعين (على هذه الصفحة) ، قلت ان مخرج الفيلم (خيري بشارة) قد نجح في ان يجعلني اعيد التفكير في حماسي لمدرسة الواقعية الجديدة .

بسبب الاكتئاب والميلودرامية الشديدة التي طرحها الفيلم فلا اظن ان الواقعية الجديدة تعني كل هذه الكآبة .. والدليل على ذلك الفيلم الذي سأناقشه اليوم (الدنيا على جناح يمامة) .. فمخرجه (عاطف الطيب) ينتمي لنفس المدرسة ، وفي هذا الفيلم الأخير تم طرح موضوع واقعي ، وبطريقة واقعية ـ جديدة ـ ومع ذلك فلم يسقط المخرج في هاوية الميلودراما المبكية . بل على العكس فقد ضحكنا اكثر مما نبكي في هذا الفيلم ، ومع ذلك فقد وصلتنا الرسالة واضحة جلية .. وايضا في منتهى الواقعية !

• الفيلم الذي الفه السيناريست البارع وحيد حامد ، يتعرض ببساطة للصراع الأزلي ـ صراع الخير والشر ـ من خلال مجموعة من القيم والمفاهيم المختلفة التي اصبحت تسود مجتمعنا الآن ، وخصوصا قيم المادة .. دون اغفال لوجود الخير والشرف والانتماء لدى البعض ، رغم قلتهم ـ !

• وتدور القصة حول « ايمان » (ميرفت امين) التي تعود من الخارج بعد غياب ستة عشر عاما بعد ان مات زوجها الثري العجوز الذي كان خالها الجشع (عبد الله فرغلي) قد اجبرها على الزواج منه وهي صغيرة مقابل مبلغ من المال .. ومع عودة (ايمان) تحاول التعرف على وطنها من جديد ، وفي نفس الوقت تبحث عن المهندس حسن (يوسف شعبان) حبها الاول والأخير .. ويتضح لها انه في مستشفى الامراض العقلية بعد ترحيله من السجن بتهمة الغش في مواد البناء وانهيار المباني ، وذلك رغم براءته ، فقد استغل اصحاب المصلحة توقيفه ، واثناء رحلة ايمان في البحث عن حبيبها وعن كل الاشياء المفقودة في هذا الزمان بعد ان تغير المجتمع ، تلتقي بالسائق البسيط الشريف ، « رضا » (محمود عبدالعزيز) الذي يمثل نموذج ابن البلد الشهم ، وتتفق معه على مرافقتها بسيارته في تحركاتها مقابل أجر ، وتصل الثقة بايمان في سائقها لدرجة انها تعطيه توكيلا بالتصرف في اموالها التي تقدر بالملايين -- وعلى الجانب الآخر نجد خالها يحاول الاستفادة من اموالها لتغطية مراكزه المالية المكشوفة في البنوك بالداخل ، في الوقت الذي قام فيه بتهريب امواله (سبعة ملايين جنيه) الى الخارج .. ولما يفشل في الحصول منها على شيء يهرب الى الخارج !

وتقوم ايمان بمساعدة سائقها بالزواج من حسن بعد تهريبه من المستشفى لكن الشرطة تقبض عليهما ، ويفرج عنهم مأمور واع ليسلما نفسيهما حتى تخف العقوبة .. وفي الطريق الى السجن يذهب لهم السائق الوفي ومعه الطعام ، لينتهي الفيلم بهذه النهاية المتفائلة ، رغم كل شيء !

والفيلم سبق وقدم كمسلسل اذاعي في شهر رمضان قبل الماضي ، وقدمه ايضا محمود عبدالعزيز ، وان تغيرت الشخصيات الأخرى .. ومما يحسب على الفيلم انه لم يتغير به معظم الحوار ، والمواقف التي اعدها نفس المؤلف للاذاعة .. ويبدو ان سبق تقديم العمل للاذاعة قد وضع المخرج ايضا في مأزق محدودية التصرف ، مما جعل الفيلم يعتمد في معظمه على الحوار ، وجاءت اللغة السينمائية في المرتبة الثانية محدودة الى حد ما ، وبالقياس الى بروز هذه اللغة في معظم افلام عاطف الطيب السابقة ..

وبالرغم مما سبق ، فهذا لا يقلل من شأن العمل بشكل عام ، ومن حين لآخر كان اسلوب عاطف الطيب يظهر واضحا ، وكأنه يقول (انا هنا) !

• عبدالمنعم يهنس : متحكم في ابعاد وزوايا كاميراه .. يعرف حدودها تماما .

ـ محمد هلال : موسيقى جيدة ساعدت على منح العمل تأثيره .

ـ محمود عبدالعزيز : لك ثلاثة افلام بالسوق لم يحقق التألق فيها بنفس المستوى .. أرجو ان تعيد التفكير في مسألة الانتشار .. فانت لاتحتاجها .

ـ ميرفت امين : اداء متميز لدور ايمان المصدومة بعد عودتها من الخارج ،

ـ يوسف شعبان : رغم قلة مساحة الدور ، فقد اثبت وجودك بجدارة .

ـ عبد الله فرغلي : تواصل انطلاقتك التي جاءت متأخرة عن امكانياتك .. كل شيء بأوانه .

ـ احمد بدير : اديت دور القاتل المحترف بخفة ظلك المعتادة .

ـ احمد راتب : دور جديد ، واداء جيد .

ـ سناء يونس : تنكرت الزنانة ، وانت تلحين على زوجك كل يوم بشكل استفزازي !

هشام لاشين

ميرفت امين

سؤال

عزيزي القارىء سيد على احمد مدير ادارة النشر والمعلومات بديوان عام محافظة اسيوط .. وصلتني رسالتك ولقد احسست بكل كلمة فيها بل وبكل حرف واحسست ايضا باخلاصك لمصر وماتعرضت له من تعذيب في سبيل اعلاء كلمة الحق عز وجل ولكنني وللاسف الشديد لا املك الا ان اجفف دمعك فانا لا اخفي عليك سرا إننا في المعارضة لايهمنا ولايعنينا الا مصلحة البلاد والعباد ولكن وللاسف الشديد فان كلامنا ونصائحنا ترفضها الحكومة ولا تاخذ بها ولانستطيع ان نغير توجهات حكومة الحزب الوطني والسادة القائمين على امن البلاد .. كثيرا ماطالبنا كما تطالب انت وغيرك من عقلاء هذا البلد بضرورة الحوار مع الجماعات الاسلامية الا ان التصريحات الامنية ترفض هذا الحوار دون ابداء اية مبررات .

سيدي بلادنا يحكمها قانون يسمونه قانون الطوارىء هذا القانون يعطي لوزارة الداخلية حق القبض والاعتقال على من يعتقدون ان فيه خطورة على امن البلاد اقصد امنهم وامن بقائهم في مقاعد الحكم وقانون الطوارىء هذا لايفرق في الاعتقال بين حملة الجنازير وحملة المصاحف .

سيدي نحن هنا في المعارضة نكتب في صحفنا ماتشاء دون رقيب ولكن للاسف الشديد لا احد يسمع صراخنا نحن اشبه بالذين يحاولون ايقاف قطار خرج عن قضبانه ليدهم كل شيء امامه المساجد والبيوت وكل مايجده خارج القضبان .

بالأمس القريب جدد نواب الأغلبية بمجلس الشعب ثقتهم بحكومة د . عاطف صدقي دون ان يطالبهم احد بهذه الثقة ولقد صدق المثل الشعبي القائل « يكاد المريب يقول خذوني » .

عزيزي قارىء الاحرار لقد نجحت حكومة الحزب الوطني ان تحول تحول ولاء النائب لها بعد ان كان هذا الولاء للشعب وحجتي في ذلك هي الثقة التي جددها اعضاء مجلس الشعب لحكومة د . عاطف صدقي التي عجزت عن ايجاد فرصة عمل لاكثر من مليون ونصف شاب وعجزت عن ايقاف صاروخ الاسعار وعجزت عن حل مشكلة الاسكان وعجزت عن تقديم الدواء لالاف المرضى الفقراء ومع ذلك جدد نواب الشعب الثقة بهذه الحكومة العاجزة .

سيدي عزاؤنا الوحيد امام هذه الحكومة هو اننا لسنا خالدين في هذه الدنيا وكل من عليها فان !!

هشام طنطاوي

الجوارح المفقودة !

لم نكن نتوقع ان يسمح التليفزيون بعرض كل هذا الكم الرائع من النقد الجريء في تلك المعالجة الدرامية المركزة التي طرحها مسلسل الجوارح في الأيام القليلة الماضية . والواقع ان هذا التحول الخطير في المفاهيم الرقابية بالتليفزيون يجعلنا نوجه الشكر للقائمين عليه بعد هذا الوعي الجديد الذي افتقدناه طويلا . كما اننا نهنىء كل من ساهم في هذا العمل الدرامي الجميل وعلى راسهم السيناريست المتميز وحيد حامد والمخرج المتميز سمير سيف .

ان السماح بعرض هذا المسلسل يجعلنا نتفاءل كثيرا بان ازمة الدراما في التليفزيون في طريقها للانحسار . خصوصا بعد ان قرانا في الفترة الاخيرة عن توجيهات وزير الاعلام بتغيير الرقباء الحاليين بعد ان اصبح من الممكن النقد الصريح في هذه المرحلة الديمقراطية التي نعيشها

عندما ينتحر الموظفون !!



آثار الحكيم وصلاح السعدني في « الموظفون »

• يجري الآن داخل الاستوديوهات تصوير (الموظفون) تدور احداث الفيلم حول موظف (صلاح السعدني) تزوج حديثا بعد قصة حب ولكنه بعد الزواج تحولت حياته الى مجموعة من المشاكل بسبب الماديات التي لاتكفي لمتطلبات الحياة وخصوصا بعد ان اصبحت الزوجة (آثار الحكيم) حاملا فحاول زيادة دخله بان حول سيارته الى سيارة اجرة وفجأة وسط هذه المشاكل يتوفى صديق له (عبد الله فرغلي) ويحاول مساعدة زوجته (نعيمة الصغير) في اجراءات صرف المعاش وذات ليلة يذهب الى زوجة صديقه ليفاجأ بان الحياة المعيشية بالمنزل قد تغيرت ملامحها واصبح الفيديو والتليفزيون الملون وجميع الكماليات المنزلية فيتساءل وتجيب الزوجة بان المرحوم قبل وفاته حرص على عمل بوليصة تامين على الحياة قدرها ٥٠ الف جنيه .

وتقفز هذه الفكرة الى خاطرة .. انها الحل الوحيد كي تعيش زوجته (آثار الحكيم) هي والطفل .. لماذا لا يؤمن على حياته ويموت ؟

وتدرى الزوجة بهذه الخواطر وترفض انها تريده ولا تريد المال ولكنها تفكر لماذا لا تقوم هي بعمل بوليصة تامين على حياتها وتموت من اجل اسرتها .

ويلتقي الزوجان في شركة التامين .. ويصر كل منهما على تنفيذ فكرته وتصبح المشكلة هي من اين ياتيان بالقسط الأول .. ويبيع الزوج السيارة ليدفع القسط ويبدآن في البحث عن وسيلة للموت .. وتتصاعد الاحداث !

عزة النجار

برنامج التليفزيون اليوم — الاثنين

ق ١

فترة الصباح
- ١١,٠٠ الافتتاح
- ١١,٠١ القرآن الكريم
- ١١,٠٥ عرض سريع لبرامج اليوم
- ١١,٠٦ من اقوال الصحف ويعرض اهم ماتنشره الصحف اليومية
- ١١,١٥ برنامج الاطفال
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٠ المسلسل العربي
- ١٢,٠٠ الدين المعاملة

الفترة المسائية والسهرة
- ٢,٤٥ افتتاح
- ٢,٥٥ اذاعة خارجية من استاد القاهرة لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقي منتخب مصر
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية
- ٦,٣٠ صورة حية من مجلس الشورى
- ٧,١٥ المسلسل العربي
- ٨,١٠ نشرة اخبار الاطفال
- ٨,٣٠ المجلة الصحية
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية
- ٩,٢٠ موضوع للمناقشة
- ١٠,٤٠ السهرة مع نجوم لها تاريخ عن الفنان الراحل عباس فارس
- ١٢,٠٠ انباء وصحافة
- ١٢,٠٥ القرآن الكريم

ق ٢

- ٣,٠٠ الافتتاح
- ٣,٠١ في نور القرآن الكريم
- ٣,١٣ عرض البرامج
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٣,٢٠ الفيلم الأجنبي
- ٥,٠٠ في الطريق اليك
- ٥,١٥ الطب في خدمة المجتمع
- • الجهاز المناعي
- ٥,٤٥ الفيلم التسجيلي
- ٦,٠١ برنامج « تكنولوجيا »
- ٦,٣٠ رسائل الدول العربية
- ٦,٥٠ حدوته قبل النوم
- ٦,٥٥ منوعات
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ١ ـ علوم للاعدادية
- ٢ ـ دبلوم صناعي
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٨,١٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
- ٨,٢٥ كنوز مصرية
- ٨,٣٠ الكرة في اسبوع
- ٩,١٥ نافذة على العالم
- ٩,٢٥ منوعات اجنبية
- ٩,٥٠ اعلانات
- ١٠,١٥ المسلسل الاجنبي فالكون كريست
- ١١,٠٠ السهرة مع فن الباليه
- ١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٠٠ القرآن الكريم

ق ٣

- ٥,٠٠ مساء الافتتاح
- ٥,٠١ القرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ برنامج كرتون
- ٥,٢٠ أ . ب مصر
- ٥,٣٠ مصر بخير
- ٥,٤٥ ريبورتاج
- ٦,٠٠ برنامج زحمة
- ٦,٢٠ حكاية سميحة نصحي
- ٦,٢٥ حكاية وراء كل لقطة
- ٧,٠٥ صوت الجماهير
- ٧,٢٥ احتياطي
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٠ علم وفن
- ٧,٥٥ الناس والهلال الاحمر
- ٨,١٠ برنامج التحدى
- ٨,٣٥ احلى ماعندنا
- ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة
- ٩,١٥ القرآن الكريم

عزت العلايلي : انا ممثل في السينما والمسرح والتليفزيون لأن فن الكلمة المنطوقة لا يتجزأ

• فنان تنم جميع اعماله عن اصالة فنية واعية تشير الى انه استطاع ان يترك انطباعا محفورا لدى المشاهدين بحضوره المتميز .

قلت لعزت العلايلي :

ـ عدت للمسرح القومي باهلا يا بكوات بعد فترة غياب طويلة فلماذا الغياب كل هذه المدة ؟

اجاب : عدم وجود نص جيد له هدف ومضمون هذه هي مشكلة كل الفنانين الجادين ، وعندما وجدت ما اقدمه بدون اسفاف وافقت على الفور .

• هل يشهد المسرح حاليا نهضة مسرحية ؟

ـ لا استطيع القول بانها نهضة وانما طفرة مسرحية اتمنى ان تصل الى نهضة .. لكن ذلك لن يتوفر الا اذا تواجد لدينا كتاب جيدون متخصصون في المسرح وخاصة قطاع الدولة .

• عرفناك ممثلا مسرحيا وتليفزيونيا وسينمائيا متنوعا هل تعتقد ان التخصص لا يفيد الفنان ؟

ـ طبعا ـ لانه سيحد من حركته الفنية وستكون مقصورة على ناحية واحدة بالاضافة الى ان فن الكلمة المنطوقة لا يتجزأ لأنه ليس شيئا جامدا مثل اي علم من العلوم .

• ما الفرق بين عزت العلايلي على المسرح وامام كاميرات كل من السينما والفيديو ؟

ـ المادة المقدمة ونوعية الأدوار فقط ، ولكن بصفة عامة ليس هناك فرق .

• هل السينما حقا تستهلك النجم لفترة معينة بعدها يفقد نجوميته حتى وان بقي ممثلا ؟

ـ هذا صحيح وهو في حد ذاته شيء سيء للفنان ان يستهلك واولا واخيرا فهو راجع له بصفة اساسية في كيفية اختياره لادواره .

• اذن متى يصل الفنان الى النجومية ـ ومتى ينتهي كنجم ؟

ـ يصل الفنان الى النجومية اذا تعمق في الشخصية التي يؤديها ممكن جدا يكون دورا جيدا ولكن هو نفسه تفهمه سطحية فمن المؤكد انه لن يضيف شيئا لرصيده ويظل محك سر اما انتهاؤه كنجم فيحدث اذا افلس فنيا .

• اذا عرض عليك عملان في وقت واحد وكل منهما افضل من الآخر ولابد من التفرغ الكامل لعمل واحد فماذا تفعل ؟

ـ احاول المفاضلة بينهما على اساس اي منهما سيكون انفع لعزت العلايلي وطبيعته الفنية .

• عملان واحد عالمي وآخر مصري وهذا الأخر سيضيف لرصيدك الفني الكثير اي منهما تفضل ؟

ـ اختار العالمي بشرط ان يقول شيئا واكون فيه واجهة حسنة لمصر .

• يقال ان العالمية لنصل لها لابد ان نناقش موضوعات تهم الغرب كما تهم الشرق ما رايك ؟

ـ هذا صحيح .. الموضوعات كثيرة ولكن كيفية كتابتها وحبكتها الدرامية هو الصعب .. وارى ان الموضوع الانساني الذي يناقش الانسان عامة سيهم الغرب كما يهم الشرق وايضا منافذ التوزيع الخارجي لابد ان تتطور .

• ماذا تقول للكتاب لكي يناقشوا الجديد ؟

ـ تاريخ مصر وشخصياتها الكبيرة ما زال بكرا لم يناقش بعد .

• كم في المائة ترضى عن عزت العلايلي ؟

ـ لم ارض عن نفسي ابدا وهذه طبيعة الانسان .

صفاء غنيم

عزت العلايلي

في خشب الورد : رأفت الهجان يسيطر على محمود عبد العزيز !

• كلما ظهر محمود عبد العزيز على خشبة المسرح ليؤدي مشهدا في مسرحية خشب الورد « بكر » الحوار كمن يريد ان يتخلص من حمل ثقيل ويختفي ليظهر مرة اخرى و « بكر » وكان « اشواكا » او بودرة العفريت في المسرح تطارده . عدة تساؤلات « كرت » في ذهني تجاه هذا السلوك لنجم متميز تمكن ان يحصل على مكانة لائقة بين النجوم في مصر والعالم العربي .. هل محمود تعبان الليلة ؟ .. الافضل ان يعتذر بدلا من الظهر السيء الذي ظهر به .. هل منتج المسرحية « مضيفه » في تسديد اجره ؟ .. اعرف ان ابو حنفي شاطر في الحصول على « الاويبج » ـ وهو مصطلح للدلالة على النقود يستخدمه اهل الفن » ـ هل « جودة » مش هامه الناس اللي دافعين فلوس اد كدة ونازلين في عز البرد ؟ لااعتقد لان جودة يدرك تماما ان الجمهور صاحب الفضل عليه ومثلما وضعه في هذه المكانة يمكن ان يقصيه عنها اذن فربما يسيطر التوتر على محمود عبد العزيز لان موعد تصوير الجزء الثاني من مسلسل رأفت الهجان قد اقترب .. ربما !!

ومسرحية خشب الورد كان من الممكن ان تحقق المعادلة الصعبة في مسرح القطاع الخاص بمناقشة قضية من اهم قضايانا الاقتصادية ذات التأثيرات الاجتماعية والنفسية على المجتمع وخاصة مدينة بور سعيد وفي ذات الوقت تتضمن التشويق الجماهيري من خلال التوابل الجماهيرية التي لابد ان تضاف الى كل عرض مسرحي يعرضه القطاع الخاص .. ولكن ملاحظ ان المسرحية اتخذت من الوضع الذي تعيشه بور سعيد مدخلا تلفت بعده القضية .. رغم ان الكاتب المتميز علي سالم كان بمكنه تعميق الاحداث واستعراض الاسباب الرئيسية التي جعلت ابناء بور سعيد يتركون الحرف ويتجهون الى التجارة .. ورغم قدرة على سالم على منح الشخصيات مبررات سلوكياتها الا ان معظم شخصيات خشب الورد كانت ذات تحولات فجائية

ـ مسعد البورسعيدي الجدع المحبوب من جيرانه يتحول الى افاق ونصاب ويلطجي وحشاش لان حبيبته تزوجت من غيره .

ـ حبيبة مسعد توافق على الزواج من سيد النطاط لانه ثري رغم حبها لمسعد .

ـ سيد النطاط فخور ويباهي بعجزه الجنسي !!

والغريب ان الشخصيات الهامشية امتلكت مبررات السلوك وكانت واضحة الملامح افضل من الشخصيات الرئيسية للدراما الكوميدية « خشب الورد » .

ـ العسكري الغلبان الذي يحلم بان يصبح لواء .

ـ الضابط المهتز الذي يغرق في المعاملة طبقا للمركز المالي للمواطنين .

ـ الحرفي الذي يؤمن باهمية « الصنعة » في عصر غير مضمون ويحاول اجتذاب مسعد من المستنقع الذي وقع فيه .

ـ المدرس الذي يعاني من عدم وجود تلاميذ لانشغال الجميع في البيع والشراء .

ركز المخرج هاني مطاوع على تقديم وجبة كوميدية مشبعة ونجح في ذلك من خلال استغلال مناطق الاضحاك في المواقف او الكوميديا اللفظية .. ومن ناحية اخرى نجح في صياغة حركية واعية للممثلين .

ديكور نهاد بهجت ـ كعادته ـ بسيط ومعبر تمتلك وحداته الالوان المعبرة عن المكان .

موسيقى حسن ابو السعود « حاجة فرايحي وبس » .

• اجمل ما في هذه المسرحية الاكتشاف الكوميدي الرائع المتمثل في الكوميديان الشاب اشرف عبد الباقي الذي استفاد من الامكانيات الشكلية الكوميدية وطوعها لخدمة شخصية العسكري البسيط المتطلع لرتبة لواء .. كما انه جسد شخصية اخرى جعلت الصالة تشتعل ضحكا وتصفيقا تذكروا هذا الاسم وهذه الملامح لصاروخ كوميدي مهذب متميز لايقلد احدا سوف يلمع خلال شهور وللحقيقة فقد ساعده محمود عبد العزيز ومنحه الفرصة لكي يفعل مايشاء .

• جمال اسماعيل « لم يكن في احسن حالاته الادائية .

• الهام شاهين اداء بسيط .. وملابس شيك .

• حسين الشربيني فنان ساحر يحبه الناس يستغل هذا الحب بحرفة خبير

• محمد الشويحي يستغل اي فرصة للغناء .. من الافضل ان يسرع بتكوين فرقة الدراويش فهو مكانه الحقيقي .

مدحت ياسين



اللقطة تجمع بين محمود عبد العزيز والهام شاهين في مسرحية خشب الورد

اشرف عبد الباقي



عيب

فى كثير من الاحيان يصدر القرار طبقا لطريقة العرض على المسئول .. وفى كثير من الاحيان يكون العرض طبقا للهوى والمزاج .. يعنى غير امين ..

فمثلا كنت متواجدا عند احد المسئولين بينما حضر مدير مكتبه يعرض عليه اقتراحا بالغاء انتداب احد العاملين لانه سيىء ولا يعمل ومهمل ومستهتر .. الخ هذه الصفات التى تكفى ليس لالغاء انتدابه فقط ولكن لفصله تماما من الخدمة .. ولما كنت اعرف هذا الموظف جيدا .. قلت للمسئول ان هذا الرجل احسن رجل عندك .. والحكاية ان احد المسئولين طلب منه قضاء بعض المصالح الخاصة به ولما رفض عرض عليك موضوعه بهذا الشكل .. وفعلا تأكد المسئول من ذلك .. ورفض التوقيع .. فلولا وجودى فى تلك اللحظة لتم الغاء انتداب هذا الموظف بسبب هذا العرض غير الأمين .

وتتدرج خطورة العرض غير الامين كلما ازدادت مكانة المسئول فى الدولة مثل المحافظ والوزير ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية .. وهنا يترتب على هذا النوع من العرض قرارات خطيرة .. وعلى الاقل انطباعات مفزعة .. يتأثر بها المسئول وتترسب فى ذهنه ثم تنعكس على تصرفاته وقراراته .. واذكر بهذه المناسبة ان خلافا شديدا وقع بين احد ضباط الشرطة واحد المواطنين بسبب شقة او قطعة ارض .. فما كان من هذا الضابط الا ان كتب تقريرا ضد هذا المواطن وتم اعتقاله بحجة خطورته على الامن .. !

وانا باسادة اقول هذا الكلام بسبب عرض غير امين حدث اثناء زيارة السيد الرئيس لافتتاح مستشفى الهلال الجديد .. فماذا حدث ..

وتعلمون حضراتكم ان السيد الرئيس فى مثل هذه الحالات يسأل فى بعض التفاصيل .. مثل اقسام العلاج المجانى وكم عدد الأسرة المخصصة للفقراء وعن اجور العاملين ومدى الاهتمام بالمرضى .. الخ .

واخذ المسئولون عن المستشفى الجديد يشرحون للرئيس ان هذا المستشفى به ثلاثة اقسام .. قسم مجانى يجد فيه المريض نفس الاهتمام والرعاية التى يلقاها مرضى الاقسام الأخرى .. وقسم يعالج بسعر التكلفة دون تحقيق اى ربح .. وقسم اخر عبارة عن اجنحة وذلك للمرضى الاثرياء .. وابدى السيد الرئيس اعجابا شديدا بسبب فخامة وروعة هذه الاجنحة التى تشبه فندق هيلتون والشيراتون وسألهم عن الاسعار .. فقيل لسيادته الليلة بمبلغ ٤٢ جنيها فقط .. ولما اندهش الرئيس لهذا السعر لان المبلغ يشمل العلاج والفندقة ايضا .. قاطعه المسئول قائلا للسيد الرئيس ان مثل هذا الجناح فى المستشفيات الاستثمارية بمبلغ اكثر من ١٥٠ جنيها ..

وهنا ياسادة مكمن الخطر فى هذا العرض غير الامين .. وعلى رئيس الجمهورية شخصيا . ومعناه ان المستثمرين لصوص وقطاع طرق ..

ولو كنت موجودا فى تلك اللحظة لقلت للسيد الرئيس .. ان هذا المستشفى حصل على الأرض - ببلاش - والمتر يساوى اكثر من ١٥٠٠ جنيه فى هذه المنطقة .. فضلا عن انه اقيم بقرض ستسدده الحكومة .. وجميع العاملين فيه سيحصلون على اجورهم طبقا لقوانين العاملين فى الدولة من الحكومة .. فمن هنا كانت المغالطة والمقارنة غير امينة على الإطلاق .. بدليل اننا لو الزمنا ادارة هذا المستشفى بسداد التكاليف من الايرادات لجعلوا الجناح بأكثر من ٣٠٠ جنيه .. وليس ١٥٠ جنيها فى المستشفيات الخاصة التى دفع اصحابها - دم قلبهم - فى شراء الأرض والحصول على الترخيص واستيراد المعدات ودفع الاتاوات .. ثم الأجور المرتفعة للاطباء والممرضين .. فضلا عن الضرائب والتأمينات .. الخ ..الخ ..

واخيرا اصرخ بأعلى صوتى .. ارفعوا ايديكم عن المستثمرين فهم الذين بنوا امريكا واوروبا واليابان .. وانظروا الى الفرق بين كوريا الشمالية والجنوبية والمانيا الشرقية والغربية ..

ويا سيادة الرئيس لو اردت تنمية حقيقية فى مصر .. تخلص فورا من هذه الرموز .. او على الاقل لاتعطيهم الثقة .

ملحوظتان : -

● نشكر وزير الداخلية لانه لم يقم - بتوقيف - حادث حريق صيدناوى .. عين شمس .

● ماهو الحزب الوحيد فى العالم الذى حقق اهدافه قبل ان يبدأ .. (فزورة ..)

محمد عبد الشافى
أمين عام الحزب

« لعبة الـ ٣ ورقات » !

الأسعار
الضرائب
الأجور
البنك الدولى

امتحان بوزارة الصحة يتكلف ٢٣ ألف جنيه فى أسبوع واحد !!

كتب - محمود خليل :

انفقت وزارة الصحة ٢٣ الف جنيه خلال اسبوع واحد على امتحان لفنى الأسنان .

وكانت الوزارة بالاشتراك مع كلية طب قصر العينى قد عقدتا امتحانا فى نوفمبر الماضى لـ ٣٦٠ فنى اسنان لاستخراج تراخيص مزاولة المهنة لمن ينجح منهم تكلف الامتحان ٢٣ الف جنيه ولم تظهر النتيجة رسميا حتى الان بينما يتردد نجاح ١٨ فنيا فقط !!

تتبادل الوزارة وكلية الطب الاتهامات لتأخر اعلان النتيجة ومازال الفنيون حائرين فى انتظار اعلان النتيجة والحصول على التراخيص !!

محمد راغب دويدار
وزير الصحة

مراكز طبية لتوضيب العروسة قبل زفافها !!

احالت نقابة اطباء الأسنان بعض اصحاب المراكز الطبية لعلاج الاسنان بمصر الجديدة الى لجنة التحقيق بالنقابة لمخالفتهم القانون واللائحة وآداب المهنة حيث وضعوا لافتات غير لائقة مثل : مراكز تجميل الاسنان ... ومركز لتوضيب العروسة قبل الزفاف !!

من المقرر الزام المخالفين برفع المخالفات من لافتات عياداتهم

الحكومة تبحث تطوير السوق النقدية

علمت الأحرار ان الحكومة تبحث تطوير السوق النقدية المصرفية لتصبح سوقا كاملة يتم فيها البيع والشراء على قدم المساواة .

والجدير بالذكر ان هذا التطوير مطلب حزب « الأحرار » منذ عام ١٩٧٦ حيث نادى به مصطفى كامل مراد زعيم الحزب .

إغلاق نفق الصعايدة

قررت هيئة السكك الحديدية اغلاق نفق الصعايدة بمحطة مصر والذى يؤدى الى أرصفة ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ .

كانت « الأحرار » قد نبهت الى ان المياه تسربت الى داخل النفق مما اعاق الصعايدة من المرور

ممنوع نقل الكلى للاسرائيليين

رفض مجلس نقابة الاطباء الموافقة على طلب مستشفى الفيروز السماح له باجراء عملية زرع كلى لمريض اسرائيلى .

جاء فى قرار المجلس ان هذه العملية تجرى فى مصر للمصريين ولابناء البلاد التى لايتوافر بها الامكانيات الفنية لاجراء هذه العملية .



رتيبة الحفناوى

الاستغناء عن فرقة اوبرا القاهرة !

كتبت ثناء الكراس :

عادت فرقة اوبرا القاهرة لتقديم عروضها على مسرح الجمهورية بعد ان كانت قد انتقلت الى دار الأوبرا الجديدة بأرض المعارض بالجزيرة .

جاء ذلك بعد ان استغنت الدكتورة رتيبة الحفنى مديرة دار الأوبرا الجديدة عن الفرقة ... وكونت فرقة اوبرا جديدة اجريت اختباراتها على يد مخرج بلغارى لتقديم عروضها على مسرح الأوبرا ..

سهير رمزى — فاروق الفيشاوى — سمية الألفى

الفيشاوى يؤكد : عودة الحياة الزوجية مع سمية الألفى أمر غير وارد

فاروق الفيشاوى اكد ان عودة الحياة الزوجية بينه وبين الفنانة سمية الالفى امر غير وارد لأن الطلاق الذى وقع بينهما - باتفاق كامل - كان هو الطلاق الثالث .

ايضا قال فاروق انه فى ضوء هذه الاسباب فان الحديث عن محلل بينه وبين سمية امر غير وارد .

من ناحية اخرى قالت سهير رمزى انه فى حالة زواجها فانها سوف تعلن ذلك للجميع لانها امرأة مسلمة تعى وتدرك ان ركن الزواج الاساسى هو الاشهار . وبالتالى فانه اذا كانت قد تزوجت فاروق الفيشاوى فستعلم الجميع بذلك .

سهير اضافت انها متفرغة تماما فى الوقت الحالى لاعمالها الفنية حرصا على تواجدها بين جمهورها !

أسرة المستقبل تنظم ندوة لأئمة المساجد

تنظم جمعية اسرة المستقبل ندوة علمية لائمة المساجد بمحافظة المنيا بعد غد الاربعاء تحت رعاية المحافظ اللواء عبد التواب رشوان .

يحضر الندوة الدكتور ممدوح وهبه مدير عام الجمعية وفضيلة الشيخ احمد هندى مدير عام الاوقاف بالمحافظة ..

يتم خلال اقامة الندوة افتتاح مركز نموذجى لتنظيم الاسرة بالمنيا .. يحضر الافتتاح الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان .

كتيبة الحراسة بمطار القاهرة غرقت فى المجارى !!

كتبت نبيلة الاسيوطى :

اغرقت مياه المجارى كتيبة الحراسة الخاصة بمطار القاهرة الدولى ... استنجد النقيب علاء الاحمدى ضابط عظيم الكتيبة بمسئول المطار لاتخاذ اللازم ... لكن مرفق الصرف الصحى بمصر الجديدة لم يتحرك ... واكد انه لن يتمكن من الاصلاح قبل السابعة صباحا !

تقارير مجلس الشورى

اصدرت دار الشعب جزءين من سلسلة تقارير مجلس الشورى . تتضمن التقارير احصائيات دقيقة عن الاسكان والتموين والصناعة فى مصر ومناقشات حيوية حول حل مشكلاتنا .

المحجوب يتهم المعارضة بتشويه صورته أمام الرأى العام

كتب - صلاح العنانى :

اتهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب احزاب المعارضة بانهم يريدون تشويه صورته امام الراى العام حيث ينسبون اليه تهما لم يرتكبها اكد المحجوب ردا على سؤال لاحدى الصحف الكويتية ليس بينه وبين شركات توظيف الأموال اى صلة وانه يهاجم هذه الشركات منذ قيامها وانه لم يلتق باى صاحب شركة لتوظيف الأموال .

ادان الدكتور المحجوب المعارضة لمساندة هذه الشركات ونشر كل شىء عنها مقابل ثمن النشر !

الدكتور رفعت المحجوب

كلب الوزير يثير الرعب بين الموظفين

احضر فاروق حسنى وزير الثقافة كلبه الوولف الايطالى معه الى مكتبه بالوزارة .. هاج الكلب فجأة واثار الرعب والذعر بين الموظفين

الوزير احضر كلبه الخاص ليعطيه الى سكرتيرته حتى تزوجه من كلبتها الوولف المحلى ايضا لتحسين سلالتها .

الوزير .. احضر هذا الكلب معه من ايطاليا عندما كان يشغل منصب مدير الاكاديمية المصرى فى روما .

لغز السادات

صدر الكتاب الأول للزميل رشاد كامل الصحفى بمجلة صباح الخير بعنوان « لغز السادات » .

الكتاب يتضمن تقييما هادئا لفترة حكم الرئيس الراحل

حكاية

بقلم :
وحيد غازى

اتقوا الله !

إعتدنا نحن شعوب العالم الثالث المتخلف ان نعلق مصائرنا على امزجة المسئولين !! .. يأتى الى الحكم وزير يعجبه الانفتاح الاقتصادى فينفتح وننفتح معه ونسبح بحمد الله للانفتاح .. ثم يأتى مسئول اخر يروقه الانغلاق فينغلق اقتصادنا وننغلق معه ويلعن المنافقون الانفتاح

يأتى مسئول يعجب بالسيارات الفارهة فيقرر خفض الجمارك على السيارات .. ثم يأتى اخر تزعجه اصوات الكلاكسات فيضاعف الجمارك على السيارات !!

وقد حدث منذ سنوات ان احد كبار المسئولين لم يستخف دم مسئول اخر لان هذا المسئول الاخر كان « يطيل شواربه ويبرمها » فاصدر المسئول الكبير تعليماته بوضع « الكوزملتوس » ضمن قائمة السلع المحظور استيرادها وطاف الصحفيون الاقتصاديون يومها بالمسئولين يستفسرون عن هذا « الكوزملتوس » الذى تقرر منع استيراده واخيرا عرفوا انه « دهان للشوارب » .

ولكن هذا العام اتسعت دائرة « امزجة المسئولين » لتشمل اطفالنا !! فقررت وزارة التعليم فجأة اختصار مدة التعليم الابتدائى من ست سنوات الى خمس سنوات .. وهى « فكرة » كان يمكن ان تدرس وتناقش وتطبق فى البداية كتجربة فى بعض المدارس .. ولكن الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم اعجبته الفكرة فجمع اعضاء مركز تطوير مناهج التعليم بوزارته واختاروا فيما بينهم عددا اطلقوا عليهم اسم « اللجنة المكثفة لتطوير التعليم » .

وحجزوا عددا من الغرف فى احد فنادق الدرجة الأولى بالقاهرة لمدة يومين وخرجوا من غرفهم بعد اليومين « اكل وشرب والذى منه » يعلنون ان فكرة اختصار سنوات الدراسة الابتدائية من ست سنوات الى خمس سنوات هى اروع فكرة فى الوجود ويجب تطبيقها فورا !

وجرى الوزير الى مجلس الشعب واجتمع المجلس واصدر قانونا يجعل سنوات الدراسة الابتدائية خمس سنوات فقط لاغير !!

كان المفروض ان يبدأ تطبيق نظام الخمس سنوات بتلاميذ السنة الاولى الابتدائية بعد تعديل المناهج .. ولكن الوزير راى تطبيق النظام الجديد فورا وابتداء من هذا العام على تلاميذ السنوات « الرابعة والخامسة والسادسة » بعد دمج مقرراتهم فى سنتين بدلا من ثلاث !!..

وحدث ارتباك شديد فى المدارس بين تلاميذ هذه السنوات ومدرسيهم وفى البيوت بين اولياء الأمور !!

واخيرا افصح السيد الوزير عن الهدف الحقيقى للاسراع بتطبيق فكرته باختصار سنوات التعليم الابتدائى .. ان السيد الوزير يريد سرعة تخريج الاطفال الموجودين حاليا بالمدارس الابتدائية لايجاد اماكن للتلاميذ الجدد كحل لتكدس الفصول ونقص الابنية .. « عذر اقبح من ذنب » !!

ولكن السيد الوزير اصطدم بعقبة اخرى وهى ان اختصار مدة التعليم الابتدائى معناه التعجيل بتخرج الطلبة - بعد ذلك - من الجامعة مما يحرج الحكومة التى تصر على تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة وفى نفس الوقت تعمل على تأجيل تخرجهم لعدم وجود ميزانية للتعيين ولذلك ابتكرت الحكومة فكرة سنة الخدمة العامة !!

.. فماذا فعل الوزير للخروج من هذا المأزق ؟

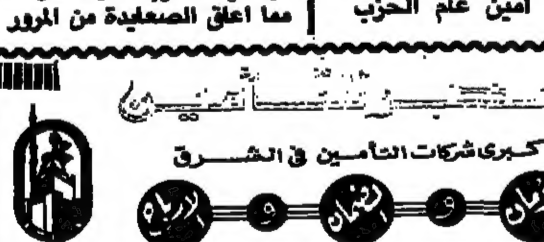
قرر دراسة زيادة سنة رابعة للتعليم الثانوى او اضافة سنة تحضيرية للطلاب قبل الالتحاق بالجامعة !!

وهكذا فان السنة التى انتقصت من التعليم الابتدائى ستضاف الى التعليم الثانوى .. ولكن ذلك لايهم - لان تلاميذ السنة الرابعة او الخامسة الابتدائية الان عندما يصلون الى السنة الثالثة الثانوية تكون الوزارة الحالية بما فيها الوزير قد استقالت او اقيلت !!

ان أبسط مايوصف به هذا التصرف هو انه « لعب عيال وضحك على الذقون » .. ولو ان تلاميذ الابتدائى هم الذين يصدرون قرارات تنظيم تعليمهم ما اصدروا قرارا اكثر كوميديا من هذا القرار الغريب المضحك !!

ولو ان هذه الفكرة الرائعة التى تبناها السيد وزير التعليم تبناها ايضا السيد وزير الصحة لقام بحل مشكلة التكدس فى المستشفيات بتكثيف علاج المرضى واختصار فترة علاجهم للاسراع باخراجهم من المستشفى ليحل غيرهم محلهم ليعلن الوزير انه لا توجد ازمة علاج فى مصر !!

ليس لدى ما اقوله للمسئولين فى نهاية هذه السطور سوى : « اتقوا الله » !





طبعت بمطابع الأهرام